الجمهـــــــــورية اليمنيـــــــة
وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي
جامعة صنعاء – الدراسات العليا
كلية التربية – قسم الإدارة والتخطيط

الصعوبات التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في التربية تخصص إدارة وتخطيط تربوي

إعداد الباحث:
حسن حمود محمد إسماعيل شرف الدين

المشرف الرئيس:
د. محمد عثمان المخلافي
أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المشارك
كلية التربية – جامعة صنعاء

المشرف المشارك:
د. محمد علي الشامي
أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المشارك
كلية التربية – جامعة صنعاء

1446هـ - 2024م

الجمهورية اليمنية
جامعة صنعاء
الدراسات العليا والبحث العلمي
إدارة الدراسات العليا

رقم القرار : 20240380
تاريخ القرار : ٢٠٢٤/١١/٢٠ م
مكان المناقشة : قاعة المناقشات

قرار لجنة المناقشة والحكم رقم (٣٨٠) لسنة ٢٠٢٤م

إنه في يوم الاربعاء ١٤٤٦/٥/١٩هـ الموافق ٢٠٢٤/١١/٢٠م ، أجتمعت لجنة المناقشة والحكم على رسالة الماجستير المقدمة من الطالب / حسن حمود محمد اسماعيل شرف الدين المسجل بكلية التربية-صنعاء قسم الادارة والتخطيط التربوي والمشكلة بقرار مجلس الدراسات العليا والبحث العلمي في محضر إجتماعه (٤١٢) بتاريخ ٢٠٢٤/١١/٦م بتشكيل لجنة المناقشة والحكم من الأساتذة :-

1	أ.د. حمود محسن قاسم سعد المليكي	الممتحن الخارجي	جامعة ذمار	رئيسا
2	د. عبدالجبار الطيب أمين	الممتحن الداخلي	جامعة صنعاء	عضوا
3	د. محمد علي حسين يحيى الشامي	المشرف المشارك	جامعة صنعاء	عضوا

عن رسالته الموسومة بـ (الصعوبات التي تواجهها أقسام الاعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء)

قام الطالب بعرض موضوع رسالته على لجنة المناقشة والحكم وتمت مناقشة الطالب .

وبناءً على ماتقدم فإن اللجنة توصي بالآتي :-

يُمنح الطالب / حسن حمود محمد اسماعيل شرف الدين درجة الماجستير في الادارة والتخطيط التربوي

تخصص : إدارة وتخطيط تربوي .....

* بتقدير : ممتاز ١٩٠ جيد جدا جيد (يرجى مراعاة وضع دائرة حول التقدير المناسب للطالب)

توقيعات أعضاء لجنة المناقشة والحكم على القرار: وتوصي اللجنة بطباعة الرسالة وتداولها بين الجامعات والهيئات العلمية

الإســـم	الصفة	التوقيـــع
أ.د. حمود محسن قاسم سعد المليكي	الممتحن الخارجي	
د. عبدالجبار الطيب أمين	الممتحن الداخلي	
د. محمد علي حسين يحيى الشامي	المشرف المشارك	

مدير عام الدراسات العليا

مدير إدارة / .....

مدير الإدارة

مدير مكتب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

* يعتبر التقدير المشار إليه عاليه ، جزء من التقدير العام ، بينما مجموع التقدير العام لأكثر من مشرف يعتمد من لجنة التقويم العلمي

صنعاء - جامعة صنعاء - تلفون : ٩٦٧ ١ ٢١٤٧٨٩ فاكس : ٩٦٧ ١ ٢١٤٠٧٢
البريد الإلكتروني : info@ygssr.net ... الموقع الإلكتروني : www.ygssr.net

Printed by : seddiq 20/11/2024
Last Procesed by : seddiq 20/11/2024

إقرار لجنة المناقشة والحكم بقيام الطالب بعمل التصويبات

نحن أعضاء لجنة المناقشة والحكم الخاصة برسالة طالب الماجستير / حسن حمود محمد اسماعيل شرف الدين
تخصص:ادارة وتخطيط تربوي|| قسم:الادارة والتخطيط التربوي|| كلية:التربية-صنعاء||
الموسومة بـ(الصعوبات التي تواجهها أقسام الاعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء)
نفيد بأن المذكور قد أجرى التعديلات والتصويبات التي طلبتها اللجنة في المناقشة.

الاســـــم	الصـفة	التوقيـــع
أ.د. حمود محسن قاسم سعد المليكي	الممتحن الخارجي	
د. عبدالجبار الطيب أمين	الممتحن الداخلي	
د. محمد علي حسين يحيى الشامي	المشرف المشارك	

رئيس القسم

عميد الكلية

ملاحظة : بامكان الممتحن الخارجي إرسال الإفادة على فاكس رقم (٢١٤٠٧٢ - ٠١) لنيابة الدراسات العليا والبحث العلمي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى:

﴿ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾

صدق الله العظيم

(سورة النساء، الآية 83)

الإهداء

إلى سيدي ومولاي السيد القائد/ **عبدالملك بن بدر الدين الحوثي**، حفظه الله تعالى

إلى روح الشهيد الأمين شهيد المسلمين والإنسانية السيد/ **حسن نصر الله**، رضوان الله عليه

إلى **المجاهدين والشهداء والجرحى والمفقودين** في بلادي اليمن، وفي فلسطين ولبنان

إلى والديَّ القريبين إلى قلبي: **أمي وأبي**، أطال الله عمريهما

إلى **زوجتي العزيزة**، التي شاركتني كل شيء بهدوء

إلى ثمرة قلبي، أولادي: **عبدالله وأحمد وعلي وأمير الدين**

إلى روح أخي الفقيد: **محمد** رحمة الله تغشاه

إلى روح الشهيد ابن أخي: **زيد بن علي** رحمة الله تغشاه

إلى جميع إخواني: **علي، أحمد، حسين، إبراهيم، هاشم، إسماعيل**

إلى **أختيَّ العزيزتين**، من أعزهما كثيراً

إليهم **جميعاً** أهدي ثمرة جهدي،،،

الباحث: حسن شرف الدين

شكر وتقدير

بداية أحمد الله تعالى حمداً كثيراً على عظيم فضله وجليل عونه لي بأن أعانني على إنجاز هذا العمل، وأشكره كثيراً على نِعَمهِ التي لا تُحصى، واسأل الله تعالى أن ينفع بهذا العمل الأمة الإسلامية والمسيرة القرآنية.

في هذا المقام لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لسعادة **الدكتور/ محمد عثمان المخلافي،** أستاذ الإدارة والتخطيط بكلية التربية، الذي تفضل مشكوراً بالإشراف على هذا البحث، وأعطاني من وقته وعلمه الشيء الكثير طوال فترة إعداد البحث، رغم مرضه الشديد الذي يعانيه، ولم يألُ جهداً في مساعدتي مؤازرتي ودعمي وتوجيهي لإنجاز هذا البحث، كما أشكر **الدكتور/ محمد علي الشامي،** أستاذ الإدارة والتخطيط بكلية التربية، الذي تفضل مشكوراً بالمشاركة في الإشراف على هذا البحث، أعطاني من وقته الكثير، ولم يبخل عليَّ نهائيا بوقته وتوجيهاته وإرشاداته حتى إنهاء هذا البحث، رغم انشغاله وأعماله.

كما أشكر لجنة المناقشة والحكم، **الأستاذ الدكتور/ حمود المليكي،** المناقش الخارجي، جامعة ذمار، رئيس اللجنة، **والأستاذ الدكتور/ عبدالجبار الطيب أمين،** المناقش الداخلي، جامعة صنعاء، عضو اللجنة، **والدكتور/ محمد علي الشامي،** المشرف المشارك على البحث، عضو اللجنة؛ لتفضلهم بقبول مناقشة هذا البحث، وتزويده بالملاحظات القيمة، والتوجيهات السديدة لإثراء البحث والارتقاء به، والتي ستكون جميعها محل الاهتمام والعمل بها.

والشكر أيضاً للأب الروحي لطلبة قسم الإدارة والتخطيط بكلية التربية، **العزيز الدكتور/ عبدالجبار الطيب** – رئيس قسم الإدارة والتخطيط التربوي، الذي كان له الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في اختصار الإجراءات الإدارية الروتينية، وتسهيل مهام الباحث خلال فترة البحث، وأيضاً في إرشاداته الأكاديمية والبحثية التي كانت بمثابة إضاءات أستنير بها للسير في خطوات إنجاز البحث وفق المنهجية الصحيحة.

الشكر موصول **للدكتورة/ فتحية العلايا** و**الدكتور/ عبدالغني النور** و**الدكتور/ شائف الحكيمي** و**الدكتور/ عزيز الدعيس** و**الأستاذ/ عبداللاه النعمي،** الذين ساعدوني كثيراً خلال مرحلة تحليل الاستبيان وتفسير النتائج

والوصول بهذا العمل المتواضع إلى مراحله النهائية ولم يبخلوا عليَّ بأي معلومة أو استشارة رغم انشغالاتهم، وضيق أوقاتهم.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والامتنان **للأستاذ الدكتور/ القاسم محمد علي عباس** رئيس جامعة صنعاء، وللأساتذة الكرام: **قيادة وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية**، من تتلمذت على أيديهم، وتلقيت منهم المعارف والعلوم في مرحلة برنامجي تحسين المستوى وتمهيدي ماجستير **الأستاذ الدكتور/ علي يحيى شرف الدين** نائب وزير التعليم العالي والبحث العلمي السابق، و**الأستاذ الدكتور/ سعد العلوي** عميد كلية التربية جامعة صنعاء، و**الدكتور/ عبدالسلام الصلاحي** نائب عميد الكلية للشؤون الأكاديمية، و**الدكتور/ خالد الجرادي** نائب عميد الكلية لشؤون الطلاب، و**الدكتور/ بشير مفرح** نائب عميد الكلية لشؤون الجودة، و**الأستاذ الدكتور/ احمد الحاج**، و**الأستاذ الدكتور/ عبدالله الصوفي**، و**الدكتور/ طاهر الأهدل**، و**الدكتور/ عبدالخالق الدعيس**، و**الدكتورة/ سلوى الماخذي**، لدعمهم المعنوي اللامحدود، ومساندتهم لي خلال فترة البحث.

ولا يفوتني أن أشكر الأساتذة المحكمين لأداة البحث، ومدراء ورؤساء ومسؤولي الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء، على تعاونهم في توزيع استبانة البحث والإجابة عليها، وأشكر أيضاً مدير عام مركز التوثيق التربوي بوزارة التربية **الأستاذ/ خالد العماري**، وأشكر كل من دعمني وساندني من أصدقاء وزملاء دون استثناء.

الباحث: حسن شرف الدين

ملخص البحث

الصعوبات التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء

إعداد الباحث: حسن حمود محمد شرف الدين

المشرف الرئيس: د. محمد عثمان المخلافي أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي – كلية التربية

المشرف المشارك: د. محمد علي الشامي أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي – كلية التربية

هدف البحث إلى التعرف على الصعوبات التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء، وقد توزعت في أربعة مجالات: صعوبات "مالية، إدارية، اجتماعية، وفنية".

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبيه (التحليلي والمسحي)، واستخدم الباحث (الاستبانة) كأداة لتحقيق أهداف هذا البحث، بهدف الحصول على معلومات ومعرفة خبرات واتجاهات وآراء عينة البحث، وتكون مجتمع البحث من جميع رؤساء أقسام الإعلام التربوي ومسؤولي الإعلام التربوي في المدارس الحكومية في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء، وعددهم (333) إعلامياً تربوياً، وتم أخذ عينة عشوائية بسيطة، عدد (174) إعلامياً تربوياً بنسبة (52.25%) من إجمالي مجتمع البحث.

توصل الباحث إلى عدة نتائج، أبرزها:

- بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل للصعوبات التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء (3.45)، وانحراف معياري (0.694) وبدرجة (عالية).
- أظهرت نتائج البحث أن قيم المتوسط الحسابي على مستوى كل مجال من مجالات الصعوبات تراوحت بين (3.23) و(3.68)، وانحراف معياري (0.713) و(0.878) وبدرجة تراوحت بين (متوسطة، وعالية).
- أظهرت نتائج البحث أن ترتيب المجالات للصعوبات التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء، كان على النحو التالي:

– جاء في المرتبة الأولى مجال الصعوبات الفنية، بمتوسط حسابي (3.68)، وانحراف معياري (0.878)، وبدرجة صعوبة (عالية).

- جاء في المرتبة الثانية مجال الصعوبات المالية، بمتوسط حسابي (3.51)، وانحراف معياري (0.955) وبدرجة صعوبة (عالية).
- جاء في المرتبة الثالثة مجال الصعوبات الإدارية، بمتوسط حسابي (3.38)، وانحراف معياري (0.746) وبدرجة صعوبة (متوسطة).
- فيما جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة مجال الصعوبات الاجتماعية، بمتوسط حسابي (3.23)، وانحراف معياري (0.713) وبدرجة صعوبة (متوسطة).

- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجة إجابة أفراد العينة على مستوى الدرجة الكلية للصعوبات، وعلى مستوى درجة كل مجال تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل التعليمي، والتخصص العلمي).
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل بين متوسط درجة إجابة أفراد العينة على مستوى الصعوبات ككل، وعلى مستوى الصعوبات في مجال الصعوبات المالية، ومجال الصعوبات الإدارية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وأن الفروق على مستوى مجال الصعوبات المالية كانت في الاتجاه الموجب ومصدرها أي لصالح ذوي الخبرة (11 سنة فأكثر) في المرتبة الأولى، وذوي الخبرة (6 – 10 سنوات) في المرتبة الثانية.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل بين متوسط درجة إجابة أفراد العينة على مستوى مجالي الصعوبات المالية والاجتماعية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

فهرس المحتويات

البسملة..... ج

آية قرآنية..... د

الإهداء..... هـ

شكر وتقدير..... و

ملخص البحث..... ح

فهرس المحتويات ..... ي

فهرس الجداول..... ن

فهرس الأشكال..... س

فهرس الملاحق ..... ع

الفصل الأول: الإطار العام للبحث ودراسات سابقة..... 1

المبحث الأول: الإطار العام للبحث 2

مقدمة 2

مشكلة البحث 4

أهداف البحث 6

أهمية البحث 6

حدود البحث 7

مصطلحات البحث 8

المبحث الثاني: دراسات سابقة..... 12

أولا: دراسات محلية 12

ثانيا: دراسات عربية 16

ثالثا/ دراسات أجنبية..... 22

التعليق على الدراسات السابقة 25

أولاً: من حيث الهدف 25

ثانياً: من حيث المنهج 27

ثالثاً: من حيث العينة..... 27

رابعاً: من حيث الأداة..... 28

خامساً: جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة 29
سادساً: جوانب تميّز البحث الحالي عن الدراسات السابقة 29
الفصل الثاني: الإطار النظري للبحث..... 30
المبحث الأول: الإعلام 31
نشأة الإعلام وتطوره 31
مفهوم الإعلام 33
مرادفات مصطلح الإعلام 36
الفرق بين مفهوم الإعلام والاتصال 38
أهمية الإعلام 39
أهداف الإعلام 41
خصائص الإعلام 43
مبادئ الإعلام 44
وظائف الإعلام 46
أنواع وسائل الإعلام 48
واقع الإعلام في العالم العربي 49
المبحث الثاني: الإعلام التربوي 51
نشأة وتطور الإعلام التربوي 51
مفهوم الإعلام التربوي 51
أهداف الإعلام التربوي 52
خصائص الإعلام التربوي 55
أسس الإعلام التربوي 56
مجالات الإعلام التربوي 57
صفات الإعلامي التربوي 58
الدور التربوي لأجهزة الإعلام 59
تحديات الإعلام التربوي كإعلام متخصص 60
مشكلات الإعلام التربوي 60
واقع الإعلام التربوي في العالم العربي 61
المبحث الثالث: واقع الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء 62
نشأة الإعلام التربوي في اليمن 62

الإعلام التربوي في مكاتب التربية والتعليم 64
تحديات الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية 67
الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته 69
منهجية البحث وإجراءاته 70
منهج البحث: 70
مجتمع البحث: 70
عينة البحث: 71
أداة البحث: 75
خطوات بناء أداة البحث: 75
الصدق والثبات: 76
أولاً: معاملات الصدق التكويني (البنائي) 77
ثانياً: معاملات الثبات (الفا كرنباخ) 79
الأساليب الإحصائية: 80
الفصل الرابع: عرض نتائج البحث ومناقشتها 81
عرض نتائج البحث ومناقشتها 82
السؤال الرئيس: 83
السؤال الفرعي الأول: 85
السؤال الفرعي الثاني: 91
السؤال الفرعي الثالث: 97
السؤال الفرعي الرابع: 103
السؤال الفرعي الخامس: 107
أولاً: دلالة الفروق حسب متغير الجنس 107
ثانياً: دلالة الفروق حسب متغير المؤهل التعليمي: 109
ثالثاً: دلالة الفروق حسب متغير التخصص العلمي: 110
رابعاً: دلالة الفروق حسب متغير سنوات الخبرة: 111
الفصل الخامس: خلاصة نتائج البحث 114
أولاً: خلاصة نتائج البحث 115
ثانيا: التوصيات 117

رابعا: المقترحات 118

المـــراجـــع 119

أولاً: المصادر 120

ثانياً: المراجع باللغة العربية 120

ثالثاً: المراجع الأجنبية 124

المـلاحـــق 125

Abstract 141

فهرس الجداول

م	الجـــــــــدول	الصفحة
1	جدول رقم (1) يوضح أعداد المدارس الحكومية وعدد المشرفين الإعلاميين في المديريات بأمانة العاصمة صنعاء للعام 1445هـ 2024/2023م	70
2	جدول رقم (2) توزيع العينة حسب متغير الجنس	71
3	جدول رقم (3) توزيع العينة حسب متغير المؤهل التعليمي	72
4	جدول رقم (4) توزيع العينة حسب متغير التخصص العلمي	73
5	جدول رقم (5) توزيع العينة حسب متغير سنوات الخبرة	74
6	جدول رقم (6) معامل ارتباط بيرسون Person لفقرات مجالات الصعوبات	77
7	جدول رقم (7) معاملات الثبات لمجالات الصعوبات	79
8	جدول رقم (8) الحدود الحقيقية لفئات المتوسط الحسابي	83
9	جدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مستوى الدرجة الكلية للمجالات	83
10	جدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لفقرات مجال الصعوبات المالية	85
11	جدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لفقرات مجال الصعوبات الإدارية	91
12	جدول رقم (12) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لفقرات مجال الصعوبات الفنية	97
13	جدول رقم (13) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لفقرات مجال الصعوبات الاجتماعية	103
14	جدول رقم (14) اختبار (T.TEST) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في الصعوبات حسب متغير الجنس	107
15	جدول رقم (15) تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لدلالة الفروق في الصعوبات حسب متغير المؤهل التعليمي	109
16	جدول رقم (16) تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لدلالة الفروق في الصعوبات حسب متغير التخصص العلمي	110
17	جدول رقم (17) تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لدلالة الفروق في الصعوبات حسب متغير سنوات الخبرة	111
18	جدول رقم (18) مصدر الفروق في مجال الصعوبات المالية	112
19	جدول رقم (19) مصدر الفروق في مجال الصعوبات الإدارية	112
20	جدول رقم (20) مصدر الفروق في جميع مجالات الصعوبات ككل	113

فهرس الأشكال

م	الشـــــــــــــكل	الصفحة
1	شكل رقم (1) يوضح الهيكل التنظيمي الخاص بالإدارة العامة للإعلام التربوي	65
2	شكل رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	71
3	شكل رقم (3) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل التعليمي	72
4	شكل رقم (4) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص العلمي	73
5	شكل رقم (5) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة	74

فهرس الملاحق

م	الشـــــــــــــكل	الصفحة
1	الملحق رقم (1) مذكرة تسهيل مهمة	126
2	الملحق رقم (2) إحصائية توضح حجم مجتمع الدراسة	127
3	الملحق رقم (3) استمارة التحكيم	128
4	الملحق رقم (4) يوضح أسماء المحكمين للاستمارة	135
5	الملحق رقم (5) الاستبانة في صورتها النهائية	136
6	الملحق رقم (6) قرار وزير التربية بدمج الإدارة العامة للإعلام والنشر التربوي والقناة التعليمية	140

الفصـــــــل الأول

الإطار العام للبحث ودراسات سابقة

المبحث الأول: الإطار العام

- **مقدمة**
- **مشكلة البحث**
- **أهداف البحث**
- **أهمية البحث**
- **حدود البحث**
- **مصطلحات البحث**

المبحث الثاني: دراسات سابقة

- **الدراسات المحلية**
- **الدراسات العربية**
- **الدراسات الأجنبية**

المبحث الأول: الإطار العام للبحث

مقدمة

يشهد العالم تطوراً متسارعاً في مختلف المجالات، حتى أصبح بمثابة القرية الواحدة، مدارها الشبكة العالمية الإنترنت، وصاحب هذا التطور غير العادي تطوراً هائلاً في الإعلام ووسائله المختلفة؛ حيث كان لها دور في سرعة النمو المعرفي في مختلف بلدان العالم، حتى أصبح الإعلام وسيلة أساسية للنهوض في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية والتعليمية وغيرها من المجالات، ويحظى الإعلام بشكل عام والإعلام التربوي وعلى وجه الخصوص في مختلف بلدان العالم خصوصاً العالم المتحضر، باهتمام كبير من قبل القيادات التربوية، وصانعي السياسات التعليمية، وصانعي القرار بشكل عام، وذلك لأهميته في إيصال الرسالة، وقياس الرأي العام، ودوره في تحقيق أهداف مجتمعية وتعليمية في الميدان التربوي، وتعتبر المؤسسات التعليمية من المؤسسات الهامة والسيادية لدى كثير من الدول المتقدمة، وتمثل سرعة المتغيرات المعرفية والتقنية تحدٍ كبير أمام المؤسسات التعليمية يجب مواكبتها، والاستجابة السريعة والتعامل معها بكفاءة وفعالية؛ فالسرعة التي تصاحب التطور المعرفي والمعلوماتي يصعب معها مواكبة كل التطورات واستيعابها، خصوصاً إذا لم تمتلك تلك المؤسسات التعليمية القدرات البشرية والمالية لاستيعاب ومواكبة التطورات.. فالتطور المعرفي والمعلوماتي في مجال الإعلام والاتصال هائل جداً؛ ويتطلب ذلك من المؤسسات التعليمية أن تواكب هذا التطور السريع حتى لا تصل إلى مرحلة لا تستطيع أن تقوم بمهامها التربوية والتعليمية.

وللإعلام دور هام ورئيسي في كافة مناحي الحياة وجوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والأمنية والعسكرية، وكافة الشؤون والأمور الحياتية (أبو سمرة: 2012م، 13).

وقد مرت مراحل تطور تقنيات الاتصال الإعلامي بالعديد من المراحل المختلفة والمتنوعة، حتى وصلت إلينا في هذا العصر بوسائل متعددة وسريعة التطور، كما استفاد الإعلام التربوي من هذه التطورات، حيث استطاع تبني العديد من هذه الوسائل واستخدامها في مجال نشر البرامج التربوية والتعليمية، وخاصة شبكة

الإنترنت، وكما هو ملحوظ أن هذا التطور في تزامن مستمر وسريع مع الاختراعات المتزايدة والمتجددة في مجال التقنيات الحديثة (المعمري، 2014م، 59).

ولا شك أن الثورة في تقنية المعلومات ووسائل الاتصال حوَّلت عالم اليوم إلى قرية الكترونية تتلاشى فيها الحواجز الزمنية والمكانية، فقربت المسافات، وأزالت الحواجز السياسية والثقافية، وهذا التغير يفرض على المؤسسات التربوية أن تقدم حلولاً للاستفادة منها، وتوظيفها في النسيج التربوي بما يتماشى مع أهدافها ومسلماتها، كما يفرض عليها أن تقدم المبادرة للاستفادة من التقنية في رفع مخرجات العملية التعليمية، إلا أن الإعلام التربوي يواجه جمة أبرزها هيمنة وسيطرة وسائل الإعلام المختلفة العربية والأجنبية التي طغت وبغت وتجاوزت الخطوط الحمراء، وكل ما يتعلق بالعادات والتقاليد والقيم والمقدسات، وصار الإنسان العربي المسلم محارباً في مأكله ومشربه وملبسه وقيمه ومعتقداته ولغته وأرضه وعرضه وتاريخه (الديهي، 2015م، 434).

وقد أدى التطور السريع في علم الاتصال والإعلام في معظم البلدان والتوسع في الأشكال المختلفة للاتصال والإعلام الجماهيري (وخاصة السمعية–البصرية) إلى فتح آفاق جديدة ومضاعفة الروابط بين التعليم والاتصال، حيث إن هناك زيادة واضحة في الطاقة التربوية للاتصال، ويؤدي الاتصال بما وهب من قيمة تربوية أكبر، إلى خلق بيئة تعليمية فاعلة، وفي حين يفقد النظام التعليمي احتكاره لعملية التربية، فإن الاتصال يصبح هو نفسه وسيلة وموضوعاً للتعليم، وفي نفس الوقت تعتبر التربية أداة لا غنى عنها لتعليم الناس كيف يتصلون على نحو أفضل، وكيف يحصلون على منافع أكبر، وهكذا توجد علاقة متبادلة متزايدة بين الاتصال وبين التعليم (البرغوثي والبهبهاني، 2004م، 57).

ويواجه مجال التعليم تحدياً كبيراً يتمثل في تحسين ممارسته للتعلّم والتدريس، وتحسين جهوده البحثية وتحقيق ابتكارات قيمة باستخدام تقنيات الوسائط الجديدة، قد تساعد تجربة فشل الابتكارات في الماضي في تجنب أخطاء جديدة، حيث تحدد الأقسام (الإنترنت كثورة مجتمعية، نطاق التكنولوجيات الجديدة وطبيعتها السائدة، العمل متعدد التخصصات، نضوج مجتمع التعلم المعزز بالتكنولوجيا) عدداً من العوامل ذات الصلة التي تشرح النظرة الإيجابية لوسائل الإعلام التربوي (Westera, 2012, P9).

لمعرفة الباحث أهمية التخفيف من الصعوبات التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي حتى تحقق أهدافها ومهامها؛ اختار الباحث دراسة الصعوبات التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء، والتعرف على الصعوبات التي تُعيقها عن تحقيق الأهداف والمهام التي أنشئت من أجلها.

مشكلة البحث

على الرغم من وجود المسمى الإداري "الإعلام التربوي" في الهيكل التنظيمي في وزارة التربية والتعليم والمكاتب التنفيذية في المحافظات والمناطق التعليمية بأمانة العاصمة، إلا أن هذه الإدارات بمسمياتها (إدارة عامة، إدارة، قسم) تواجه كثيراً من الصعوبات في تنفيذ مهامها، مع كون هذه الإدارات والأقسام التنفيذية للإعلام التربوي هي المعنية بتحقيق مهام الإعلام التربوي، ومن خلال عمل الباحث في مجال الإعلام بشكل عام منذ العام 2003م واهتماه الخاص بالإعلام التربوي، ومن خلال ملاحظة الباحث لممارسات ومواقف للعاملين في إدارات وأقسام الإعلام التربوي، ومسؤولي الإعلام في المدارس الحكومية بأمانة العاصمة صنعاء، وبحكم تخصصه العلمي، وعمله المهني والميداني، أدرك الباحث وجود مشكلات ينتج عنها قصور في أداء أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء، فمثلاً تأخر إنجاز التقارير الإخبارية، وضعف إنتاجها الإعلامي والصحافي، وغيرها من أوجه القصور، وذلك نتيجة صعوبات مختلفة (مالية، إدارية، فنية، اجتماعية) تعيق أداء أقسام الإعلام التربوي لتحقيق أهدافها، وتنفيذ مهامها.

ومن خلال إطلاع الباحث، فقد حصل على دراسات سابقة تناولت جوانب مختلفة حول الإعلام التربوي، لكنها لم تتناول الصعوبات بجوانبها (المالية، والإدارية، والفنية، والاجتماعية) التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي من وجهة نظر أفراد العينة، ومنها دراسة (الضبياني، 2018م) بعنوان: (ستراتيجية مقترحة لتطوير إدارات الإعلام الجامعي في الجمهورية اليمنية)، ودراسة (الرعوي، 2014م) بعنوان: (تصور مقترح للكفايات اللازمة للعاملين في إدارات الإعلام التربوي بالجمهورية اليمنية في ضوء الاتجاهات الإعلامية الحديثة).

ومن العرض السابق، وحسب علم الباحث فإنه لا توجد دراسات سابقة تناولت موضوع الصعوبات التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي، باستثناء دراسة (المليكي، 2006م) بعنوان: (تقويم واقع أداء إدارات الإعلام التربوي في الجمهورية اليمنية من وجهة نظر القيادات التربوية) التي توصلت إلى أن مستوى المعوقات "المالية والإدارية" و"العلمية والفنية" تحول دون ممارسة أنشطة الإعلام التربوي كما يجب؛ بسبب ضعف الإمكانات المالية والبشرية اللازمة للإعلام التربوي.

ومما سبق، تتمثل مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي: "**ما الصعوبات التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء من وجهة نظر أفراد العينة؟**".

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

1. ما الصعوبات المالية التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء من وجهة نظر أفراد العينة؟
2. ما الصعوبات الإدارية التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء من وجهة نظر أفراد العينة؟
3. ما الصعوبات الفنية التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء من وجهة نظر أفراد العينة؟
4. ما الصعوبات الاجتماعية التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء من وجهة نظر أفراد العينة؟
5. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين استجابات أفراد العينة لمستوى الصعوبات التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء؛ تعزى إلى المتغيرات الديمغرافية الآتية: (الجنس، المؤهل التعليمي، التخصص العلمي، سنوات الخبرة)؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى معرفة الصعوبات التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء من وجهة نظر أفراد العينة.. ويتفرع إلى الأهداف التالية:

1- التعرف على الصعوبات المالية التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء من وجهة نظر أفراد العينة.

2- التعرف على الصعوبات الإدارية التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء من وجهة نظر أفراد العينة.

3- التعرف على الصعوبات الفنية التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء من وجهة نظر أفراد العينة.

4- التعرف على الصعوبات الاجتماعية التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء من وجهة نظر أفراد العينة.

5- معرفة الفروق الدالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين استجابات أفراد عينة البحث بين مستوى الصعوبات التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء، تعزى إلى المتغيرات الديمغرافية (الجنس، المؤهل التعليمي، التخصص العلمي، سنوات الخبرة).

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في:

أولاً: الأهمية العلمية

- ردم الفجوة المعرفية المتعلقة بموضوع البحث.
- تعتبر أول دراسة علمية تتناول موضوع الصعوبات التي تواجه الإعلام التربوي، باعتباره موضوعاً هاماً وحيوياً في المجال التربوي بأمانة العاصمة صنعاء "حسب علم الباحث".

- يمكن أن تمد الباحثين المهتمين بالإعلام التربوي بالمعلومات في مجال موضوع البحث.
- قد تكون إضافة إلى المكتبة التربوية والتعليمية والإعلامية بشكل خاص والمكتبة العامة بشكل عام.

ثانياً/ الأهمية العملية

- تحديد الصعوبات التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء من وجهة نظر أفراد العينة.
- تقديم إطار مفاهيمي عن الإعلام التربوي من حيث المفهوم، والأهداف، والأهمية.. إلخ.
- يمكن أن تستفيد وزارة التربية والتعليم، والجهات ذات العلاقة من نتائج وتوصيات هذا البحث لمعرفة الصعوبات التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي، وتوجه اهتمام الوزارة نحو معالجتها.
- يمكن أن تستفيد إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء من نتائج وتوصيات هذا البحث لتحسين أداء ومخرجات أقسام الإعلام التربوي فيها.

حدود البحث

اقتصرت حدود البحث على:

الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على التعرف على الصعوبات التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء؛ وفقاً للمجالات التالية: الصعوبات (المالية، والإدارية، والفنية، والاجتماعية).

الحدود البشرية: رؤساء أقسام الإعلام التربوي، ومسؤولي الإعلام التربوي بالمدارس الحكومية في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء.

الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث خلال العام الدراسي 1445م الموافق (2024/2023م).

الحدود المكانية: أقسام الإعلام التربوي، والمدارس الحكومية في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء؛ وعددها عشر مناطق تعليمية، هي: (صنعاء القديمة، شعوب، آزال، الصافية، السبعين، الوحدة، التحرير، معين، الثورة، بني الحارث).

مصطلحات البحث

الصعوبات لغةً:

(الصَعْبُ) نقيض الذَلولِ. اسْتَصْعَبَ عليه الأمر، أي: صَعُب. وصَعُبَ الأمر صُعوبة: صار صَعْباً وهي الصَّلابَةُ. وأَصْعَبْتُ الأمر: وجدته صعباً. وأصعبت الجملَ فهو مُصْعَبٌ، إذا تركتَه فلم تركبه ولم يَمسَسْه حبل حتى صار صعباً، واستصعب عليه الأمر، أي صَعُبَ (الفارابي، 2003م، 71، 163، 271، 291، 428).

(صَعَبَ) الصَّادُ وَالْعَيْنُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ مُطَّرِدٌ، يَدَلُّ عَلَى خِلَافِ السُّهُولَةِ. مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرُ الصَّعْبُ، خِلَافُ الذَّلُولِ، يُقَالُ: صَعُبَ، يَصْعُبُ، صُعُوبَةً، وَيُقَالُ: أَصْعَبْتُ الْأَمْرَ: أَلْفَيْتُهُ صَعْبًا (الرازي، 1979م، 286).

الصعوبات اصطلاحاً:

هي العوائق التي تتعلق بالقوانين والأنظمة والتنسيق وتوفير الإمكانات المادية والمباني والتجهيزات وإعداد التقارير وتهيئة المناخ للعاملين وتسيير شؤون الإدارة وفق التعليمات والقواعد وتنظيم العمل فيها، لتحقيق الأهداف والمهام المحددة (شعيبات وآخرون، 2020م، 120).

ويعرف الباحث الصعوبات –إجرائياً– بأنها: العوائق المالية والإدارية والاجتماعية والفنية التي تعيق أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء عن تنفيذ المهام الموكلة إليها، تم التعرف عليها، وتحديد مستوى صعوبتها من خلال استبانة تم إعدادها وتوزيعها على عينة البحث.

الإعلام لغة:

يوضح معجم الرازي (1979، 114) أن مفردة "الإعلام" مشتقة من الجذر "علم"، وتعني الإخبار أو الإبلاغ.

الإعلام اصطلاحا:

يُعَرَّفُ الإعلام اصطلاحاً بأنه: "كل نقل للمعلومات والمعارف والثقافات الفكرية والسلوكية، بطريقة معينة، خلال أدوات ووسائل الإعلام والنشر، الظاهرة والمعنوية، ذات الشخصية الحقيقية أو الاعتبارية، بقصد التأثير، سواءً عبَّرَ موضوعيا أو لم يُعَبِر، وسواء كان التعبير لعقلية الجماهير أو لغرائزها" (الشمايلة وآخرون، 2015م، 15).

الإعلام إجرائياً:

يعرف الباحث الإعلام –إجرائيا– بأنه نقل المعلومات والمعارف الخاصة بالتربية والتعليم بواسطة وسائل الإعلام التربوي بقصد التأثير على عقلية الطلبة وأولياء أمورهم والعاملين في قطاع التربية والتعليم.

التربية:

التربية لغة: يرجع أصل كلمة التربية إلى الفعل "ربا": ربا الشيء يربو رُبُوًّا ورِباء: زاد ونما، وأربيته: نميتُه (ابن منظور، 2003م، 304).

التربية اصطلاحا: يعرف الزعبي (2009م، 5) التربية اصطلاحا بأنها "عملية يتم من خلالها نقل المعرفة للأفراد وغرس المشاعر داخل نفوسهم، وتمكينهم من التكيُّف مع مجتمعاتهم، وتنمية شخصياتهم بجميع جوانبها". فيما يُعرف ملكاوي (2018م، 37) التربية اصطلاحا بأنها عملية "إنشاء الإنسان إنشاءً مستمراً من الولادة حتى الوفاة –هذا على الامتداد الافقي– أما على الامتداد الرأسي فهي تربية كاملة متوازنة، عقلية بالمعرفة، وجسمانية بالرياضة، ونفسية بالإيمان، وهي جامعة من حيث أنها تغرس القيم الخلقية والاجتماعية التي تحمي الإنسان من أخطار الاضطراب والتمزق، وتربي في الإنسان الإرادة الحقة حباً للناس، وإيثاراً وبعداً عن الأنانية، وتجنبا للرذائل".

الإعلام التربوي:

يُعرّف الإعلام التربوي بأنه "الإعلام الذي ينشر الأخبار والتطورات والمعلومات والحقائق التي تطرأ على نظم المعلومات التربوية وأساليب توثيقها وتصنيفها والإفادة منها" (المشاقبة، 2012م، 111).

ويعرف رافد عطية عبدالجبار مفهوم الإعلام التربوي بأنه "استثمار وسائل الاتصال من أجل تحقيق أهداف التربية في ضوء السياستين التعليمية والإعلامية للدولة" (الزيدي وآخرون، 2013م، 161).

الإعلام التربوي إجرائياً:

يعرف الباحث الإعلام التربوي –إجرائيا– بأنه: الجهد المبذول للاستفادة القصوى من التقنيات والوسائل المتاحة في أقسام الإعلام التربوي من أجل تحقيق أهداف ومهام أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء.

أقسام الإعلام التربوي:

يعرف المليكي (2006م، 24–25) إدارة الإعلام التربوي بأنها "عملية استخدام الأنشطة الإعلامية في المدارس من قبل المسؤولين عن الإعلام التربوي وإدارات المدارس لتقديم رسائل إعلامية ذات أهداف تربوية تعد الطلبة معرفياً واجتماعياً ومهارياً، وذلك من خلال مضمون هذه الرسائل الإعلامية مع توفير كافة الإمكانات اللازمة على أساس تخطيط مسبق لأنواع الأنشطة المستخدمة في كل المراحل التعليمية الموجهة أيضاً للمجتمعات المحلية".

ويعرف الباحث أقسام الإعلام التربوي –إجرائياً– بأنها: "المستوى الإداري المعني بتحقيق الأهداف والمهام الخاصة بالإعلام التربوي المحددة في خطط واستراتيجيات وزارة التربية والتعليم على مستوى المدارس والمناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء"، ويمكن تعريفها بأنها: "المستوى الإداري المسؤول عن إدارة وتوجيه النشاط الإعلامي، وتغطية كافة الفعاليات الإعلامية والتوعوية والتربوية والتعليمية والإعلانية والدعائية في وسائل الإعلام المختلفة، بما يحقق الأهداف والمهام الخاصة بالإعلام التربوي المحددة في خطط واستراتيجيات وزارة التربية والتعليم على مستوى المدارس والمناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء".

الصعوبات التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي "إجرائيا":

تُعرف الصعوبات التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي –إجرائياً– بأنها: مستوى الصعوبات التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء، والتي حصل عليها الباحث من خلال تطبيق استبيان البحث على عينة البحث في المحاور التالية: الصعوبات (المالية، الإدارية، الاجتماعية، والفنية).

إدارات المناطق التعليمية

عرفت اللائحة التنظيمية المدرسية (1997م، رقم 648) الإدارة التعليمية بأنها: "الجهة المسؤولة عن إدارة التعليم، وهي على ثلاثة مستويات: المستوى المركزي بالوزارة، والمستوى المحلي بالمحافظة –الإدارة العامة للتربية والتعليم–، والمستوى المحلي بالمديرية –إدارة التربية والتعليم بالمديرية"، وتأتي إدارة المنطقة التعليمية في المستوى الثالث من مستويات الإدارة التعليمية، المستوى المحلي بالمديرية.

يعرف الباحث إدارات المناطق التعليمية –إجرائياً– بأنها: فروع مكتب التربية والتعليم بأمانة العاصمة صنعاء، وهي المسؤولة عن إدارة العملية التعليمية والتربوية في مختلف مديريات أمانة العاصمة صنعاء وتحقيق أهداف وزارة التربية والتعليم وتنفيذ خططها الاستراتيجية على مستوى كل مديرية.

المبحث الثاني: دراسات سابقة

تناولت العديد من الدراسات المحلية والعربية والأجنبية مختلف الجوانب التربوية والتعليمية، والقليل منها تناول موضوع الإعلام التربوي وبشكل محدود، وبالنسبة للدراسات السابقة التي تناولت موضوع الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم، أو في مكاتبها في المحافظات والمديريات ذات الطابع الإداري فهي قليلة، سواء كانت دراسات يمنية أو عربية أو أجنبية، ولمزيد من تعميم الفائدة قام الباحث بعرض دراسات سابقة حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم، كالتالي:

أولا: دراسات محلية

1- دراسة الضبياني (2019م) بعنوان: (الإعلام التربوي وتطبيقاته في المؤسسات التعليمية)

هدفت الدراسة إلى التعرف على ماهية الإعلام التربوي وتطبيقاته في المؤسسات التعليمية في الجمهورية اليمنية، واعتمد الباحث لتحقيق هدف الدراسة المنهج الوصفي الوثائقي لاستقراء الدراسات السابقة والمؤتمرات والكتب والمقالات العلمية، وكان مجتمع الدراسة (دراسات سابقة والمؤتمرات والكتب والمقالات العلمية)، واعتمد الباحث على أداة (الاستقراء) كأداة لإعداد الدراسة، وخرج الباحث بالنتائج التالية:

- برز الإعلام التربوي كإعلام متخصص في مجال التربية والتعليم في منتصف القرن الماضي، وتتمثل مهمته الرئيسية في استثمار وسائل الإعلام العامة والمتخصصة وتوظيفها بما يسهم في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.
- يعد الإعلام التعليمي جزءاً من الإعلام التربوي، وأحد أهم تطبيقاته العملية التي تسهم بشكل كبير في خدمة العملية التعليمية، وتحقيق الأهداف التربوية التي أنشئت من أجلها المؤسسة التعليمية.
- يمثل الإعلام المدرسي الجانب التطبيقي للإعلام التربوي، وفرعاً من فروع الإعلام التعليمي، ونشاطاً هاماً يساعد في تحقيق الأهداف التربوية العامة على مستوى المدرسة.

- يعدُّ الإعلام الجامعي مستواً متقدماً من مستويات الإعلام التربوي وتطبيقاته في المؤسسات التعليمية، إذ يمثل أهم مؤسسة تعليمية (الجامعة) هي رأس الهرم التعليمي.

2- **دراسة الضبياني (2018م) بعنوان: (استراتيجية مقترحة لتطوير إدارات الإعلام الجامعي في الجمهورية اليمنية)**

هدفت الدراسة إلى وضع استراتيجية مقترحة لتطوير إدارات الإعلام الجامعي في الجمهورية اليمنية، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي بشقيه المسحي والتطويري، وتكون مجتمع البحث من فئتين، الأولى: فئة الخبراء من أساتذة الجامعات اليمنية، بلغ عددهم (17) خبيراً، والفئة الثانية: جميع العاملين في إدارات الإعلام في الجامعات اليمنية الحكومية، وعددهم (37) عاملاً، واستخدم الباحث أداة الاستبيان كأداة للبحث، وخرج الباحث بعدد من النتائج منها:

- بلغت نسبة متوسط استجابة الخبراء لدرجة أهمية متطلبات إدارات الإعلام الجامعي في الجمهورية اليمنية لمجالات الاستبانة الأولى ككل في الجولتين الأولى والثانية (90.61%، 93%) على التوالي، وهو ما يعني موافقة الخبراء على أهمية المجالات الخمسة الرئيسية المتمثلة في: (المتطلبات التشريعية والمرجعية، والمتطلبات التنظيمية والإدارية، والمتطلبات المادية، والمتطلبات التكنولوجية، والمتطلبات البشرية).
- جاء المجال الخامس (المتطلبات البشرية) في المرتبة الأولى بنسبة متوسط استجابة، بلغت في الجولتين الأولى والثانية (94%ن 95.33%) على التوالي، وذلك يمثل أعلى نسبة متوسط استجابة للخبراء على مستوى الأداة ككل.
- أن درجة توافر متطلبات إدارات الإعلام الجامعي في الجمهورية اليمنية من وجهة نظر العاملين بها جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي لمجالات الاستبانة الثانية ككل (1.89) بانحراف معياري (0.78) ونسبة توافر (63%).
- وضع استراتيجية مقترحة لتطوير إدارات الإعلام الجامعي في الجمهورية اليمنية.

3- **دراسة المحجري (2018م) بعنوان: (سبل تفعيل الإعلام التربوي في الفضائيات اليمنية لتحقيق الأهداف التربوية العامة)**

هدفت الدراسة إلى تشخيص واقع الإعلام التربوي في الفضائية اليمنية، ودوره في تحقيق الأهداف التربوية العامة، وبناء تصور مقترح بسبل ومتطلبات تفعيل الإعلام التربوي في الفضائيات اليمنية، لتحقيق الأهداف التربوية العامة للجمهورية اليمنية، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، من خلال أسلوب تحليل المضمون، وحددت الباحثة مجتمع البحث بأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة صنعاء، وأعضاء هيئة التدريس في كلية الإعلام جامعة صنعاء ومعدو البرامج في الفضائيات اليمنية، في جامعة صنعاء كليتي التربية والإعلام والفضائية اليمنية.. واعتمدت الباحثة على أداة الاستبانة كأداة للبحث، وخرجت الباحثة بالنتائج التالية:

- وضع تصور مقترح بسبل ومتطلبات وآليات تفعيل الإعلام التربوي في الفضائيات اليمنية.
- هناك اهتمام من قبل الفضائية بالجوانب الثقافية الوطنية.
- أولت الفضائية اليمنية اهتماماً خاصاً لقضايا المجتمع اليمني.
- اهتمت الدراما العربية بإبراز أكبر قدر من مظاهر الثقافة العربية.
- هناك تقصير كبير من قبل الفضائية في التوعية بأهمية الوحدة العربية والوحدة الإسلامية، وكذلك في تنمية الاعتزاز بالهوية العربية والإسلامية.

4- **دراسة الرعوي (2014م) بعنوان: (تصور مقترح للكفايات اللازمة للعاملين في إدارات الإعلام التربوي بالجمهورية اليمنية في ضوء الاتجاهات الإعلامية الحديثة)**

هدفت الدراسة إلى تصميم تصور مقترح للكفايات اللازمة للعاملين في إدارات الإعلام التربوي بالجمهورية اليمنية في ضوء الاتجاهات الإعلامية الحديثة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (27) خبيراً، واعتمد الباحث في تحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات على أداة الاستبانة، وتوصل الباحث إلى:

- وضع تصور مقترح لتنفيذ الكفايات اللازمة للعاملين في الإعلام التربوي في الجمهورية اليمنية في ضوء الاتجاهات الإعلامية الحديثة وفق أساليب وإجراءات ووسائل علمية تتناسب مع طبيعة تنفيذ هذه الكفايات بغرض مواكبة التطورات العلمية والمعلوماتية التي يشهدها العصر.
- أن الكفايات الشخصية للعاملين في الإعلام التربوي تعد من المتطلبات الأساسية التي ينبغي أن يمتلكوها لممارسة مهامهم وأعمالهم في المستويات الإدارية المختلفة من (قيادات وعاملين) في المؤسسات ذات العلاقة، كونها تجعل منهم قادرين على التعامل مع رسالة الإعلام التربوي، وإيصالها بطريقة مؤثرة وجذابة تحقق نتائجها لدى جمهور المتلقين بأساليب تشويقية ومهارة إعلامية متميزة.
- أن الكفايات الإدارية للعاملين في الإعلام التربوي لها أهمية كبيرة كونها تساعد القائمين على الإعلام التربوي والعاملين فيه في المؤسسات ذات العلاقة على الإلمام بأساليب ومتطلبات الإدارة الحديثة من تخطيط وتنظيم وإشراف وتقويم الأداء.
- أن تحقيق الكفايات المهنية والإعلامية لدى العاملين في الإعلام التربوي تعد من المتطلبات الأساسية والضرورية لممارسة أعمالهم ومهامهم في المؤسسات التربوية والإعلامية ذات العلاقة.
- أن تحقيق الكفايات التقنية لدى العاملين في الإعلام التربوي تعد من المسلمات بضرورة امتلاكها وتحقيقها لدى العاملين، خصوصاً في حقل الإعلام والإعلام التربوي على وجه التحديد.

5- دراسة المليكي (2006م) بعنوان: (تقويم واقع أداء إدارات الإعلام التربوي في الجمهورية اليمنية من وجهة نظر القيادات التربوية)

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الأداء الذي تقوم به إدارات الإعلام التربوي في مكاتب التربية والتعليم في تنفيذ مهامها الموكلة إليها من وجهة نظر القيادات التربوية في المدارس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وحدد الباحث مجتمع البحث بجميع القيادات التربوية في مدارس محافظات (عدن – تعز – إب) الذين يشغلون مدراء مدارس ووكلاء ومدرسين أوائل، والبالغ عددهم (1352) فرداً، واختار عينة عشوائية من مجتمع البحث،

حيث بلغ حجم عينة البحث (274) فرداً، واستخدم الباحث أداتي (المقابلة والاستبيان) كأدوات لتنفيذ الدراسة.. وتوصل الباحث إلى عدد من النتائج منها:

- وجود قصور في أداء إدارات الإعلام التربوي على مستوى الوزارة ومكاتب التربية بالمحافظات من خلال ضعف أدائها لكثير من المهام الموكلة إليها من حيث الإشراف على العمل الإعلامي من داخل المدارس، وعمل الخطط والبرامج والقيام بالدورات والمحاضرات من أجل النهوض بالعمل التربوي داخل المدارس وخارجها.
- وجود أنشطة إعلام تربوي تمارس على مستوى الفصل الدراسي والمدرسة تتمثل في الاهتمام بالمهرجانات الدينية والوطنية، وتقديم الإذاعة المدرسية بشكل يومي، والتنوع في برامجها، والاهتمام بعمل المجلات الحائطية، وإقامة أنشطة توعوية عن مختلف الأنشطة مع الاهتمام بتنظيم المعارض لإبداعات الطلبة الفنية والإعلامية.
- وجود أنشطة إعلام تربوي لا تمارس على مستوى الفصل الدراسي والمدرسة، فيلاحظ عدم إقامة المناظرات العلمية والأدبية بين طلبة الفصل والشعب المختلفة، وعدم وجود أندية لممارسة الأنشطة، وعدم الاهتمام بالمسرح المدرسي والفنون، وعدم الاهتمام بالدورات التدريبية.

ثانيا: دراسات عربية

1- دراسة حجازي وزغيبي (2021م) بعنوان: (دور برامج الإعلام التربوي في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في محافظة جنين من وجهة نظر الطلبة)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور برامج الإعلام التربوي في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في محافظة جنين من وجهة نظر الطلبة، والتعرف على الفروق التي تُعزى لمتغيرات الجنس، والصف، والمعدل الأكاديمي في الدرجة الكلية، وأبعاد مقياسي المشاركة في برامج الإعلام التربوي، والمهارات الشخصية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (330) طالباً وطالبة..

واشتملت أدوات الدراسة على مقياس المشاركة في برنامج الإعلام التربوي، ومقياس المهارات الشخصية التي اكتسبت من خلال المشاركة في برامج الإعلام التربوي، وخرجت الدراسة بالنتائج التالية:

- أن مشاركة الطلبة في برامج الإعلام التربوي كانت مرتفعة في مجالات: الصحافة المدرسية، الإذاعة المدرسية، والاحتفالات، ومتوسطة في مجالات: الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، والمناظرات والاحتفالات.
- أن أهم المهارات الشخصية التي اكتسبت هي: الاتصال والتواصل، والاعتزاز بالهوية الوطنية، والاعتماد على النفس، القيادة، اتخاذ القرار.
- وجود علاقة ارتباطية طردية بين الدرجة الكلية لمقياس المشاركة في برامج الإعلام التربوي، والدرجة الكلية لمقياس المهارات الشخصية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس المشاركة في برامج الإعلام التربوي، وأبعاده: الصحافة المدرسية، والإذاعة المدرسية، والمناظرات والندوات، والاحتفالات، والانترنت تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

2- **دراسة علي (2020م) بعنوان: (تعرض طلاب أقسام الإعلام التربوي لمعوقات التدريب الميداني وعلاقته بفاعلية الذات الإبداعية لديهم)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تعرض طلاب أقسام الإعلام التربوي في كلية التربية النوعية بجامعة المنيا المصرية، لمعوقات التدريب الميداني، وفاعلية الذات الإبداعية لديهم.. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عمدية من طلاب أقسام الإعلام التربوي قوامها (300) طالب وطالبة، واعتمد الباحث في تحقيق أهداف الدراسة، وجمع البيانات على استمارة الاستبانة ومقياس فاعلية الذات الإبداعية، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج، أهمها، ما يلي:

- ارتفاع نسبة موافقة الطلاب عينة الدراسة على معوقات التدريب الميداني، حيث تراوحت ما بين (57.11 - 75.22).
- ارتفاع مستوى فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلاب عينة الدراسة، حيث تراوحت ما بين (77 – 86.33).

- وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين معوقات التدريب الميداني التي يتعرض لها طلاب أقسام الإعلام التربوي، وفاعلية الذات الإبداعية لديهم.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في معوقات التدريب الميداني لصالح الذكور.

3- دراسة عبدالسلام (2019م) بعنوان: (توظيف بحوث الفعل للتغلب على مشكلات أخصائي الإعلام التربوي بالمرحلة الابتدائية في مصر)

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة نشاط الإعلام التربوي، ووضع خطة مقترحة للتغلب على مشكلات أخصائي الإعلام التربوي بالمرحلة الابتدائية في ضوء بحوث الفعل الإجرائية، واتبعت الدراسة (المنهج الوصفي، وأسلوب بحوث الفعل "البحوث الإجرائية")، اشتملت عينة الدراسة على (20) أخصائي إعلام تربوي بمدارس المرحلة الابتدائية بإدارة الإبراهيمية التعليمية محافظة الشرقية بجمهورية مصر العربية، وتمثلت أدوات الدراسة في (الاستبانة، وصحف التفكر، والمقابلة)، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها:

- لا زال هناك قصور في دور الإدارة المدرسية في تفعيل نشاط الإعلام التربوي لعدم اقتناعها بأهمية النشاط ودوره في خدمة العملية التعليمية.
- عدم اقتناع زملاء العمل من المعلمين بأهمية نشاط الإعلام التربوي ودوره في خدمة العملية التعليمية، وإحجامهم عن المشاركة في النشاط، وتحريض التلاميذ على عدم المشاركة.
- عدم وعي أولياء الأمور بأهمية ممارسة أبنائهم للنشاط، واعتباره مضيعة للوقت.

4- دراسة رفيقة (2018م) بعنوان: (واقع الإعلام التربوي لمستشار التوجيه المدرسي من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الثانوية.. دراسة ميدانية بثانوية عبدالمجيد علاهم)

هدفت الدراسة إلى معرفة الإعلام التربوي لمستشار التوجيه المدرسي من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الثانوية، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (67) تلميذاً وتلميذةً بالمسيلة في الجزائر، كما اعتمدت الباحثة على أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وخرجت الدراسة بالنتائج التالية:

- مستوى الإعلام التربوي لمستشار التوجيه المهني في المجالات (المهني، النفسي، البيداغوجي، الاجتماعي) لا يرقى إلى المستوى المطلوب.

5- دراسة إبراهيم (2016م) بعنوان: (دور الإعلام التربوي في تنمية المهارات الشخصية – طلبة المرحلة الثانوية في مملكة البحرين نموذجاً)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام التربوي في مملكة البحرين، والمهام التي يقوم بها لتنمية قدرات الطلبة التعليمية، وكذلك القدرات المهارية، والكشف عن مدى فاعلية الإعلام التربوي في البحرين، وما يقدمه من رسائل في تنمية المهارات الشخصية والحياتية لطلبة المرحلة الثانوية، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وتمثل مجتمع الدراسة في طلبة المرحلة الثانوية بمملكة البحرين، حيث طبَّقت الدراسة على عينة من الطلبة قوامها (500) فرد، إلى جانب عينة من مشرفي الإعلام المدرسي بالمدارس الثانوية بلغت قوامها (33) فرداً، واستخدم الباحث أداة الاستبانة كأداة جمع البيانات، وخرج الباحث بالنتائج والتوصيات التالية:

- زيادة التركيز على الاهتمام بوسائل الإعلام التربوي.
- تفعيل دورها داخل الميدان المدرسي، وخاصة الصحافة المدرسية.
- السماح للطلبة والمدرسين باستخدام وسائل الإعلام الجديد في العملية التربوية والتعليمية.
- وضع تصور مقترح للإعلام التربوي بمملكة البحرين.

6- دراسة عوف (2016م) بعنوان: (الأنشطة المدرسية وسبل تطويرها باستخدام وسائل الإعلام التربوي)

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الأنشطة المدرسية وسبل تطويرها باستخدام وسائل الإعلام التربوي، من خلال التوصل إلى الواقع الفعلي للأنشطة المدرسية (الصفية/ اللاصفية) في مدارس المرحلة الإعدادية، ومعرفة المعوقات التي تحول دون إقامة مثل هذه الأنشطة، ومشاركة الطلاب فيها، ومعرفة التأثير المتوقع لوسائل الإعلام التربوي على ممارسة الطلاب للأنشطة المدرسية والتي من شأنها جعل البيئة المدرسية جاذبة لهم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (60) أخصائي إعلام تربوي وموجه نشاط بمديرية التربية والتعليم في دمياط بمصر، واستخدمت الباحثة أداة (الاستبيان) كأداة لتنفيذ الدراسة، وتوصلت

الدراسة إلى أن الواقع الفعلي للأنشطة المدرسية في مدارس المرحلة الإعدادية بمحافظة دمياط من وجهة نظر القائمين على الأنشطة، كانت على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الأول أن "الأنشطة تساهم في إعداد الشخصية المتكاملة للطالب"، وذلك بنسبة (96.7%).
- وجاء في الترتيب الثاني أن "مهارات المشرف الأخصائي وحماسه تعد من عوامل جذب الطالب لممارسة النشاط"، وذلك بنسبة (96.11%).
- وجاء في الترتيب الثالث أن "أخصائي الإعلام التربوي يقوم بتدريب الطلاب على الفنون الصحفية والإلقاء والخطابة بالإذاعة المدرسية" بنسبة (95.5%).
- وجاء في الترتيب الرابع أن "الأنشطة الإعلامية تنمي مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات لدى الطلاب" بنسبة (93.9%).

7- **دراسة محمد (2013م) بعنوان: (واقع الإعلام التربوي في المرحلة الثانوية من منظور المعلمين والطلاب بالسودان)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الإعلام التربوي في المرحلة الثانوية من منظور المعلمين والطلاب بالسودان ومدى تأثيره على التنمية التربوية لسلوك الطلاب، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي.. وتألفت عينة الدراسة من (600) فرد، حيث كان عدد المعلمين (200) معلماً، والطلاب (400) طالباً، واستخدم الباحث أداة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وخرج الباحث بالنتائج والتوصيات التالية:

- وجود أنشطة إعلامية تربوية بالمرحلة الثانوية في السودان وبنسبة منخفضة (50%).
- الاستفادة من الخدمات التي تقدمها التكنولوجيا في الأنشطة الإعلامية التربوية بالمدارس.
- تشجيع الطلاب والمعلمين على المشاركة في المؤتمرات والأيام الدراسية التي تعقدها المؤسسات التربوية والإعلامية والمجتمعية.

- أن تركز الرسالة الإعلامية للأنشطة الطلابية على القضايا المتعلقة بالقيم التربوية وخاصة الإسلامية، وخدمة وتماسك المجتمع.

8- **دراسة الحارثي (2007م) بعنوان: (إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة أهمية إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي أثناء الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من جميع مديري المدارس الثانوية، والوكلاء، وعينة من المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة والبالغ عددها (152) مشرفاً تربوياً، واستخدم الباحث استبانة كأداة للدراسة، وخرج الباحث بالنتائج والتوصيات التالية:

- أن درجة ممارسة الإعلام التربوي لتحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية كانت بدرجة "متوسطة".
- أن درجة الموافقة على درجة أهمية إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة كانت بدرجة "عالية جدا".
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بالنسبة لدرجة ممارسة الإعلام التربوي لتحقيق الأمن الفكري تعزى للمهنة بين المشرفين التربويين والمديرين، وكانت الفروق بين المديرين والمشرفين لصالح المديرين.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة لدرجة ممارسة الإعلام التربوي لتحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى للمؤهل العلمي، أو نوع الإعداد، أو سنوات الخبرة، أو الدورات التدريبية التربوية.

9- **دراسة علوي (2002م) بعنوان: (الإعلام التربوي ودوره في تفعيل أهداف الإشراف التربوي من خلال تواصله مع المؤسسات الاجتماعية والتربوية)**

هدفت الدراسة إلى معرفة الإعلام التربوي ودوره في تفعيل أهداف الإشراف التربوي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين المتخصصين والعاملين في إدارة الإشراف التربوي بتعليم العاصمة المقدسة، وتعليم جدة (داخل المدينة) والبالغ عددهم (196) مشرفاً تربوياً، واعتمد الباحث على أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وخرج الباحث بالنتائج والتوصيات التالية:

- بالنسبة للمحور الأول "المدرسة" فقد انقسمت عباراته وعددها (16) عبارة إلى قسمين، حيث حصلت (7) عبارات على درجة تقدير (كبير)، بينما حصلت (9) عبارات على درجة تقدير (متوسط)، بمتوسط عام (3.02) أي بدرجة (كبيرة) يقوم الإعلام التربوي بتفعيل أهداف الإشراف التربوي من خلال تواصله مع المدرسة.
- جاءت جميع عبارات المحور الثاني "الأسرة"، وعددها (13) عبارة بدرجة (متوسطة) يقوم الإعلام التربوي بتفعيل أهداف الإشراف التربوي من خلال تواصله مع الأسرة، بمتوسط عام (2.63).
- جاءت جميع عبارات المحور الثالث "المسجد" وعددها (13) عبارة بدرجة (متوسطة) يقوم الإعلام التربوي بتفعيل أهداف الإشراف التربوي من خلال تواصله مع المسجد.
- لا توجد دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي في المحاور الأربعة تعود إلى المؤهل الدراسي أو عدد سنوات الخدمة في الإشراف التربوي للمشرفين التربويين (مجتمع الدراسة).
- إيجاد أسس وقواعد علمية، ومبادئ تربوية إعلامية للإعلام التربوي.

ثالثا/ دراسات أجنبية

1- دراسة Gioffre (2023م) بعنوان: (المعلمون كمرشدين لمحو الأمية الإعلامية، التحدي التربوي في المجتمع الرقمي)

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية ظهور المجتمع الرقمي، واستكشاف المصطلحات الرقمية ومحو الأمية المعلوماتية، ومعرفة مدى تكيف المعلمين مع المجتمع الرقمي، ومعرفة مدى إدراك المعلمين لتقنيات جديدة للمدارس.. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التجريبي، وكانت عينة الدراسة معلمي وطلاب جامعة بادوفا بإيطاليا خلال العام 2023/2022م، واستخدم الباحث أداة التحليل التاريخي والاستبانة لتنفيذ البحث.. وخرجت الدراسة بالنتائج التالية:

- الحاجة إلى تدريب المعلمين على المهارات الجديدة التي يتطلبها المجتمع الرقمي.

- على الجهات المعنية تعليم الشباب على كيفية استخدام المعرفة الجديدة والتقنيات التي تفرض التفكير النقدي بوعي، والقدرة على البحث عن المعلومات، وتقييمها ومعالجتها.
- افتقار المعلمين إلى المهارات المعلوماتية ومحو الأمية الرقمية يعيق إدراج أدوات وأساليب التدريس في الخطط الدراسية والتي تجعل المعلمين في كثير من الأحيان البقاء متمسكين بالتدريس التقليدي.

2- دراسة Paucar (2017م)، بعنوان: (وسائل الإعلام السمعية والبصرية في تنمية المهارات في مجال العلوم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية)

هدفت الدراسة إلى تحديد ما إذا كان استخدام الوسائط السمعية والبصرية يؤثر على تطوير الكفايات في مجال العلوم الاجتماعية لدى عينة الدراسة.. واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وكانت عينة الدراسة طلاب التعليم الثانوي في (IEI) رقم (31756) ريكاردو بالما باسكو، بأسبانيا، واستخدم الباحث أداة تحليل الوسائل السمعية والبصرية، وبناء استبانة كأداتين لتنفيذ الدراسة.. وخرجت الدراسة بالنتائج التالية:

- يؤثر استخدام الوسائط السمعية والبصرية على تنمية مهارات الطفل في مجال العلوم الاجتماعية.
- استخدام الوسائط السمعية والبصرية يؤثر على تطوير الكفاءات في مجال العلوم الاجتماعية.
- ينبغي استخدام الوسائط السمعية والبصرية بشكل متكرر لأغراض خاصة بها تطوير التعليم الذي يجب إعداد الطلاب له للاستفادة من هذا، وكيفية إنشائه أيضاً.

3- دراسة Bastida and Morales (2015م) بعنوان: (الإعلام السمعي البصري وتأثيره على التعليم منذ القدم)

هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير وسائل الإعلام في مجالات المعرفة المختلفة، ومعرفة المساحة التي تشغلها وسائل الإعلام في الحياة اليومية للفرد، وتحليل مدى وصول المعلمين واستخدامهم لوسائل الإعلام، واستكشاف معنى وسائل الإعلام السمعية والبصرية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، كما استخدما أداة تحليل وسائل الإعلام، والاستبانة التطبيقية كأداة للدراسة لفهم تأثيرها ومساهمتها في التعليم، وكانت عينة الدراسة المعلمين والطلاب بجامعة غواباكيل جمهورية الإكوادور، إسبانيا، وخرجت الدراسة بعدد من النتائج أبرزها:

- أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي نتاج عصر العولمة، وهي بلا شك في متناول الأفراد وتشكل جزءاً من حياته، ومن هنا تأتي أهمية استخدامها في التعليم.
- أن للإعلام المرئي والمسموع أهمية متعالية من الناحية التعليمية، ويجب أن يتحملها كل أكاديمي ويجب أن يتعلم منها.

4- دراسة Becerra (ب. د) بعنوان: (تمرين تربوي للتدريس بواسطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين المهارات والكفاءات في عملية القراءة والكتابة)

هدفت الدراسة إلى تقييم كيفية مساهمة تنفيذ الأدوات والموارد التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين المهارات والكفاءات في عمليتي القراءة والكتابة، وكان مجتمع الدراسة طلاب السنة الثانية من التعليم الأساسي الابتدائي في مدرسة نويسترا سينيورا دي لاباز التقنية الزراعية بأسبانيا، فيما كانت عينة الدراسة (67) طالبا تتراوح أعمارهم بين (7 و9) سنوات و(7) معلمين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث أداة الاستبانة والمقابلات كأداة لتنفيذ الدراسة، وخرجت الدراسة بالنتائج التالية:

- أظهر الاختبار التجريبي تحسينات كبيرة في عمليات القراءة والكتابة بواسطة تكنولوجيات المعلومات والاتصالات.
- ظهرت درجة عالية من القبول من جانب موظفي الإدارة والمدرسين والطلاب في مدرسة نويسترا سينيورا دي لاياز التقنية الزراعية فيما يتعلق بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدريس والتعليم الخاصة بالقراءة والكتابة.

التعليق على الدراسات السابقة

لمعرفة أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة التي تم استعراضها والبحث الحالي، تمت المقارنة من حيث الهدف، والمنهج، والعينة، والأداة، كما تم التطرق إلى جوانب الاستفادة من تلك الدراسات، وما يميز البحث الحالي عنها، وذلك كما يأتي:

أولاً: من حيث الهدف

من خلال استعراض المواضيع التي تناولتها الدراسات السابقة التي تم استعراضها نجد أن دراسة **(حجازي وزغيبي، 2021م)** هدفت إلى التعرف على دور برامج الإعلام التربوي في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المدارس الحكومية، ودراسة **(علي، 2020م)** هدفت إلى التعرف على العلاقة بين تعرض طلاب أقسام الإعلام التربوي لمعوقات التدريب الميداني، وفاعلية الذات الإبداعية لديهم، **ودراسة (الرعوي، 2014م)** هدفت إلى تصميم تصور مقترح للكفايات اللازمة للعاملين في إدارات الإعلام التربوي بالجمهورية اليمنية في ضوء الاتجاهات الإعلامية الحديثة، ودراسة **(الضبياني، 2019م)** هدفت إلى التعرف على ماهية الإعلام التربوي وتطبيقاته في المؤسسات التعليمية، ودراسة **(عبدالسلام، 2019م)** هدفت إلى التعرف على طبيعة نشاط الإعلام التربوي، ودراسة **(رفيقة، 2018/2017م)** هدفت إلى معرفة الإعلام التربوي لمستشار التوجيه المدرسي، ودراسة **(الضبياني، 2018م)** هدفت إلى التعرف على درجة أهمية متطلبات تطوير إدارة الإعلام الجامعي، والتعرف على درجة توافر متطلبات إدارة الإعلام الجامعي، والتعرف على أهم المؤشرات لواقع البيئة المؤسسية لإدارة الإعلام الجامعي، ودراسة **(المحجري، 2018م)** هدفت إلى تشخيص واقع الإعلام التربوي في الفضائية اليمنية ودوره في تحقيق الأهداف التربوية وبناء تصور مقترح بسبل ومتطلبات تفعيل الإعلام التربوي في الفضائيات اليمنية لتحقيق الأهداف التربوية العامة للجمهورية اليمنية، ودراسة **(إبراهيم، 2016م)** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام التربوي والمهام التي يقوم بها لتنمية قدرات الطلبة التعليمية، وكذلك القدرات المهارية والكشف عن مدى فاعلية الإعلام التربوي في البحرين، وما يقدمه من رسائل في تنمية

المهارات الشخصية والحياتية لعينة الدراسة، وهدفت دراسة **(عوف، 2016م)** إلى التعرف على واقع الأنشطة المدرسية وسبل تطويرها باستخدام وسائل الإعلام التربوي، ودراسة **(محمد، 2013م)** التي هدفت إلى التعرف على واقع الإعلام التربوي في المرحل الثانوية من منظور المعلمين والطلاب، وهدفت دراسة **(الحارثي، 2007م)** إلى التعرف على درجة ممارسة الإعلام التربوي لتحقيق الأمن الفكري، والتعرف على درجة أهمية إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى عينة الدراسة، ودراسة **(علوي، 2002م)** هدفت الدراسة إلى معرفة الإعلام التربوي ودوره في تفعيل أهداف الإشراف التربوي من خلال تواصله مع المؤسسات الاجتماعية والتربوية، ودراسة **(Bastida and Morales، 2015م)** التي هدفت إلى تحليل تأثير وسائل الإعلام في مجالات المعرفة المختلفة، ومعرفة المساحة التي تشغلها وسائل الإعلام في الحياة اليومية للفرد، وتحليل مدى وصول المعلمين واستخدامهم لوسائل الإعلام، واستكشاف معنى وسائل الإعلام السمعية والبصرية، ودراسة **(Becerra، بدون)** التي هدفت إلى تقييم كيفية مساهمة تنفيذ الأدوات والموارد التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين المهارات والكفاءات في عمليتي القراءة والكتابة، ودراسة **(Gioffre، 2023م)** التي هدفت إلى التعرف على كيفية ظهور المجتمع الرقمي، واستكشاف المصطلحات الرقمية ومحو الأمية المعلوماتية، ومعرفة مدى تكيف المعلمين مع المجتمع الرقمي، ومعرفة مدى إدراك المعلمين لتقنيات جديدة للمدارس، ودراسة **(Paucar، 2017م)** التي هدفت إلى تحديد ما إذا كان استخدام الوسائط السمعية والبصرية يؤثر على تطوير الكفايات في مجال العلوم الاجتماعية لدى عينة الدراسة.

في حين هدف البحث الحالي إلى معرفة مستوى الصعوبات التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء، وبهذا اختلفت أهداف البحث الحالي مع أهداف الدراسات السابقة التي تم استعراضها، باستثناء دراسة **(المليكي، 2006م)**، حيث اتفق هدفها الفرعي "التعرف على أهم المشكلات التي تواجه النشاط الإعلامي وتحد من أدائه" مع هدف البحث الحالي.

ثانياً: من حيث المنهج

استخدمت معظم الدراسات السابقة التي تم استعراضها "المنهج الوصفي" مثل دراسة **(حجازي وزغيبي، 2021م)**، ودراسة **(علي، 2020م)**، ودراسة **(الرعوي، 2014م)**، ودراسة **(رفيقة، 2018/2017م)**، ودراسة **(إبراهيم، 2016م)**، ودراسة **(عوف، 2016م)**، ودراسة **(محمد، 2013م)**، ودراسة **(الحارثي، 2007م)**، ودراسة **(المليكي، 2006م)**، ودراسة **(علوي، 2002م)**، ودراسة **(Becerra، بدون)**، ودراسة **(Bastida and Morales، 2015م)**.

فيما دراسة **(الضبياني، 2019م)** اعتمدت على المنهج الوصفي الوثائقي، ودراسة **(عبدالسلام، 2019م)** اتبعت المنهج الوصفي وأسلوب بحوث الفعل "البحوث الإجرائية"، أما دراسة **(الضبياني، 2018م)**، اعتمدت على المنهج المسحي والتطويري، فيما دراسة **(المحجري، 2018م)** اعتمدت على المنهج الوصفي، وتحليل المضمون.. فيما دراستا **(Gioffre، 2023م)** و**(Paucar، 2017)** استخدمتا المنهج الوصفي التجريبي.

واختلف البحث الحالي في المنهج الذي استخدمه الباحث مع منهجية دراسة **(الضبياني، 2019م)**، ودراسة **(عبدالسلام، 2019م)**، ودراسة **(الضبياني، 2018م)**، ودراسة **(المحجري، 2018م)**، ودراسة **(Gioffre، 2023م)** ودراسة **(Paucar، 2017م)**.

واتفقت منهجية البحث الحالي الذي اعتمد على المنهج الوصفي، مع دراسة **(حجازي وزغيبي، 2021م)**، ودراسة **(علي، 2020م)**، ودراسة **(الرعوي، 2014م)**، ودراسة **(رفيقة، 2018م)**، ودراسة **(إبراهيم، 2016م)**، ودراسة **(عوف، 2016م)**، ودراسة **(محمد، 2013م)**، ودراسة **(الحارثي، 2007م)**، ودراسة **(المليكي، 2006م)**، ودراسة **(علوي، 2002م)**، ودراسة **(Becerra، بدون)**، ودراسة **(Bastida and Morales، 2015م)**.

ثالثاً: من حيث العينة

استهدفت بعض الدراسات السابقة التي تم استعراضها، الطلبة كعينة للدراسة مثل دراسات: **(حجازي وزغيبي، 2021م)** و**(علي، 2020م)** و**(رفيقة، 2018/2017م)** و**(Paucar، 2017م)**.

فيما استهدفت بعض الدراسات الأخرى فئتين، الأولى: فئة الطلاب، والثانية: فئة المعلمين، مثل دراسات: **(محمد، 2013م)**، و**(Bastida and Morales، 2015م)**، و**(Becerra، بدون)**، و**(Gioffre، 2023م)**، و**(عبدالسلام، 2019م)**.

كما أن دراستين تكونت عينتهما من أخصائي الإعلام التربوي فقط هما دراستي: **(عوف، 2016م)**، و**(علوي، 2002م)**.

فيما كانت عينة دراسة **(المحجري، 2018م)** فئتين، الأولى: فئة الطلبة، والثانية: فئة مشرفي الإعلامي التربوي في المدارس، أما دراسة **(الرعوي، 2014م)** فقد حددت الخبراء كعينة للدراسة، فيما دراسة **(الضبياني، 2019م)** فقد تمثل مجتمع الدراسة في الدراسات السابقة والمؤتمرات والكتب والمقالات العلمية.. ودراسات أخرى حددت عينة الدراسة في فئتين، الأولى: فئة الخبراء، والثانية: فئة العاملين بإدارات الإعلام التربوي، مثل دراسة **(الضبياني، 2018م)**.

أما دراستي **(الحارثي، 2007م)** و**(المليكي، 2006م)** فقد تكونت عينة الدراسة من مديري المدارس والوكلاء والمشرفين التربويين ومدرسين.

بينما استهدف البحث الحالي رؤساء أقسام الإعلام التربوي، ومسؤولي الإعلام التربوي بالمدارس الحكومية في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء، وبهذا فقد اختلف البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة التي تم استعراضها، من حيث العينة عدا دراستي: **(عوف، 2016م)**، و**(علوي، 2002م)**.

واتفق البحث الحالي في إحدى فئات العينة، مع دراسات: **(عبدالسلام، 2019م)** و**(المحجري، 2018م)**، و**(الضبياني، 2018م)**.

رابعاً: من حيث الأداة

استخدمت كثير من الدراسات السابقة التي تم استعراضها، نفس أداة البحث الحالي كأداة للدراسة لجمع البيانات، منها: دراسات **(الرعوي، 2014م)**، و**(رفيقة، 2018/2017م)**، و**(الضبياني، 2018م)**، و**(المحجري، 2018م)**، و**(إبراهيم، 2016م)**، و**(عوف، 2016م)**، و**(محمد، 2013م)**، و**(الحارثي، 2007م)**، و**(علوي، 2002م)**، و**(Bastida and Morales، 2015م)** حيث استخدمت جميعها أداة الاستبانة لجمع المعلومات.

كما استخدمت عدد من الدراسات إلى جانب الاستبانة أدوات أخرى كأداة لجمع المعلومات، مثل دراسات: دراسة **(علي، 2020م)** استخدم أداة مقياس فاعلية الذات الإبداعية، ودراسة **(Gioffre، 2023م)** استخدمت أداة التحليل التاريخي، ودراسة **(Paucar، 2017م)** استخدمت أداة تحليل الوسائل السمعية والبصرية، فيما دراسات **(عبدالسلام، 2019م)** و**(المليكي، 2006م)** و**(Becerra، بدون)** فقد استخدموا المقابلة إلى جانب أداة الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات.

وتوجد دراستان لم تستخدما أداة الاستبانة لجمع المعلومات، حيث استخدمت دراسة **(حجازي وزغيبي، 2021م)** مقياس المشاركة، ومقياس المهارات الشخصية، فيما استخدمت دراسة **(الضبياني، 2019م)** أداة الاستقراء كأداة لإعداد الدراسة.

وبهذا فقد اتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة التي تم استعراضها في استخدامه للاستبانة كأداة لجمع البيانات، عدا الدراسات التي أشار إليها الباحث في الفقرة السابقة.

خامساً: جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة

استفاد الباحث من الدراسات السابقة التي تم استعراضها في الجوانب الآتية:

- الاستعانة في اختيار منهجية وأدوات البحث، والأساليب الإحصائية المناسبة لتنفيذ هذا البحث، وجمع وتحليل البيانات والمعلومات.
- إثراء الأطر المعرفية للإعلام بشكل عام، والإعلام التربوي بشكل خاص، باعتباره إعلام متخصص.

سادساً: جوانب تميّز البحث الحالي عن الدراسات السابقة

بالرغم أن الباحث استفاد من الدراسات السابقة المذكورة آنفا، إلا أن البحث الحالي تميز عن تلك الدراسات والأبحاث –على حد علم الباحث– بأنه أول بحث علمي على مستوى أمانة العاصمة صنعاء يسعى لمعرفة مستوى الصعوبات التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في قطاع التعليم، باعتباره إعلام متخصص.

الفصـــــــل الثاني

الإطار النظري للبحث

- **المبحث الأول: الإعلام**
- **المبحث الثاني: الإعلام التربوي**
- **المبحث الثالث: واقع الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء**

المبحث الأول: الإعلام

نشأة الإعلام وتطوره

عَرَفَتْ المجتمعات الإنسانية الإعلام ومارسته منذ أن كانت تعيشُ في قبائل بدائية تسكن الكهوف، فليس الإعلام وليد الساعة، فهو عملية قديمة قدم الإنسان نفسه (الشمايلة وآخرون، 2015م، 15).

وقد مارس الإنسان البدائي الاتصال من خلال عدد محدود من الأصوات، مثل: الزمجرة والمهمهة والدمدمة والصراخ، إضافة إلى استخدام الإشارات بالأيدي والأرجل، فكان التفاهم صعباً وبطيئاً، نظراً لضعف القدرة البشرية على التعبير عن ذاتها، فضلاً عن أفكارها، ومن المحتمل أن الإنسان الأول قد تفاهم مع الآخرين بالأصوات والإيحاء قبل استعمال الكلمات الحقيقية، وقد تبادل الناس المعلومات في المقام الأول مشافهة، حيث كانت الرسائل الشفهية ينقلها عداؤون لمسافات طويلة، واستخدم الناس قرع الطبول، وإشعال النار، وكانت الصور والرسوم هي الخطوات الأولى نحو اللغة المكتوبة، واستخدمت الكتابة بالصور بكفاءة في الأشياء المألوفة، وبالتدريج تعلموا أن يجعلوا كل رمز يُمثل صوتاً بدلاً من شيء أو فكرة، وتمكن الناس من تبادل الرسائل عبر المسافات الطويلة دون الاعتماد على ذاكرة المُرْسَل، وقد مرت البشرية منذ بدء الخليقة بمراحل تطور بالغة الأهمية تغيرت خلالها لغة الاتصال بين البشر من عصر الرموز والعلامات والإشارات إلى عصر اللغة المنطوقة والتخاطب، ثم وصلت لعصر الكتابة اليدوية البدائية (اللحام وصلاح، 2015م، 46).

وقد اخترع الإنسان الكتابة منذ آلاف السنين، فكانت بمثابة نقطة تحول في تاريخ البشرية، وبات ذلك ما يعرف "بقبل التاريخ"، وعرف العرب الإعلام قبل القرن العاشر الميلادي، وحتى منذ عصور ما قبل الإسلام، وكانت وسائلهم في ذلك الخطابة والشعر اللذين كانا ينتقلان مشافهة، وفي القرن العاشر بدأ الرومان ينشرون الصحف الحائطية التي أخذت بالتطور حتى اختراع الطباعة بواسطة العالم الألماني (جوتنبرج 1338م)، حيث كان المجتمع في تلك الفترة متهيئاً ومستعداً لتطوير ذلك الأسلوب الجديد في الكتابة وتدوير الأفكار، وإن اضطرت تلك المجتمعات للانتظار حتى القرن السابع عشر الميلادي لتكون مستعدة تماماً لتقبل وسائل الإعلام الجماهيري، وفي بدايات القرن التاسع عشر ظهرت الصحف، وأيضاً وسائل الإعلام الكهربائية، مثل: التلغراف والتلفزيون، فقد اخترع التلغراف عام 1832م، ومن

ثم بدأ عصر اللاسلكي باكتشاف الموجات الكهرومغناطيسية عام 1873م، بتأسيس شركة "ماركوني" التي جعلت الاتصال اللاسلكي حقيقة علمية، وبصورة أكثر واقعية والراديو والتلفزيون، وكانت وسائل الإعلام هذه هي التي بدأت مرحلة الانتقال العظيم التي نعيشها الآن (الشمايلة وآخرون، 2015م، 16).

وقبل أن يعرف العالم الطباعة ويدخل منها إلى عصر الاتصال الجماهيري بدأ بالصحافة الورقية ثم الصحافة المسموعة والمرئية التي عرفت في بدايات القرن العشرين، مع اكتشاف السينما وأجهزة الاتصال السلكية واللاسلكية تمهيداً للوصول بالعالم إلى مرحلة الاتصال التفاعلي من خلال الانترنت والصحافة الإلكترونية (اللحام وصلاح، 2015م، 46-47).

وقد تطور الأداء الإعلامي في السبعين عاماً الأخيرة، وتحديداً منذ الفترة بين الحربين العالميتين، وأثرى عدد كبير من العلماء الحقل الإعلامي بعدد من الآراء التي ساهمت في تعميق الأثر الذي تحدثه وسائل الإعلام في الشعوب، لدرجة جعلت من هذه الوسائل اللاعب الأبرز في مختلف المجالات، بالنظر إلى امتلاكها قدرات هائلة على توليد سلوكيات متعددة لدى الجماهير، فضلاً عن تغيير قناعاتها وأفكارها، من النقيض إلى النقيض في أحيان كثيرة (فهمي، 2014م، 29).

كما أسهمت التكنولوجيا الاتصالية الحديثة التي ظهرت جراء تقدم تكنولوجيا الأقمار الصناعية، وتطور التقنيات الطباعية والحاسبات الإلكترونية، وما أحدثه الإعلام المتعدد الوسائط من تفاعل بين الإعلام والمعلومات سمح بأدوار جديدة لأجهزة الإعلام والحاسبات وأنتج استخدامات جديدة لأجهزة الإعلام انعكست إيجاباً على العمل الإعلامي والرسائل الإعلامية (خليل، 2014م، 47).

ويمكن القول بأن الإعلام ليس وليد العصر الحديث، بل هو عملية قديمة قدم الإنسان نفسه، حيث مارسته المجتمعات البدائية من خلال الأصوات والإشارات، ثم تطورت وسائل الاتصال من الرموز والإشارات، إلى اللغة المنطوقة، ثم الكتابة اليدوية، حتى اختراع الكتابة التي مثلت نقطة تحول في تاريخ البشرية، حيث استطاع الإنسان نقل رسائله عبر المسافات الطويلة.. كما عرف العرب عرفوا الإعلام قبل الإسلام، حيث استخدموا الخطابة والشعر.. وفي القرن العاشر بدأ الرومان بنشر الصحف الحائطية، وتطورت الطباعة في القرن الرابع

عشر، وفي القرن التاسع عشر، ظهرت الصحف ووسائل الإعلام الكهربائية، مثل: التلغراف والتلفزيون، وفي القرن العشرين ظهرت السينما، وأجهزة الاتصال السلكية واللاسلكية، وصولاً إلى عصر الاتصال التفاعلي عبر الإنترنت والصحافة الإلكترونية.. ومع تطور الأداء الإعلامي بشكل كبير في السبعين عاماً الأخيرة، خاصة بعد الحربين العالميتين، والثورة المعلوماتية والتكنولوجية الحديثة التي أثرت بشكل كبير على العمل الإعلامي والرسائل الإعلامية، مما جعل وسائل الإعلام لاعباً رئيسياً في مختلف المجالات عبر شبكة العنكبوت "الإنترنت" الذي أصبح يضم جميع وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في آن واحد.

مفهوم الإعلام

يجد الباحثون صعوبة في محاولة وضع مفاهيم وتعريفات أساسية لمفهوم الإعلام، والتي بدأت تبرز مسمياتها منذ الحرب العالمية الأولى (1914-1918م)، ثم تطورت هذه المسميات: "الإعلام – الاتصال الجماهيري – الاتصال التقليدي – الدعاية – النشاط الدعائي"، هذا بخلاف المصطلحات المرادفة، وشهدت أواخر الستينيات تعاظم التطور في مجال الاتصال والإعلام، حيث زاد الاهتمام بعلوم المعلومات، ونظريات الإعلام، ونظم الاتصال ووسائله، وظهرت مجالات الاتصال بين المنظمات، كما ظهر الاتصال السياسي، والاتصال العالمي، والاتصال بين الحضارات، واستمر النمو أيضاً ليشمل الأداء الشفهي والصوت، والالقاء، والمناظرة، والصحافة، ووسائل الاتصال الجماهيري والإعلان، وفي الربع الأخير من القرن العشرين بدأت تحدث العديد من التغيرات الجذرية لفهم الاتصال والإعلام، وبدأت تسود صيغة "المصدر – الرسالة – المستقبل"، وبدأ يحدث تحول في المفهوم الذي يرتكز على المرسل إلى فكرة أخرى يكون محورها المستقبل، والمعنى أي من منظور ذي اتجاه واحد إلى إطار دائري، ومن نظرة ترتكز على الخطابة في الجماهير إلى نظرة تكتنف كل السلوك (الحمداني، 2015م، 13).

ليس هناك تعريف موحد المعالم وواضح كل الوضوح لمفهوم كلمة "الإعلام"، بسبب اتساع مفهوم كلمة "إعلام" وتداخلها في الكثير من مجالات النشاط الإنساني والعلاقات الإنسانية والاجتماعية بمختلف أنواعها،

ولذلك يصعب تحديد مفهوم لفظ "الإعلام" بسبب اختلاف مناهجه وأساليبه وأنواعه وطبيعة الناس، وقد تنوعت بذلك معاني وتعاريف ومفاهيم "الإعلام" تبعا للكُتاب والمفكرين وعلماء الرأي والاتصال (أبو سمرة، 2012، 16).

الإعلام لغة: يقال لما تُبنى في جوادِّ الطريق من المنازل يستدل بها على الطريق: أَعلامٌ، واحدها علَمٌ؛ والمَعلَمُ: ما جُعلَ علامة، وعلَماً للطُّرُق والحدود، مثل: أَعلام الحَرَم، ومعالِمِه المضروبة عليه؛ وفي الحديث: تكون الأرض يوم القيامة كقُرْصَة النَّقيِ ليس فيها مَعْلَمٌ لأحد، هو من ذلك، وقيل: المَعْلَمُ الأثر؛ والعَلَمُ: المَنارُ؛ قال ابن سيده: والعَلامةُ والعَلَم الفصلُ يكون بين الأرضين؛ والعلامة والعَلَمُ: شيء يُنْصَب في الفَلوات تهتدى به الضالَّةُ؛ وبين القوم أُعْلُومةٌ: كعَلامةٍ؛ عن أبي العَمَيْثَل الأعرابي؛ وقوله تعالى: (وَلَهُ الجَوَارِ المُنْشَآتُ فِي البَحْرِ كَالأَعْلَامِ) (الرحمن: 24)، قالوا: الأَعْلامُ الجِبال؛ والعَلَمُ: العَلامةُ؛ وقد أَعْلَمَه: جعل فيه علامةً، وجعل له عَلَماً؛ وأعلم القصَّارُ الثوبَ، فهو مُعْلِمٌ، والثوبُ مُعْلَمٌ؛ فالإعلام (لغة) من المصدر أعلمه إعلاماً، مثل: أبلغه إبلاغاً، أو أخبره إخباراً؛ وأعلمت بمعنى: أذنت، والتبليغ والإبلاغ بمعنى الإيصال، وبلغت القوم إبلاغاً أي أوصلتهم ما هو مطلوب إيصاله، والبلاغ ما وصل الفرد وبلَغَهُ (ابن منظور، 1993م، 416، 204).

الإعلام اصطلاحا: هو "الإخبار بالحقائق والمعلومات الصادقة من أجل اتخاذ موقف صحيح"، وهذا القول أيضاً تصور لما يجب أن يكون عليه الإعلام، وليس تعريفاً لحقيقته، ويمكننا القول: إن الإعلام هو "علم وفن في آن واحد، فهو علم له أساسه ومنطلقاته الفكرية؛ لأنه يستند إلى مناهج البحث العلمي في إطاره النظري والتطبيقي، وهو فن لأنه يهدف إلى التعبير عن الأفكار وتجسيدها في صور بلاغية وفنية متنوعة بحسب المواهب والقدرات الإبداعية لرجل الإعلام" (اللحام وصلاح، 2015م، 19).

ويعرفه العدوي (2010م، 10) بأنه "نقل للمعلومات والمعارف الفكرية والسلوكية، بطريقة معينة، من خلال أدوات ووسائل الإعلام والنشر، الظاهرة والمعنوية، ذات الشخصية الحقيقية أو الاعتبارية، بقصد التأثير".

فيما يُعرفُ أبو سمرة (2012م، 22) الإعلام بأنه: "العلم الذي يدرس الظاهرة الاجتماعية المتعلقة باتصال الجماهير مع بعضها البعض، ويتم الاعتماد هنا على المنهج التجريبي، بحيث يتم ذلك بالقيام بالاعتماد على

الفروض والملاحظات وإجراء التجارب والقياس عليها للوصول إلى قناعات تؤثر في الناس تجاه موضوع معين".

أما راضي (1996م، 29) فيعرف الإعلام بأنه: "إيصال معلومة معينة إلى المتلقي لهدف معين بأسلوب يخدم ذلك الهدف ويتوقع منه أن يؤثر في المتلقي ويغير من ردود فعله".

ويُعرفُ حمدي (2013م، 21) الإعلام بأنه: "العملية التي يترتب عليها نشر الأخبار والمعلومات الدقيقة التي ترتكز على الصدق والصراحة، ومخاطبة عقول الجماهير وعواطفهم، والارتقاء بمستوى الرأي العام".

أما سفر (1982م، 24) فيعرف الإعلام بأنه: "نشر للأخبار والحقائق والأفكار والآراء يتم التعبير عنها بطريقة مباشرة، أو غير مباشرة، في إطار موضوعي بعيد عن الهوى والغرض، من خلال أدوات ووسائل محايدة، بهدف إتاحة الفرصة للإنسان للوقوف على الأخبار والحقائق والأفكار والآراء، ليكون قادراً على تكوين فكره الخاص به الذي يمكنه من اتخاذ الموقف الذي يراه ملائماً".

فيما يعرفه المفلح (2015م، 23) بأنه: "تلك العملية الإعلامية التي تبدأ بمعرفة المخبر الصحفي بمعلومات ذات أهمية، أي معلومات جديرة بالنشر والنقل، ثم تتوالى مراحلها: تجميع المعلومات من مصادرها، ثم نقلها، والتعاطي معها وتحريرها، ثم نشرها وإطلاقها أو إرسالها عبر صحيفة أو وكالة أو إذاعة أو محطة تلفزة إلى طرف معني بها ومهتم بوثائقها".

ويعرفه الضلاعين وآخرون (2015م، 116) بأنه: "تزويد الجماهير بأكبر قدر ممكن من المعلومات الصحيحة أو الحقائق الواضحة أو الأخبار الصحيحة التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات، بحيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعاً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم".

أما رشوان (2013م، 180) فيعرف الإعلام: بأنه "نشر الحقائق الثابتة الصحيحة والأخبار والمعلومات السليمة الصادقة، والأفكار والآراء، والإسهام في تنوير الرأي العام، وتكوين الرأي الصائب لدى الجمهور أو جماهير المؤسسة الداخلية والخارجية في الوقائع والقضايا والموضوعات والمشكلات المثارة والمطروحة، وبحيث

يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم، وذلك باستخدام وسائل الإعلام المختلفة كالصحافة والإذاعة والسينما والمحاضرات والندوات والمعارض والحفلات وغيرها، وذلك بغية التفاهم والإقناع والتأييد".

ويستخلص الباحث من التعريفات السابقة لمصطلح "الإعلام"، أنها اشتركت في التركيز على نقل المعلومات والأخبار والحقائق إلى الجمهور، بهدف التأثير فيهم، وتكوين آرائهم، كما اتفقت على أهمية الصدق والدقة في نقل المعلومات؛ ومع ذلك اختلفت التعريفات في بعض الجوانب، حيث ركز بعضها على الجانب العلمي للإعلام كدراسة للظواهر الاجتماعية، مثل: تعريف (أبو سمرة)، بينما ركزت أخرى على الجانب الفني والإبداعي للإعلام، مثل: تعريف (اللحام وصلاح)، كما تناولت بعض التعريفات الإعلام كعملية تتضمن مراحل متعددة من جمع المعلومات إلى نشرها، مثل: تعريف (المفلح)، في حين ركزت أخرى على الهدف النهائي للإعلام وهو التأثير في الجمهور وتكوين آرائهم مثل تعريف (راضي).

ومما سبق يمكن تعريف "الإعلام" –اصطلاحا– بأنه: عملية نقل المعلومات والأخبار والحقائق إلى الجمهور باستخدام وسائل الإعلام المختلفة، بهدف التأثير فيهم وتكوين آرائهم، ويعتمد الإعلام على الصدق والدقة في نقل المعلومات، ويشمل جوانب علمية تتعلق بدراسة الظواهر الاجتماعية، وجوانب فنية تتعلق بالتعبير الإبداعي عن الأفكار، ويتضمن الإعلام مراحل متعددة من جمع المعلومات إلى نشرها، ويهدف في النهاية إلى التأثير في الجمهور، وتكوين آرائهم بشكل موضوعي وفعال.

مرادفات مصطلح الإعلام

يعتبر الإعلام أداة هامة ووسيط فعال للتربية والتنشئة الاجتماعية، ولذلك فإن للإعلام دوراً أساسياً في تنمية الأخلاق والقيم (الديهي، 2015م، 133).

ولتقارب المصطلحات اللغوية في مجال التربية والتنشئة الاجتماعية في المفهوم واختلافها في المهام، حدد أبو سمرة (2012م، 16–18) بعضاً من مرادفات مصطلح كلمة "الإعلام"، كالتالي:

- **مصطلح الاتصال:** هو عملية نقل للأفكار والمعاني بين طرفين مرسل من جهة، ومستقبل من جهة، بقصد إخبار أو إعلان أو إعلام أو تأثير في سلوك الطرف الثاني، وبهذا نستطيع القول ان وسائل الاتصال تكاد تكون نفسها وسائل الإعلام، لولا أن الأهداف بينهما تختلف من حين إلى آخر ومن سبب لآخر.
- **مصطلح معلومات:** المعلومات هي عبارة عن بيانات مصاغة بطريقة هادفة يعتمد عليها في اتخاذ القرار المبني على هذه المعلومات، والمعلومات لها علاقة بالأرشفة أو التوثيق الذي يساعد على عملية الإعلام، والتي هي عبارة عن مجموعة المفاهيم والمفردات والحقائق والبيانات والآراء التي تشكل تفسيراً أو توضيحاً لظاهرة معينة أو واقعة ما أو موضوع من المواضيع، والغاية من ذلك هو تعريف الإنسان بهذه المعلومات وتنمية قدراته وتمكينه من إيجاد عمل ما، أو اتخاذ قرار ما بناءً على المعلومات الموثقة أو المؤرشفة وهي أنواع عديدة، مثل: المعلومات العامة أو المعلومات المتخصصة، مثل: الاقتصادية والتجارية والمحلية والزراعية والهندسية والطبية والاجتماعية والعسكرية والحربية والأمنية والإعلامية.
- **مصطلح الدعاية:** الدعاية موضوع له علاقة بكافة أنواع وأسباب الاتصال، فقد تكون الدعاية بقصد الترويج لسلعة أو تسويق لسلعة أو مصاحبة للإعلان التجاري أو لنشر معلومات بقصد التضليل أو التشهير أو النشر لأخبار صحيحة أو كاذبة من أجل ترويج فكرة حول موضوع ما، ومن هنا فالدعاية تختلف عن الإعلام، لأن الإعلام هو نقل لحقائق للوصول إلى غرض وعندما يكون هذا الغرض عسكرياً أو حربياً، فإن الدعاية ستصاحب الإعلام، والدعاية قد تكون الصائبة أو إذاعية أو أيديولوجية أو في زمن الحرب قد تكون استراتيجية دفاعية أو تكتيكية وقد تكون هدامة على شكل إشاعات أو مضادة لإشاعة، وقد تكون صادقة أو كاذبة.
- **الحملة الإعلامية:** يقصد بالحملة الإعلامية تقديم معلومات نافعة لجمهور معين في مجال أو مجالات مختلفة مثل الثقافة أو التعليم أو الصحة أو غير ذلك، **أما الحملة الإعلانية** فهي عبارة عن برنامج

إعلاني يهدف إلى الإخبار أو تقديم معلومات عن سلعة جديدة مطروحة في السوق من أجل الترويج لها، وهناك **الحملة الدعائية** التي تصاحب الحملات الإعلامية أو الإعلانية على حد سواء، ويقصد بالحملة الدعائية بأنها الحملة التي تتصل عادة ببرامج سياسية واجتماعية تكون موضوعا للجدل والاختلاف في وجهات النظر من أجل الترويج للانحدار إلى جانب معين، أما **الحملة الصحفية** فهي حملة إعلامية تعمل على تهيئة الرأي العام بعد جمع البيانات الضرورية اللازمة لتعميم الرأي العام حول موضوع معين وهي تساعد الحملات الأخرى مثل الدعائية والإعلامية والإعلانية.

- **مصطلح الإعلان:** هو إخبار عن سلعة أو خدمة بقصد الربح والترويج أو التسجيل، وهي ليست إعلاماً بحد ذاتها، وكل أنواع الإعلان يندرج في خدمة الإعلام.. ويعرفه كافي (2015م، 15) بأنه: "عبارة عن الجهود غير الشخصية التي يدفع عنها مقابل، لعرض الأفكار أو السلع أو الخدمات ويفصح فيها عن شخصية المعلن".

الفرق بين مفهوم الإعلام والاتصال

حدد الضلاعين، وآخرون (2016م، 76) الفرق بين مفهومي الإعلام والاتصال فيما يلي:

- إذا كان الإعلام يعني أساساً المعطيات والأخبار والمعرفة، فالاتصال يستلزم الحوار ووجود علاقات.
- إذا كان مفهوم الإعلام يعبر عادة عن شيء ثابت (محتوى، حالة، وضعية)، فالاتصال في الغالب عبارة عن عملية (علاقة).
- إن الإعلام أحادي الاتجاه، حيث أنه يتجه في اتجاه واحد عكس الاتصال الذي لا يعتمد على الاتجاه الأحادي.
- تتضمن العمليات الإعلامية عنصرين أساسيين، هما: المرسل والمستقبل، بينما في العملية الاتصالية التي تشترط قيام المستقبل بدور إيجابي بتفاعله مع المرسل.
- بالتفاعل والارتباط تتم عملية الاتصال، والعكس صحيح بالنسبة للإعلام.

- في الاتصال تتم عملية رجع الصدى، والإعلام يكتفي بنقل المعلومات والأخبار.
- الاتصال ظاهرة اجتماعية تعتمد أساساً على المستقبل وهو الجمهور، أما الإعلام فهو ظاهرة تكنولوجية أي مرتبطة بظهور وسائل إعلام جماهيرية فلا يمكن ارتباط الإعلام خارج إطار الوسيلة.
- إن للإعلام معنيين ضيق وواسع، بالمعنى الواسع رد فعل المستقبل، وبالمعنى الضيق يكون هناك بعض التكافؤ مع الاتصال، أما الاتصال فله طريقتان كفعل وكعملية من جهة، وكموضع اتصالي من جهة ثانية، ومجال اشتراك يتقاطع في مفهومين في المعنى الواسع للإعلام مع الاتصال كوضع أو الفعل لازم والمعرف في الغالب أن الاتصال أعم وأشمل من الإعلام.
- إن للإعلام أهمية أكبر من الاتصال، إذ يعدّ الإعلام السلطة الرابعة.

مما سبق يمكن القول: أن الإعلام والاتصال هما مصطلحان يتداخلان في الاستخدام، لكنهما يختلفان في الجوهر، فالإعلام يركز على نقل المعطيات والأخبار والمعرفة، بينما الاتصال يتطلب الحوار والعلاقات، كما أن الإعلام يعبر عن محتوى ثابت في حين أن الاتصال هو عملية تفاعلية، الإعلام أحادي الاتجاه بينما الاتصال يعتمد على التفاعل بين المرسل والمستقبل، الإعلام يكتفي بنقل المعلومات أما الاتصال فيشمل رجع الصدى، الاتصال ظاهرة اجتماعية تعتمد على الجمهور بينما الإعلام ظاهرة تكنولوجية مرتبطة بوسائل الإعلام الجماهيرية، الإعلام له معنيان ضيق وواسع بينما الاتصال أعم وأشمل، الكثير يعتبر الإعلام سلطة رابعة مما يمنحه أهمية أكبر من الاتصال.

أهمية الإعلام

يكتسب الإعلام أهميته بارتباطه بالإنسان منذ القدم، رغم تغير الوسائل بتغير الزمن وتغير الأهداف أيضاً، فمن المعروف أن أي نشاط تجاري بحاجة إلى إعلام، وأي نشاط عسكري هو بحاجة للإعلام، فقد يستعمل الإعلام كوسيلة من أجل الترويج لمنتجات تجارية وقد يستخدم الإعلام كوسيلة للتعليم، أو لتعبئة النفوس والعقول وتهيئتها للحروب والغزوات، وقد يكون الإعلام وسيلة لحشد التأييد ولأغراض سياسية تتعلق بالحكم والمعارضة، وبذلك نفهم تماماً أن الإعلام له أهمية منذ القدم (عبدالله، 2010م، 17).

كما أن للإعلام أهمية كبرى على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع والدولة والأمة والعالم، وفي جميع مجالات الحياة الإنسانية التربوية منها والتعليمية والثقافية والاجتماعية والصحية والاقتصادية والسياسية وغيرها، ويمكن تحديد أهمية الإعلام في النقاط التالية (الديهي، 2015م، 365):

- أقوى أدوات الاتصال العصرية التي تعين الفرد على معايشة العصر والتفاعل معه.
- من أهم الوسائل الحديثة في مخاطبة المجتمعات الإنسانية.
- ترجمة التوجهات الاجتماعية بمختلف المشارب الفكرية، وتفعيل الحراك السياسي والمشهد الثقافي والنتاج الفكري والإبداعي.
- شرح القضايا وطرحها على الرأي العام من أجل تهيئته إعلامياً.
- التأثير على القضايا السياسية والاقتصادية والثقافية والفكرية.
- العلم بما يجري في العالم من أخبار وأحداث وتطورات والتفاعل معها.
- وسيلة مهمة للتبادل الثقافي والحضاري والمعرفي بين الدول والشعوب والتفاعل فيما بينها.
- بناء القناعات والاتجاهات والمعتقدات عند الأفراد والجماعات.

فيما لخص الحمداني (2015م، 18) أهمية الإعلام في النقاط التالية:

- الأداة الأبرز في عملية الاتصال بالجماهير.
- يتضمن الإعلام النشر وتقديم المعلومات الصحيحة والحقائق الواضحة والأخبار الصادقة والموضوعات الدقيقة والوقائع المحددة والأفكار المنطقية والآراء الراجحة للجماهير مع ذكر مصادرها خدمة للصالح العام.
- له دور هام مرتبط أساساً بتلبية حاجات الجماهير المتنوعة من جهة، وتحقيق التفافها حول فكر وأهداف وبرامج التنظيم في التغيير والتطوير الاجتماعي.
- الدور الكبير الذي يقدمه الإعلام في مجال الثقافة والتربية والتعليم.

مما سبق يمكن تلخيص أهمية الإعلام في النقاط التالية:

- يعتبر من أهم الوسائل الحديثة في مخاطبة المجتمع.

- يترجم توجهات المجتمع بمختلف توجهاته الفكرية، وتفعيل الحراك السياسي والمشهد الثقافي.
- شرح القضايا وطرحها على الرأي العام من أجل تهيئته إعلامياً.
- يعتبر الإعلام مع تطور وسائط الاتصال جزءاً رئيسياً في حياتنا اليومية.
- بناء المجتمع فكرياً وثقافياً واجتماعياً واقتصادياً وسياسياً.
- التبادل الثقافي والحضاري والمعرفي بين الدول والشعوب والتفاعل فيما بينها.
- بناء القناعات والاتجاهات والمعتقدات عند الأفراد والجماعات.
- يتضمن الإعلام النشر وتقديم المعلومات الصحيحة والحقائق الواضحة والأخبار الصادقة للجماهير مع ذكر مصادرها خدمة للصالح العام.
- يعتبر دوراً هاماً يرتبط أساساً بتلبية حاجات الجماهير المتنوعة من جهة، وتحقيق التفافها حول فكر وأهداف وبرامج التنظيم من الدور الفاعل الذي يلعبه الإعلام في التغيير والتطوير الاجتماعي.
- له دور كبير في مجال الثقافة والتربية والتعليم.

أهداف الإعلام

يهدف الإعلام ووسائله إلى تحقيق عدة أهداف، حددها أبو سمرة (2012م، 23-24) فيما يلي:

- الإرشاد والتوجيه وبيان المواقف والاتجاهات.
- نشر الوعي والثقافة بقصد توعية الجماهير وتثقيف الناس حول مواضيع عامة أو متخصصة أو في حالات معينة أو الطارئة أو مفاجئة.
- تنمية العلاقات الاجتماعية بين الناس وشرائح المجتمع ومؤسساته وأطيافه بين الدول والشعوب في السلم والحرب.
- الإعلانات والدعايات، حيث تستطيع وسائل الإعلام المختلفة القيام بدور حيوي وفعال في مجال الإعلان والدعاية، سواء زمن السلم أو زمن الحرب.

- التسلية والترفيه: حيث تقوم وسائل الإعلام مثل الصحافة والإذاعة والتلفزيون والسينما بعرض صفحات أو زوايا أو برامج أو أفلام كاريكاتورية أو ترفيهية حسب الأعمار وفئات المشاهدين والمستمعين.
- التربية والتعليم: تقوم وسائل الإعلام على اختلاف أنواعها وأشكالها بدور التربية والتعليم والتثقيف في المجالات التربوية والتعليمية إلى جانب دورها في تثقيف الناس في المجالات السياسية والاقتصادية والدينية.

فيما حدد الحمداني (2015م، 18-19) أهداف الإعلام في النقاط التالية:

- تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة.
- توسيع مدارك الجماهير عن طريق تزويدهم بالمعارف، وإقناعهم بأن يسلكوا سلوكاً معيناً.
- تزويد الجمهور بالرسالة الإعلامية التي تحتوي على المعلومات والحقائق والأرقام والإحصاءات.
- يهدف إلى توصيل الأفكار المطلوب توصيلها إلى المرسل إليه، وهو إما فرد أو جماعة أو شعب.
- الإعلام هو حجر الزاوية لقيام هذا المجتمع.
- الوظيفة الرئيسية للإعلام هي مباشرة جمع المعلومات الموضوعية الدقيقة وإذاعتها مباشرة.

ومما سبق، يرى الباحث أن أهداف الإعلام تتلخص في النقاط التالية:

- جمع المعلومات الموضوعية الدقيقة وإذاعتها مباشرة.
- التربية والتعليم.
- الإرشاد والتوجيه.
- تنمية العلاقات الاجتماعية.
- الإعلانات والدعايات.
- تزويد الناس بالأخبار والمعلومات والحقائق.
- توسيع مدارك الجماهير.
- التسلية والترفيه.

خصائص الإعلام

هناك مجموعة من الخصائص التي يجب أن يتميز بها الإعلام، حددها العبد وعاطف (2011م، 17) في النقاط التالية:

- الإعلام نشاط اتصالي تنسحب عليه كافة مقومات النشاط الاتصالي ومكوناته الأساسية وهي: مصدر المعلومات، الرسالة الإعلامية، الوسائل الإعلامية التي تنقل هذه الرسائل، جمهور المتلقين والمستقبلين للمادة الإعلامية والأثر الإعلامي.
- يتسم الإعلام بالصدق والدقة والصراحة، وعرض الحقائق الثابتة والأخبار الصحيحة دون تحريف باعتباره البث المسموع، أو المرئي، أو المكتوب للأحداث الواقعية، بعكس بعض أشكال الاتصال الأخرى التي لا تتوخى هذه الجوانب.
- يتصف الإعلام بأنه التعبير الموضوعي عن عقلية الجماهير وروحها وميولها واتجاهاتها، وليس نشاطاً ذاتياً يتأثر بشخصية الإعلاميين القائمين بالنشاط الإعلامي.
- يسعى الإعلام إلى محاربة التحيزات والخرافات، والعمل على تنوير الأذهان وتثقيف العقول.
- يستهدف الإعلام الشرح والتبسيط والتوضيح للحقائق والوقائع.
- يترتب على الجهود الإعلامية الموضوعية تأثير فعلي في عقلية الجمهور ومستويات تفكيره وإدراكه، كما يؤدي ذلك إلى إحداث اليقظة والنمو والتكيف الحضاري في المجتمع.
- يتأثر الرأي العام تأثيراً إيجابياً بالجهود الإعلامية، حيث تسعى هذه الجهود عن طريق مخاطبة العقول والعواطف السامية للجمهور إلى تنوير الرأي العام وتثقيفه وحشده والارتقاء به.

أما حمدي (2013م، 24) فقد حدد خصائص الإعلام في النقاط التالية:

- المصداقية، أي التحري بإبراز الحقيقة كما هي.
- النزاهة، بحيث لا يؤدي الإعلام لمصلحة جهة على مصلحة الأمة.

- الثقة بين المتصل أو كاتب الرسالة الإعلامية، والمتصل أو المرسل أو الجمهور.
- القدرة على الإقناع والتأثير.
- الموضوعية، أي التركيز على الموضوع، وليس على شخص ما.
- الوضوح والبساطة، بحيث يمكن أن يفهم أي شخص المقصود بالرسالة الإعلامية.

ومما سبق يلخص الباحث خصائص الإعلام في النقاط التالية:

- الإعلام عالمي.
- الإعلام نشاط اتصالي.
- الدقة والصدق والصراحة، وعرض الحقائق والأخبار.
- شرح وتبسيط وتوضيح الحقائق والوقائع.
- تزداد أهمية الإعلام كلما ازداد المجتمع تعقيداً، وتقدمت المدينة، وارتفع المستوى التعليمي والثقافي والفكري لأفراد المجتمع.
- النزاهة.
- القدرة على الإقناع والتأثير.
- الوضوح والبساطة.
- يعمل على تنوير الأذهان، وتثقيف العقول.
- يخاطب عقول وعواطف الجمهور.

مبادئ الإعلام

للإعلام مبادئ حددها الحمداني (2015م، 16) في الآتي:

- الحقائق التي تدعمها الأرقام والإحصاءات.
- التجرد من الذاتية والتحلي بالموضوعية في عرض الحقائق.
- الصدق والأمانة في جميع البيانات من مصادرها الأصلية.

- التعبير الصادق عن الجمهور الذي يتوجه إليه الإعلام، والثقة فيما يقدم من تقارير إعلامية.
- الإنصاف والتوازن، وتجنب التحريف أو التشويه، أو ذكر أنصاف الحقائق.
- التمييز بوضوح بين ما هو خبر وما هو رأي أو استنتاج.
- حق المواطن العادي في المعرفة.
- إذا لم يأت الإعلام معبراً تعبيراً صادقاً وأميناً عن تراث الأمة، وعادات وتقاليد الجماهير التي يتوجه إليها وان لا يناسب ثقافات وتفكير هذه الجماهير، وروح هذه الأمة، فإن هذا الإعلام سوف لا يلائم جمهوره، وبالتالي لا تستطيع الجماهير فهمه أو التجاوب معه.

فيما حدد رشوان (2013م، 180-181) مبادئ الإعلام الأساسية في النقاط التالية:

- الجانب الإنساني والاهتمام بالإنسان.
- مناسبة الوسائل الإعلامية المستخدمة للجمهور.
- اختيار الوقت المناسب لنشر الرسالة الإعلامية.
- صدق ووضوح الرسالة الإعلامية.
- الاعتماد الناجح على المصادر الموثوق بها.
- مراعاة الجمهور الموجه إليه الرسالة.
- تعزيز العلاقة المتبادلة بين المؤسسة والجماهير.
- التكرار وتأكيد المكاسب.
- التقويم، الوقوف على ما أنجزته الحملات الإعلامية، من حيث السلبيات التي يجب تلافيها في الحملات المستقبلية والإيجابيات التي يجب تأييدها، والتمسك بها لنجاح البرنامج الإعلامي.

ويذكر الضلاعين، وآخرون (2016م، 85) أن خبراء الإعلام تمكنوا من التوصل إلى بعض المبادئ الأساسية التي تركز عليها هذه العملية -إضافة إلى ما ذكره رشوان- والتي يمكن تلخيصها في الآتي:

- مناسبة أسلوب التخاطب مع الجماهير للمستوى الثقافي لهم.

- أهمية التبادل الناجح للعلاقة بين المؤسسة وجماهيرها.
- مواجهة الحقيقة ولو كانت قاسية.
- تأكيد الحملات الإعلامية على المكاسب التي يمكن أن تتحقق للجماهير.
- العمل على كسب تأييد القيادات المحلية الشعبية.

ومما سبق يمكن تحديد مبادئ الإعلام في النقاط التالية:

- يعتمد على حقائق وأرقام وبيانات احصائية.
- التجرد من الذاتية.
- الصدق والأمانة.
- الإنصاف والتوازن.
- التمييز.
- حق المواطن العادي في المعرفة.
- الاهتمام بالإنسان.
- اختيار الوقت والوسيلة المناسبة لنشر الرسالة الإعلامية.
- صدق ووضوح الرسالة الإعلامية.
- تعزيز العلاقة المتبادلة بين المؤسسة والجماهير.
- التقويم والتقييم.

وظائف الإعلام

يعمل الإعلام على تقديم عدد من الخدمات للمجتمع، هدفها التبصير والتنوير والإقناع، لتحقيق التكيف والتفاهم المشترك بين الأفراد مشتركاً مع التعليم في معناه العام (الشمايلة وآخرون، 2015م، 16).

ومن أهم وظائف الإعلام حسب اللحام وصلاح (2015م، 20) التالي:

- تمثيل الرأي العام.

- تمثيل المؤسسات باختلاف أنواعها، من خلال الإعلان التجاري والتسويق والدعاية والتواصل مع الجمهور والتواصل السياسي.
- الترفيه، مثل: التمثيليات والموسيقى والرياضة والقراءة العامة والفيديو وألعاب الحاسوب.
- خدمات للجمهور وإعلانات.

فيما حدد الحسنات (2011م، 27) وظائف الإعلام كالتالي:

- التوجيه، وتكوين المواقف والاتجاهات.
- زيادة الثقافة والمعلومات.
- تنمية العلاقات البينية وزيادة التماسك الاجتماعي.
- الترفيه وتوفير سبل التسلية وقضاء أوقات الفراغ.
- الإعلان والدعاية.

ويرى أحمد (2018م، 19) أن وظائف الإعلام تتمثل في الأمور الآتية:

- وظيفة إخبارية معرفية.
- وظيفة تعليمية تنموية.
- وظيفة إقناعية تغييرية.
- وظيفة ترفيهية.
- وظيفة إعلانية.

أما الشمايلة وآخرون (2015م، 17) فقد حدد الوظائف العامة للإعلام فيما يلي:

- وظيفة التنشئة الاجتماعية.
- وظيفة تبادل الرأي والنقاش.
- وظيفة التعليم والتثقيف.

ومما سبق تتمثل وظائف الإعلام في النقاط التالية:

- تمثيل الرأي العام، وتبادل الرأي والنقاش.
- الإعلام والتعليم والتثقيف والتنشئة الاجتماعية.
- ترابط المجتمع ونقل تراثه، وتنمية العلاقات البينية.
- التوجيه وتكوين المواقف والاتجاهات.
- وظيفة تعليمية تنموية.
- تمثيل المؤسسات باختلاف أنواعها.
- خدمات للجمهور وإعلانات.
- الإخبار والرقابة والترفيه.

أنواع وسائل الإعلام

"هل تدرك السمكة أنها مبتلة بالماء؟"، هذا السؤال طرحه أحد علماء الاتصال، الجواب: طبعاً لا، فالسمكة لا تدرك أنها مبللة بالماء، لأن البيئة التي تعيش فيها السمكة مغلقة بالماء (بيئة مائية) إلى درجة أنها لا تشعر بالماء إلا في حالة فقدان الماء أو غيابه، هكذا الحال تماماً في علاقة أفراد الجمهور بوسائل الإعلام الجماهيرية، إن وسائل الإعلام تتدخل تقريباً، في كل مجالات حياتنا اليومية وواقعنا، إلى درجة أننا لا نشعر بوجودها، ناهيك عن تأثيرها علينا وعلى حياتنا، إننا –كالسمك في الماء– محاطين بوسائل الإعلام الجماهيرية من كل جانب، إن وسائل الإعلام تزودنا بالمعلومة، تسلينا وترفه عنا، تسعدنا، تحزننا، تضايقنا، تحرك مشاعرنا، تتحدى ذكائنا، وأحياناً تحاول استغفالنا، إن هذه الوسائل تساعدنا على التعرف على أنفسنا، كما أنها تشكل واقعنا وحياتنا ثقافياً وتربوياً وتعليمياً (خليل، 2014م، 155).

يشير أبو سمرة (2012م، 23) إلى أن الإعلام اصطلاحاً هو: "عملية إطلاع الجمهور بإيصال المعلومات إليهم عن طريق وسائل متخصصة من وسائل الإعلام أو الاتصال".. فهي وسائل مختلفة وسريعة لنشر وتلقي

الأمور المختلفة، حيث وفرت هذه الوسائل سرعة الاتصال والتواصل بين الشعوب والمؤسسات والأفراد (الديهي، 2015م، 16). وهذه الوسائل عديدة منها ما أشار إليها اللحام وصلاح (2015م، 20):

وسائل الإعلام المطبوعة، وتشمل:

- صحف وجرائد.
- مجلات.
- الدوريات.
- المطبوعات بأنواعها.
- الملصقات.

وسائل إعلام مرئية أو مسموعة أو مقروءة، وتشمل:

- التلفاز.
- المذياع.
- الإنترنت من خلال بعض المواقع.
- وسائل الإعلام مرئية ومسموعة.
- إذاعات.
- القنوات الأرضية والفضائية.
- السينما: تشكل واحدة من أهم وسائل الإعلام الأمريكية عن طريق إنتاج الأفلام السينمائية.

واقع الإعلام في العالم العربي

الإعلام في العالم العربي هو جزء من مكونات الأمة العربية بقوتها وضعفها، بانحطاطها ونهوضها، ولكل أمة إعلام ينسجم مع تطلعاتها وتطورها ورقيها، حيث إنه الصورة الصادقة للمستوى الحضاري لأي أمة، فهو جزء لا يتجزأ من شخصيتها، فالإعلام العربي بحالته الراهنة خرج من معطف الثقافة العربية، فقد عانت بما

فيه الكفاية من التركة والحقب التاريخية والتي استمرت منذ نهاية الدولة الأموية، ولغاية تفكك الدول المعاصرة في الوطن العربي على يد القوى الاستعمارية، والذي توج ما يعرف باتفاقيات "سايكس–بيكو" الكلاسيكية ونعيش الآن فصولها الجديدة (المشاقبة، 2015م، 26).

فمع بداية القرن التاسع عشر، وبالتحديد في اليوم الثالث من ديسمبر 1828م عرف العالم العربي ربما لأول مرة إحدى وسائل الإعلام الحديث، فقد صدرت في هذا اليوم جريدة "الوقائع المصرية" في مصر، ومن ذلك التاريخ ولمدة قرن كامل تقريباً ظلت الصحف إلى حد كبير وسيلة الإعلام الوحيدة المعروفة في الدول العربية بعد أن تعدد إصدار صحف فيها، ثم بدأ البث الإذاعي عام 1934م، على يد شركة إنجليزية وبمحطة تجارية صغيرة في القاهرة، ثم بدأت المحطة الرسمية وبعدها انطلق البث الإذاعي في مختلف العواصم العربية، أما التلفزيون فيعتبر أحدث وسيلة دخلت إلى الوطن العربي حيث بدأ في الستينيات من القرن الماضي بإرساله العادي ثم الملون (سفر، 1982م، 51)، ومنذ التسعينيات شهدت وسائل الإعلام تطوراً كبيراً خصوصاً بعد ظهور الإنترنت.

المبحث الثاني: الإعلام التربوي

نشأة وتطور الإعلام التربوي

الإعلام التربوي مصطلح جديد نسبياً، ظهر في أواخر السبعينيات عندما استخدمته المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم "اليونسكو" للدلالة على التطور الذي طرأ على نظم المعلومات التربوية وأساليب توثيقها وتصنيفها، والإفادة منها، وذلك أثناء انعقاد الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر الدولي للتربية عام 1977م، ومع التطور التقني الهائل الذي طرأ على وسائل الإعلام في العقود الثلاثة الأخيرة، والذي تمثل في إلغاء الحواجز الزمنية والمكانية من خلال تقنية البث الفضائي عبر الأقمار الاصطناعية، تطور مفهوم الإعلام التربوي، وامتد ليشمل الواجبات التربوية لوسائل الإعلام العامة، المتمثلة في السعي لتحقيق الأهداف العامة للتربية في المجتمع، والالتزام بالقيم الأخلاقية، ويعزى هذا التطور حسب الحمداني (2015م، 19–20) للأسباب التالية:

1- تطور مفهوم التربية الذي أصبح أوسع مدى، وأكثر دلالة فيما يتصل بالسلوك وتقويمه، والنظرة إلى التربية على أنها عملية شاملة ومستدامة، وتحررها من قيود النمط المؤسسي الرسمي.

2- انتشار وسائل الإعلام على نطاق واسع، وتنامي قدرتها على جذب مستقبل الرسالة الإعلامية، وبالتالي قدرتها على القيام بدور تربوي مواز لما تقوم به المؤسسة التربوية الرسمية.

3- تسرب بعض القيم السلبية، والعادات الدخيلة على ثقافة المجتمع، وتحديداً في البلدان النامية تحت غطاء حرية الإعلام.

مفهوم الإعلام التربوي

إن مفهوم الإعلام تعدّد بتعدد العلوم الإنسانية، وهذا التعدد لا يشير إلى خلاف في مفهوم الإعلام، بقدر ما يشير إلى ثراء المعنى وتأكيد أهميته، فالإعلام التربوي هو: "التطور الذي طرأ على نظم المعلومات التربوية، وأساليب توثيقها وتصنيفها والإفادة منها" (عبدالجبار، 2011م، 17).

ويعرف الزيدي وآخرون (2013م، 7) الإعلام التربوي بأنه "عملية ارتقاء وتنمية متبادلة تدفع المؤسسة الإعلامية إلى إدراك مسؤوليتها الأخلاقية تجاه المجتمع، وتدفع المتلقين لانتقاء المادة المفيدة لهم ولأسرهم ولا سيما الأطفال والشباب".

أما حمدي (2013م، 25) فيعرف الإعلام التربوي بأنه: "ما تقوم به الموازنات المعنية بالتربية والتعليم والتعليم العالي وتربية الأطفال وإرشاد المجتمع من أجل خلق جيل واعٍ متعلّم، ملتزم بسياسات الدولة التربوية والتعليمية ومشاركٍ ومتعاونٍ في هذا المجال".

ومما سبق يعرف الباحث الإعلام التربوي بأنه: عملية نقل المعلومات والأخبار المتعلقة بالتربية والتعليم بهدف التأثير الإيجابي على المجتمع، وتعزيز الوعي التعليمي والأخلاقي لدى الأفراد، خاصة الأطفال والشباب، ويشمل الإعلام التربوي توثيق وتصنيف المعلومات التربوية، ويعتمد على المؤسسات الإعلامية لتحمل مسؤوليتها الأخلاقية تجاه المجتمع.

أهداف الإعلام التربوي

كثيراً ما كان يُنظر إلى الإعلام التربوي على أنه مشروع دفاع يتمثل هدفه في حماية الأطفال والشباب من المخاطر التي استحدثتها وسائل الإعلام، وانصب التركيز على كشف الرسائل المزيفة والقيم "غير الملائمة" وتشجيع الطلاب على رفضها وتجاوزها، غير أن الإعلام التربوي أخذ يتجه صوب اتباع نهج ذي طابع تمكيني أوضح "مهارات التعامل"، حيث يهدف إلى إعداد الشباب لفهم الثقافة الإعلامية التي تحيط بهم، وحسن الانتقاء والتعامل معها، والمشاركة فيها بصورة فعالة (الحمداني، 2015م، 3-4).

وقد حدد الديهي (2015م، 293) مجموعة أهداف للإعلام التربوي منها:

- الإسهام في تحقيق أهداف سياسة التعليم عبر وسائل الإعلام المختلفة.
- العمل على غرس تعاليم الشريعة الإسلامية، وبيان سماحة الإسلام.
- تنمية الاتجاهات السلوكية البناءة والمثل العليا في المجتمع.
- تلامسة مشكلات المجتمع والعمل على بث الوعي التربوي تجاهها.

- التعريف بجهود الدولة تجاه الوطن وأبنائه.
- متابعة وسائل الاتصال الجماهيرية والاستفادة من الرؤى العلمية والوقوف على مطالب الميدان من خلال ما تبثه من معلومات.
- القيام بالبحوث وتشجيعها في جميع المجلات التربوية.
- تبني القضايا التربوية ومشكلاتها ومعالجتها إعلامياً.
- إبراز دور المدرسة بوصفها الوسيلة الأساسية للتربية والتعليم.
- إيجاد علاقة إيجابية مبنية على الثقة والاحترام المتبادل بين أعضاء الجهاز والمجتمع بما يساعد على زيادة العطاء والإخلاص في العمل.
- الاهتمام بجميع عناصر العملية التعليمية: المعلم، الطالب، المنهج، المبنى المدرسي، وولي الأمر.
- التواصل مع المجتمع من خلال نشر الأخبار، وتزويد الرأي العام بالمعلومات الصحيحة عن البرامج والمشروعات التعليمية والتربوية التي تحقق المسؤولية الجماعية للعمل التربوي.
- التعريف بمكانة الدولة، والأسس التي قامت عليها، والثوابت الوطنية.
- التعريف برسالة المعلم ومكانتها في المجتمع.
- الاهتمام بالفئات الخاصة كالموهوبين أو المعوقين.
- توظيف الفنون والوسائل الإعلامية داخل المدرسة، بما يساعد على تنمية مواهب الطلاب والطالبات، ومساندة المعلمين والمعلمات لإيصال المعلومة، وتعزيز القيمة التربوية بطرق أكثر تشويقاً.
- تشجيع التجارب التربوية الرائدة، ونشر إبداعات المعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات.. وكافة أفراد الأسرة التعليمية عن طريق القنوات الإعلامية المختلفة.

أما أشجان الشديفات، فقد أوضحت أن الإعلام التربوي يسعى إلى تحقيق الأهداف التالية (السعيد وعبادة، 2018م، 60-61):

- تزويد المتلقين بالقيم والمثل العُليا، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة، والنهوض بالمستوى التربوي والفكري والحضاري والوجداني للمتلقين.
- المحافظة على التراث التربوي ونشره، والتعريف به وبمؤسسيه وجهودهم التربوية والعلمية.
- تنمية اتجاهات فكرية تسهم في تعزيز التماسك الاجتماعي، وتحقق تكوين الضمير الذي يوجه سلوك الفرد في الحياة، ويُعزز الضبط الاجتماعي لدى المواطنين.
- المشاركة في نشر الوعي التربوي على مستوى القطاعات التعليمية المختلفة، وعلى مستوى المجتمع بوجه عام، والأسرة بوجه خاص.
- التأكيد على أن الجيل الجديد هم الثروة الحقيقية للمجتمع، وأن العناية والاهتمام بهم وتربيتهم مسؤولية عامة يجب أن يشارك فيها الجميع.
- التنسيق بين المؤسسات التربوية والمؤسسات الإعلامية سعياً لتحقيق التكامل في الأهداف والبرامج والأنشطة.
- التغطية الموضوعية لمختلف جوانب العملية التربوية والتعليمية، وتوثيق نشاطاتها.
- تبني قضايا ومشكلات التربية والتربويين والطلاب ومعالجتها إعلامياً.
- إبراز دور المدرسة بصفتها الوسيلة الأساسية للتربية والتعليم في المجتمع، والتأكيد على ضرورة دعمها ومساعدتها في أداء رسالتها.
- إيجاد قنوات إعلامية للتعليم المستمر والتعليم عن بُعد، وتعليم ذوي الحاجات الخاصة.
- توثيق الصلة بين المسؤولين والعاملين والمهتمين بشؤون التربية والتعليم، وتنمية الوعي برسالة المعلم ومكانته في المجتمع.
- التعريف بالتطورات الحديثة في مجالات الفكر التربوي، والتقنيات التعليمية والمعلوماتية، وتشجيع البحوث في مجال الإعلام التربوي.

ومما سبق يمكن القول: إن الإعلام التربوي لم يعد مجرد وسيلة دفاعية لحماية الأطفال والشباب من مخاطر وسائل الإعلام، بل أصبح نهجًا تمكينيًا يهدف إلى إعداد الشباب لفهم الثقافة الإعلامية المحيطة بهم والتعامل معها بفعالية، كما أن الإعلام التربوي يسهم في تحقيق أهداف سياسة التعليم عبر وسائل الإعلام

المختلفة ويعمل على غرس تعاليم الشريعة الإسلامية، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة في المجتمع، ويلامس الإعلام التربوي مشكلات المجتمع، ويبث الوعي التربوي تجاهها، ويعرِّف المجتمع بجهود الدولة تجاه الوطن وأبنائه، كما أن الإعلام التربوي يتبنى القضايا التربوية ويعالجها إعلامياً، ويبرز دور المدرسة كوسيلة أساسية للتربية والتعليم، ويسعى الإعلام التربوي إلى إيجاد علاقة إيجابية مبنية على الثقة والاحترام المتبادل بين أعضاء الجهاز والمجتمع، كما أنه يعتبر حلقة الوصل يبن المؤسسات التعليمية والمجتمع من خلال نشر الأخبار، وتزويد الرأي العام بالمعلومات الصحيحة عن البرامج والمشروعات التعليمية، ويقوم الإعلام التربوي بتوظيف الفنون والوسائل الإعلامية داخل المدرسة لتنمية مواهب الطلاب، ومساندة المعلمين في إيصال المعلومة بطرق مشوِّقة، ويشجع التجارب التربوية الرائدة، وينشر إبداعات الأسرة التعليمية عبر القنوات الإعلامية المختلفة.

خصائص الإعلام التربوي

تتصف عملية الإعلام التربوي بخصائص عديدة، حددها الزيدي وآخرون (2013م، 8-9) في النقاط التالية:

- ملتزمة: فهي تستمد قواعدها وقيمها من المرجعية العليا للإسلام "القرآن الكريم والسنة النبوية"، وتقوم على الارتباط الكامل بالدين الإسلامي، وما فيه من ضوابط وقيم والامتثال لما أمر به والانتهاء عما نهى عنه.
- مسؤولة: كون القائمين عليها جميعاً من تربويين وإعلاميين ودعاة وفنيين، مؤتمنين ومسؤولين عما استرعاهم الله تعالى عليه من متعلمين أو متلقين.
- هادفة: إذ حددت هدفها بعناية وعرفت طريقها جيداً، ويتجلى إعداد الإنسان الصالح المصلح، وليس المواطن الصالح فحسب، تؤمن بالأخوة والإنسانية، وتدعو إلى التعايش والتعارف، فالمسلم يسالم من يسالمه، ولا يعادي إلا من يعاديه.
- إيجابية: ترشد المجتمع وتحض أبناءه على الإصلاح الإيجابي، ولا تكتفي بالإصلاح السلبي (إنقاذ الذات بحسب)، يقول تعالى: (وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ) (هود: 117).

- عملية: تؤكد على المشاريع التي تنفع الأمة في ميدان الحياة، وتدعو المتلقين إلى العمل الصالح، إذ يزن الإسلام قيمة الإنسان بعمله الصالح الهادف، المبني على علم وتخطيط، والمتوافق مع مقدرة الإنسان، والصادر عن إدارة خيرة.
- شاملة: لا تستثني من نشاطها أي فرد من المجتمع الإنساني، وذلك ينسجم مع إقرار الشريعة للحقوق الأساسية، ومنها حق التعلم والتربية، والإعلام والتعبير.
- واقعية: تتعامل مع الواقع من غير انحدار، ولا مثالية مفرطة، وتتعامل مع المتلقي من حيث كونه إنسانا، ليس ملاكاً مفطوراً على الطاعة، ولا شيطاناً مصراً على المعصية، بل هو عرضة للخطأ والرجوع عنه، وللذنب والتوبة منه، والإساءة والإحسان، إلا أنها تسعى إلى تنمية جانب الخير فيه، وتنقيته من دوافع الشر التي تعتريه.
- معتدلة: تقصد الوسطية في بنائها، من غير إفراط ولا تفريط، وتحث المتلقين على ذلك، فهم يتمتعون بكامل حقوقهم وكامل حرياتهم ولكن دون تجاوز على حدود الله أو حقوق الآخرين، ولا مصادرة لحرياتهم.
- منفتحة: تعمل على أساس أن العطاء الحضاري والإنجاز العلمي والتفجر المعرفي، ملك لبني الإنسان في أي زمان ومكان، ولا تتوانى عن الاقتباس من الآخرين فيما أنجزوه وأبدعوه، ولا تحول دون الاقتباس عن إنجازاتها، مع مراعة الترشيد الذي يستقبل ما هو صالح، ويرفض ما دون سواه.
- متوازنة: فهي تسعى إلى بناء شخصية إسلامية متكاملة ومتوازنة ومنتجة، فالتوازن من أساس التنمية الموضوعية للفرد، والشرع أقام الحياة على التوازن.

أسس الإعلام التربوي

حدد الديهي (2015م، 294) أسس الإعلام التربوي في النقاط التالية:

- الالتزام بالإسلام وتصوراته الكاملة للكون والإنسان والحياة.
- الارتباط الوثيق بتراث أمتنا وتاريخها، وحضارة ديننا الإسلامي، والاستفادة من سير أسلافنا العظماء وآثارنا التاريخية.

- تعميق عاطفة الولاء والبراء.
- يركز الإعلام التربوي في رسالته على أركان العملية التعليمية: المعلم والمعلمة، الطالب والطالبة، المدرسة، المنهج، الأسرة، والمساهمة في التعريف بأدوارها وواجباتها وحقوقها.
- التأكيد على أن اللغة العربية هي الوعاء الرئيسي للخطاب الإعلامي التربوي ومستودع ثقافته.
- الالتزام بالموضوعية في عرض الحقائق، والبعد عن المبالغات والمهاترات، وتقدير شرف الكلمة.
- التفاعل الواعي مع التطورات الحضارية العالمية في ميدان التربية والعلوم والثقافة برصدها، والمشاركة فيها وتوجيهها بما يعود على المجتمع خاصة، والإنسانية عامة بالخير والتقدم، وفق تصورات العقيدة الإسلامية.
- يتعاون جهاز الإعلام التربوي مع المؤسسات التعليمية والاجتماعية والبحثية بما يحقق رسالته السامية.

مجالات الإعلام التربوي

حدد الديهي (2015م، 295) مجالات الإعلام التربوي بالتالي:

- الثقافة الدينية والوطنية: وهو المجال المتعلق بالمبادئ والأسس التي تقوم عليها الدولة.
- التربية البيئية: وتهدف إلى تحسين تفاعل الإنسان مع بيئته، والمحافظة على مكتسبات الوطن البيئية.
- التربية الأسرية: ويعتني هذا المجال بالأسرة، وذلك عن طريق مساعدة الآباء والأمهات على تربية أبنائهم وبناتهم على أسس علمية.
- التربية القيمية: ويهتم هذا المجال بمساندة التربويين لزرع القيم الإسلامية في نفوس الأبناء، والحد من السلوكيات والعادات والممارسات غير المرغوب فيها.
- الإرشاد المهني: وذلك بتصميم برامج إعلامية موجهة للقيادات التربوية: المدير الإداري، مدير المدرسة، المشرف التربوي، المرشد الطلابي، المعلم.

- البرامج التعليمية المتخصصة: وذلك بإيجاد مصادر إعلامية لمساعدة الناشئة على فهم ما يشكل عليهم من المناهج الدراسية.

صفات الإعلامي التربوي

بعد أن تعرفنا على مفهوم الإعلام التربوي وسماته وأسسه ومجالاته، لا بد لنا أن نحدد صفات العاملين في هذا المجال، ولأن هذا البحث يدرس الصعوبات التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي أيضاً، ومن صفات العاملين في هذا المجال، حددها الزيدي وآخرون (2013م، 119) فيما يلي:

- أن يكون فاهماً لسياسة التعليم المرنة، والتي تبدأ بمراحله الأولية، ثم ترتقي مع عمر الطالب أو التلميذ لتحاور عقله عبر مراحل دراسته.
- أن يلم بأجهزة التعليم، وجوانب العملية التربوية، كالمنهج والمعلمين والطلاب والنشاط المدرسي.
- أن يكون مطلعاً على كل جديد في مسيرة التعليم وما يطرأ عليها من مستجدات قد تؤثر على العملية التربوية.
- أن يكون على علاقة دائمة بقضايا التربية والتعليم، سواء مع أجهزة الدولة، أو تساؤلات الناس وقضاياهم.
- أن يكون قارئاً ومتابعاً ومشاهداً ومستمعاً لكل وسيلة إعلامية مفيدة من شأنها أن تسهم في دور الإعلام التربوي.
- أن يكون متصفاً بصفات وسلوكيات تدل على كونه حريصاً على قضيته التي يطمح في أن يصل إليها كل طالب أو تلميذ.

فيما حدد خضر (2018م، 155-157) صفات الإعلامي التربوي بأن يكون ذا ثقافة عالية، وذا موهبة إعلامية، وأن يكون قادراً على تحسس مشكلات مجتمعه والتفاعل معها، وأن يكون ذا ثقافة دينية، وأن يكون محباً لعمله ومخلصاً ومتفانياً من أجله، وأن يكون مجدداً في مهنته، أن يتقبل نقد الآخرين بروح عالية ويستثمر

هذا النقد في تجويد وتحسين عمله، وأن يكون من خريجي شعب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية أو كلية الإعلام، أو التحق بالدبلومات التربوية الإعلامية وحصل على دبلومٍ في الإعلام التربوي، وأن يكون ملماً بفلسفة وأهداف وخصائص ونظريات ووظائف ودور الإعلام التربوي في المجتمع، وأن يكون ملماً بالسياسة التعليمية، وأن يكون متقناً لفنون العمل الإعلامي، وملماً بها في كافة وسائل الإعلام، وأن يكون على وعي كامل وتام بطبيعة جمهور الإعلام التربوي، وجمهور العملية التعليمية، وأن يُتقن عمليات تخطيط البرامج والأنشطة الإعلامية.

الدور التربوي لأجهزة الإعلام

لتحديد الدور التربوي لأجهزة الإعلام بوجه عام، يجب تحديد المقصود بالتربية، حتى يمكن معرفة مدى إمكانية تحقيق ذلك عن طريق أجهزة الإعلام بأنواعها المختلفة في الواقع الفعلي، حيث تعددت معاني ودلالات مفهوم التربية، إلا أن من الممكن فهم التربية على أنها: "عملية تغيير بواسطتها ينمو الإنسان ويزدهر، وتتفتح ملكاته وقدراته"، وتعتبر أجهزة الإعلام وسيلة أساسية من وسائل التغيير، ولها تأثير هائل في محيط مختلف فئات المجتمع، إلى جانب تأثير الأسرة والمدرسة وغيرها، ويقتصر دور المادة الإعلامية على مجرد إسهامها في خروج تلك المؤثرات إلى السطح، مما يدل على أن الدور التربوي لأجهزة الإعلام ما زال محدوداً، وينحصر في تقديم المعلومات والحقائق لأفراد المجتمع، وكل فرد يستقي منها بالقدر الذي يتناسب مع قدراته واستعداداته (الديهي، 2015م، 144-145).

لذلك فإن الإعلام عليه أن يلعب دوراً هاماً في عملية التربية والتعليم وإشاعة ثقافة التعليم، ويمتلك المجتمع ثقافة التعلم إذا استخدم الوسائل المناسبة التي يمتلكها (كافي، 2016م، 14).

تحديات الإعلام التربوي كإعلام متخصص

يواجه الإعلام التربوي كأحد مجالات الإعلام المتخصص عدداً من التحديات التي تعيق تطوره، وتحد من قيامه بوظائفه وأدواره المرجوة في المجتمع، ومن أبرز هذه التحديات التي ذكرها أبو عمار (2020م، 174) التالي:

- قلة الكوادر التربوية المتخصصة في مجال الإعلام، وضعف تدريبها وتأهيلها المهني.
- ضعف الحوافز المالية والمخصصات والامتيازات المقدمة للإعلاميين المتخصصين في مجال الإعلام التربوي عن غيرهم من وسائل الإعلام العام.
- قلة وضعف المؤسسات الإعلامية المتخصصة في مجال الإعلام التربوي.
- صعوبة الحصول على المعلومات المتخصصة في مجال التربية والتعليم من مصادرها.
- عدم وجود جمهور متخصص يكفي لتأسيس مؤسسات إعلامية متخصصة في مجال التربية والتعليم، ورغبة الجمهور في وسائل الإعلام العامة، وعدم ميولهم للمتخصصة.

مشكلات الإعلام التربوي

ذكر عبدالفتاح (2011م، 205–210) عدداً من المشكلات التي تواجه الإعلام التربوي كإعلام متخصص، أبرزها:

- إغفال الحديث عن الإعلام التربوي، أو عدم وجود مكان له في الخطة التربوية.
- غياب الإطار المؤسسي للجهات المعنية بالإعلام التربوي.
- لا يوجد نظام موحد لتمويل الإعلام التربوي نظراً لعدم وجود كيان موحد يغطي كافة جوانبه.
- عدم إيمان بعض كبار المسؤولين التربويين بأهمية الإعلام التربوي، مما يعرقل توفير الميزانيات والموظفين اللازمين لها.

- عدم توفر الوثائق للإعلام عنها ومنها، على الرغم من كثرة طلبات أجهزة الإعلام للوثائق الأساسية اللازمة لعملها مما تصدره الأجهزة المعنية بالشؤون التربوية، إلا أنها لا تفي بهذا ولا تعطيها الاهتمام الكافي.
- قلة المدربين والمؤهلين في مجال الإعلام التربوي، وعدم توفر المكان المناسب لأداء العمل.
- قلة الميزانيات المخصصة لشراء الوثائق والآلات والمطبوعات.
- عدم توفر الأدوات والمعدات اللازمة للعمل، مثل: معدات وأجهزة الطباعة والنشر والتصوير.
- عدم توفر الإمكانيات المادية الكافية والإمكانات البشرية القادرة.
- انقطاع الصلة بين العاملين في أقسام الإعلام التربوي وبين الفئات التي تحتاج إلى خدمات الإعلام التربوي.

واقع الإعلام التربوي في العالم العربي

على الرغم من كل الجهود التي بذلتها العديد من الدول العربية في محاولة الاستفادة من وسائل الإعلام والإعلام التربوي في خدمة العملية التربوية والتعليمية في المجتمع، إلا أن واقع الإعلام التربوي في البلدان العربية لا يزال يشهد العديد من أوجه القصور والخلط في مفهومه، ومع ذلك نجد أن بعض الدول قد خطت خطوات متقدمة في طريق تفعيل دور الإعلام التربوي في الواقع المعاش، ولكنها ركزت على بعض جوانب الإعلام التربوي، وأغفلت جوانب عديدة ومهمة فيه، ويظهر ذلك جلياً في الهوة التربوية والتعليمية التي يعول على وسائل الإعلام العامة، والإعلام التربوي على وجه التحديد ردمها وتجاوز كل جوانب القصور في عملية التربية والتعليم (الرعوي، 2014م، 85-86).

المبحث الثالث: واقع الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء

نشأة الإعلام التربوي في اليمن

يذكر المليكي (2006م، 45-46) في دراسته نقلاً عن مصطفى رجب بأن المؤتمر الدولي للتربية الذي عقد في بيروت عام 1977م في دورته السادسة والثلاثين أكد في توصياته ضرورة العمل على إنشاء وتفعيل الإعلام التربوي في المستويات القومية والإقليمية والدولية، وسن المبادئ التي ينبغي أن يقوم عليها الإعلام التربوي وضمن متابعة منظمة اليونسكو للعلوم والتربية لتحقيق هذه التوصيات، فقد بدأت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم دراسة إنشاء مراكز للإعلام التربوي في البلدان العربية، وعقدت أول ندوة في الفترة من 21 – 26 مارس عام 1982م بالاشتراك مع إدارة التوثيق التربوي في وزارة التربية والتعليم بسوريا وذلك حول نظام المعلومات التربوية في الوطن العربي، وقد شاركت في هذه الندوة اثنتا عشرة دولة عربية هي (الأردن، سوريا، فلسطين، البحرين، تونس، جيبوتي، الجزائر، السعودية، السودان، قطر، الكويت، ليبيا) ومشاركة عدد كبير من الخبراء العرب في التربية، وقد خرجت الندوة بعدة توصيات أبرزها:

- إنشاء مركز رئيسي في كل قطر عربي يكون بمثابة مركز لتجميع المعلومات التربوية وتكون مهمته التوثيق التربوي وجمع المعلومات والإحصاءات والتجديدات التربوية.
- إنشاء الشبكة العربية للمعلومات وقيامها بالعديد من المهام أبرزها: ضرورة تدريس الإعلام التربوي في كليات التربية، وإدخاله في المؤسسات التربوية، إلى جانب اعتماد هيكل تنظيمي للشبكة الدولية للإعلام التربوي.

ومن منطلق تلك التوصيات بدأت الأقطار العربية بإنشاء مراكز للإعلام التربوي، حيث بادرت مصر في افتتاح مراكز للإعلام التربوي، ثم تلتها المملكة العربية السعودية، وبقية الدول العربية، ومنها اليمن التي اعتبرت الإعلام التربوي جزءاً من الهيكل التنظيمي لوزارة التربية والتعليم بعد تحقيق الوحدة اليمنية عام 1990م، حيث

أقرت وزارة التربية والتعليم لائحة تنظيمية للإعلام التربوي على مستوى الوزارة ومكاتب التربية بالمحافظات والمديريات تتضمن المهام والأهداف الأساسية للإعلام التربوي وفقاً للهيكل المعتمد.

وقد حددت لائحة تنظيم وزارة التربية والتعليم (1993م، المادة: 40)، اختصاصات الإدارة العامة للإعلام والنشر التربوي بالآتي:

- القيام بتغطية فعاليات الوزارة والإعلام عن أنشطتها بالتنسيق مع الجهات المعنية داخل الوزارة أو خارجها.
- تمثيل الوزارة أمام الجهات الإعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية، وتقديم التقارير عن مستوى علاقة الوزارة بهذه الجهات إلى نائب الوزير.
- نشر وتوزيع النشرات والكتب والإحصائيات الصادرة عن الوزارة بالتنسيق مع قطاعات الوزارة المختلفة.
- اقتراح خطة توزيع ما يصدر عن الوزارة على الجهات ذات العلاقة داخل الجمهورية وخارجها والإشراف على تنفيذها بعد إقرارها.
- العمل على توسيع علاقة الوزارة مع الوزارات المناظرة، والمنظمات الإقليمية والدولية المهتمة بشؤون التربية والتعليم فيما يتصل بتبادل النشرات والوثائق التربوية.
- العمل على التوعية بالمستجدات التربوية في الوطن العربي والعالم، ونشر ما يتصل بها بالتنسيق مع قطاعات الوزارة المختلفة لمعرفة الصالح منها للنشر.
- إصدار مجلة تربوية دورية تهتم بشؤون التربية والتعليم.
- الاشتراك في الندوات والدراسات والبحوث المتصلة بتحسين وتطوير طرق وأساليب الإعلام والنشر التربوي.
- إعداد مشروع الخطة المالية والبشرية اللازمة كل عام لتنفيذ مهام الإدارة.
- إعداد التقارير المنتظمة والبيانات اللازمة عن نشاط الإدارة ومنجزاتها وتقديمها لنائب الوزير.
- تطبيق القواعد الأساسية لتسيير وتنفيذ الأعمال المحددة.
- الإسهام في إعداد وتطوير مناهج ومواد التدريب الخاصة بالوزارة.

الإعلام التربوي في مكاتب التربية والتعليم

حددت اللائحة التنظيمية للإدارات العامة لمكاتب التربية بالمحافظات (1995م، مادة: 30) مهام واختصاصات إدارة العلاقات العامة والإعلام التربوي في النقاط التالية:

- القيام بتغطية فعاليات التربية والتعليم بالمحافظة والإعلام عن أنشطتها بالتنسيق مع الجهات المعنية داخل الوزارة أو خارجها.
- العمل على التوعية بالمستجدات التربوية، ونشر ما يتصل بها بالتنسيق مع الأجهزة المعنية في الوزارة.
- تمثيل التربية والتعليم بالمحافظة أمام كافة الجهات الإعلامية.
- إصدار النشرات الدورية التي تهتم بشؤون التربية والتعليم.
- استقبال واستضافة وتوديع الوفود والخبراء الزائرين للتربية والتعليم بالمحافظة، وإعداد البرامج الخاصة بالزيارات، وتعيين المرافقين والمترجمين، بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.
- الاشتراك في الدراسات والبحوث الخاصة بتطوير وتحسين أعمال وأنشطة الإدارة، وأساليب الإعلام والنشر التربوي.
- إعداد مشروع الخطة المالية والبشرية كلَّ عامٍ لتنفيذ الإدارة مهامها.
- متابعة وتنفيذ القرارات والتوصيات الصادرة من الجهات ذات العلاقة.
- الاسهام في إعداد وتطوير مناهج ومواد التدريب، بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالوزارة.
- القيام بأية مهام أخرى تتصل باختصاصات ومهام الإدارة بتكليف من مدير عام التربية والتعليم بالمحافظة.

أقرت وزارة التربية والتعليم لائحةً تنظيميةً للإعلام التربوي اقتصرت على تحديد مهام العاملين في الإدارة العامة للإعلام والنشر والتربوي على مستوى الوزارة ومكاتب التربية بالمحافظات والمديريات، فقد حددت اللائحة

الهيكل التنظيمي للإدارة العامة للإعلام والنشر التربوي، (المليكي، 2006م، 47). كما هو مبين في الشكل رقم (1).

الهيكل التنظيمي الخاص بالإدارة العامة للإعلام التربوي

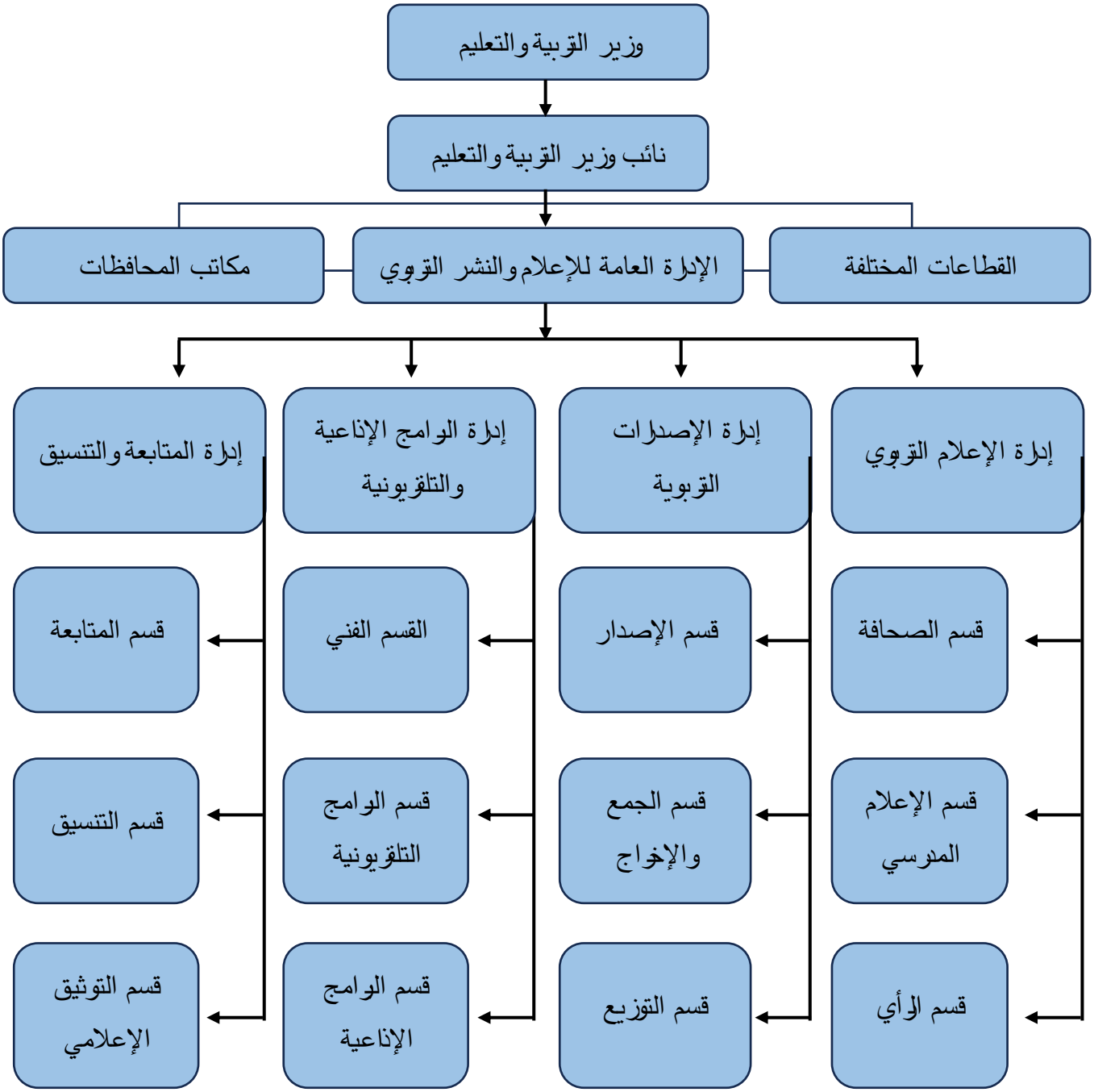

شكل رقم (1) يوضح الهيكل التنظيمي الخاص بالإدارة العامة للإعلام التربوي

وقد تضمنت الإدارة العامة للإعلام والنشر التربوي أربع إدارات، كل إدارة يتبعها ثلاث أقسام، وقد حددت المهام المناطة بمسؤولي تلك الإدارات والأقسام كما حددتها لائحة الإعلام التربوي للعام (1995م) بالآتي:

1- **مهام مدير إدارة الإعلام التربوي** وتكمن مهامه في الإشراف على الأقسام التابعة له وإعداد الخطط الفصلية والسنوية والموازنة التقديرية بما يكفل تفعيل الإدارة وتطويرها، ويتبعها الأقسام التالية (قسم الصحافة، قسم الإعلام المدرسي، قسم الرأي العام).

2- **مدير إدارة الإصدارات التربوية** وتكمن مهامه في الإشراف على الأقسام التابعة له وإعداد الخطط الفصلية والسنوية والموازنة التقديرية بما يكفل تفعيل الإدارة وتطويرها ويتبعه ثلاثة أقسام (قسم الجمع والإخراج، قسم التوزيع والإعلان، قسم الإصدار).

3- **مدير إدارة البرامج الإذاعية والتلفزيونية** وتكمن مهامه في الإشراف على الأقسام التابعة له وإعداد الخطط الفصلية والسنوية والموازنة التقديرية بما يكفل تفعيل الإدارة وتطويرها، ويتبعه ثلاث أقسام (قسم البرامج الإذاعية، قسم البرامج التلفزيونية، القسم الفني).

4- **مدير إدارة المتابعة والتنسيق** وتكمن مهامه في الإشراف على الأقسام التابعة له، وإعداد الخطط الفصلية والسنوية والموازنة التقديرية بما يكفل تفعيل الإدارة وتطويرها، ومتابعة الانضباط الوظيفي، ويتبعه ثلاث أقسام (قسم المتابعة، قسم التنسيق، قسم التوثيق الإعلامي).

وفي عام 2019م صدر قرار وزير التربية والتعليم بدمج الإدارة العامة للإعلام والنشر التربوي والقناة التعليمية في إدارة عامة واحدة تحت مسمى: "الإدارة العامة للقناة التعليمية والإعلام التربوي" -انظر الملحق رقم (6)- وذكرت المادة الثانية من القرار بأن يقوم المدير العام المكلَّف برفع مقترحٍ بتحديد المكونات التنظيمية للإدارة العامة وتحديد مهامها واختصاصاتها خلال مدة أقصاها شهر من تاريخ القرار، وصدر في نفس الفترة قرار وزير التربية والتعليم رقم (27) لسنة 2019م بتكليف مديرٍ عامٍ للإدارة العامة للقناة التعليمية الإعلام التربوي؛ إلا أنه تعذَّر على الباحث الحصول على نسخة من مشروع الهيكل، واللائحة التنظيمية للإدارة العامة للقناة التعليمية والإعلام التربوي.

تحديات الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية

يشير الرعوي (2014م، 101) إلى أن هناك غيابا للعنصر البشري المؤهل والمتدرب والمتخصص والذي يُعد الركيزة الأساسية في إدارة الإعلام التربوي وترجمة المهام المناطة به على أرض الواقع من أجل بلوغ الأهداف التي نصت عليها اللوائح والتشريعات، سواءً المحددة في لائحة الإعلام التربوي أم الأهداف ا لتربوية المنصوص عليها في قانون التعليم العام رقم (45) لسنة 1992م، وكل هذا يؤكد على ضرورة الاهتمام بتطوير دور الإعلام التربوي في اليمن من خلال بذل العديد من الجهود الكفيلة بإيجاد العنصر البشري المتخصص والقادر على القيام بمسؤولياته وفق ما تقتضيه حاجيات العمل ومتطلباته وبما يواكب توظيف الأساليب العلمية الحديثة، ووسائله المتطورة، وكذلك تأهيل كوادر وقيادات تكون قادرة على الإبداع والابتكار والنهوض بمستويات العمل الإعلامي التربوي، والتعاطي مع مستجداته وتقنياته الحديثة.

فيما لخص المليكي (2015م، 154) أهم الصعوبات والمشكلات التي تواجهها إدارات الإعلام التربوي، ومثلت عائقاً أمام أداء المهام المناطة بها في عدد من النقاط، يمكن تحديد أبرزها في النقاط التالية:

- ضعف وجود ميزانية مخصَّصة للصحافة المدرسية بأنواعها، وعدم صرف حوافز مادية للمشرفين على النشاط الإعلامي، وضعف التواصل بين المدرسة وإدارة الإعلام التربوي المختصة، وضعف وجود ميزانية للإذاعة المدرسية لإقامة المهرجانات والاحتفالات.
- قلة زيارة القائمين على إدارات الإعلام التربوي للمدارس، وضعف الدعم المالي للأنشطة الصفية ومراكز تنمية المواهب وندرة وصول التعميمات الصادرة عن الإدارة العامة للإعلام التربوي والإدارات التابعة لها للمدارس.
- ضعف توفير الكادر المتخصص في الإعلام التربوي لإدارات الإعلام التربوي واعتمادها على موظفين لا يمتلك معظمهم حتى الخبرة الإعلامية، وضعف احتواء المناهج الدراسية على مقررات في الأنشطة الإعلامية وندرة توفير المطابع والورق والأحبار للصحافة المدرسية، وضعف استيعاب المسؤولين عن

التربية لمفهوم الإعلام التربوي، إلى جانب عدم وجود مسؤول إعلامي متخصص على مستوى المدارس الأساسية والثانوية، إضافة إلى ضعف إدراك إدارة المدرسة بأهمية الإعلام التربوي والنشاطات المدرسية بشكل عام.

- افتقار الإعلام التربوي في اليمن إلى خطة شاملة، وإلى نظام متكامل يجمع كافة الأجهزة والجهات المعنية به في التخطيط له ومتابعة تنفيذه، إلى جانب إغفال الخطط التنموية القومية جانب الإعلام التربوي مع أهميته في توعية الجماهير بأهداف تلك الخطط ودورها في تنفيذها.
- عدم استيعاب وسائل الإعلام العامة للواجبات التربوية المتمثلة في المقالات الصحفية والأحاديث الإذاعية والتلفزيونية التي تعمل على تهذيب الذوق العام.
- لا توجد برامج تربوية بقدر البرامج الأخرى، فالبرامج التربوية قليلة جدا وتعتمد على بعض الخطط التي لا تفي بالمطلوب منها.

الفصـــــــل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث وإجراءاته

في هذا الفصل سيعرض الباحث المنهجية التي اتبعها لتحقيق أهداف البحث، وذلك من خلال وصف مجتمع البحث الأصلي الذي استمد منه عينة البحث، وكيفية اختيار عينة البحث من المجتمع الأصلي، إضافة إلى تحديد أداة البحث، وكيف أعدَّها الباحث، والوسائل الإحصائية المستعملة للتعامل مع النتائج عند تحليلها ومناقشتها.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبيه (التحليلي والمسحي)، لأنه الأنسب في تحقيق هدف البحث العام؛ والمتمثل في تحديد الصعوبات التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من العاملين في أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء، وهم رؤساء أقسام الإعلام التربوي ومسؤولو الإعلام التربوي في المدارس الحكومية في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء، للعام الدراسي 1445هـ الموافق 2024/2023م، كونهم الأكثر ملامسة للصعوبات، ومتواجدين في الميدان، والبالغ عددهم (333) مسؤولاً إعلامياً تربوياً حسب إحصائية لمكتب التربية والتعليم بأمانة العاصمة صنعاء، "انظر الملحق رقم (2)".

جدول رقم (1) يوضح أعداد المدارس الحكومية وعدد المشرفين الإعلاميين
في المديريات بأمانة العاصمة صنعاء للعام 1445هـ 2024/2023م

م	المنطقة التعليمية	عدد المدارس الحكومية	عدد مسؤولي الإعلام التربوي في المدارس الحكومية بالأمانة	عدد رؤساء أقسام الإعلام التربوي في المناطق التعليمية
1	آزال	18	18	1
2	الصافية	18	18	1
3	صنعاء القديمة	10	10	1
4	السبعين	57	57	1
5	بني الحارث	86	86	1
6	الوحدة	18	18	1
7	التحرير	11	11	1
8	الثورة	22	22	1
9	شعوب	42	42	1
10	معين	41	41	1
	الإجمالي	323	323	10

عينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع رؤساء أقسام الإعلام التربوي، ومسؤولي الإعلام التربوي بالمدارس الحكومية في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء، وعددهم (333) إعلامياً تربوياً، وتم أخذ عينة عشوائية بسيطة، عدد (174) إعلامياً تربوياً، وفقاً لجدول (كريسي ومورجان 1970م)، بنسبة 52.25% من إجمالي مجتمع البحث.

خصائص عينة البحث:

من خلال معالجة وتحليل البيانات الميدانية إحصائياً، فقد توزع أفراد عينة البحث النهائية وفق الخصائص الديموغرافية على النحو التالي:

1- توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (2)، والشكل رقم (2) يبينا توزيع العينة حسب متغير الجنس:

جدول رقم (2) توزيع العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	50	28.7
أنثى	124	71.3
الإجمالي	174	100.0

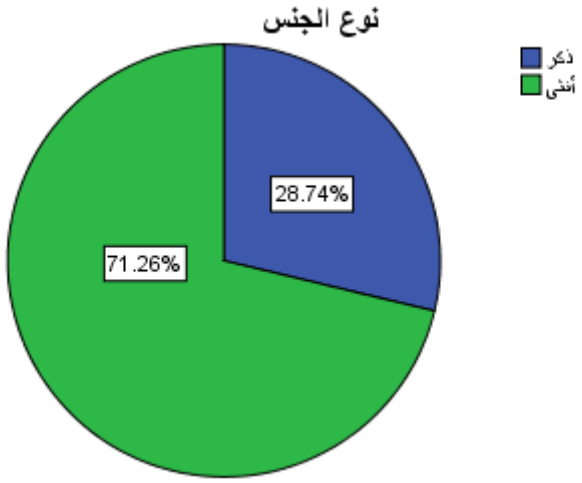

شكل رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

يتبين من الجدول رقم (2)، والشكل رقم (2) أن أفراد العينة توزعوا حسب متغير الجنس بنسبة (28.7%) ذكور، وبنسبة (71.3%) إناث.

وتشير هذه البيانات إلى أن توزيع أفراد العينة حسب الجنس، نجد أن (71.3%) منهم إناث أي أن ربع العينة تقريبا ذكور بنسبة (28.7%)، وقد يكون هناك تأثيرات ثقافية أدت إلى تفوق الإناث في حدود البحث المكانية، وقد يفضل مديرو المدارس تعيين الإناث كإخصائيات للإعلام التربوي لسعة ثقافتهن التربوية والثقافية والإعلامية، والتزامهن وتفاعلهن ونشاطهن في هذا المجال، إلى جانب حدوث تغييرات في الأدوار والتقدم الاقتصادي والتعليمي الذي قد يؤدي إلى تحقيق المزيد من الفرص للإناث مما يؤدي إلى زياد نسبتهن في العينات.

2- توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل التعليمي

الجدول رقم (3)، والشكل رقم (3) يبينا توزيع العينة حسب متغير المؤهل التعليمي.

جدول رقم (3) توزيع العينة حسب متغير المؤهل التعليمي

المؤهل التعليمي	التكرار	النسبة %
ثانوي	26	14.9
دبلوم بعد الثانوي	44	25.3
جامعي	94	54.0
أعلى من الجامعي	10	5.7
الإجمالي	174	100.0

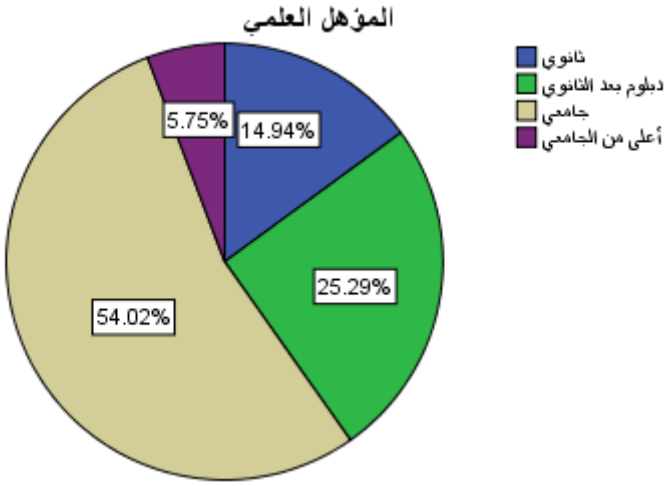

شكل رقم (3) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل التعليمي

يتبين من الجدول رقم (3)، والشكل رقم (3) أن أفراد العينة توزعوا حسب متغير المؤهل التعليمي بنسبة (14.9%) يحملون مؤهل ثانوية، وبنسبة (25.3%) يحملون مؤهل دبلوم بعد الثانوية، وبنسبة (54.0%) يحملون مؤهل جامعي، وبنسبة (5.7%) يحملون مؤهل أعلى من الجامعي.

ويلاحظ من الجدول رقم (3) والشكل رقم (3) أن هذا التوزيع يعكس التفاوت في مستويات التعليم بين مسؤولي الإعلام التربوي في أقسام الإعلام التربوي، وقد تكون هذه النتيجة لاختلافات في التحصيل العلمي والتدريب الذي يتلقونه، بالإضافة إلى عدم وجود مخرجات تعليمية عُليا يحملون تخصصات في مجال الإعلام التربوي، كما هو الحال في بعض الدول العربية والمتقدمة التي أنشأت أقساماً للإعلام التربوي في كلياتها التربوية والكليات المتخصصة تعمل على إخراج متخصصين في مجال الإعلام التربوي.

3- توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص العلمي

الجدول رقم (4)، والشكل رقم (4) يبينا توزيع العينة حسب متغير التخصص العلمي.

جدول رقم (4) توزيع العينة حسب متغير التخصص العلمي

التخصص العلمي	التكرار	النسبة %
تربوي	117	67.2
إعلام	15	8.6
آخر	42	24.1
الإجمالي	174	100.0

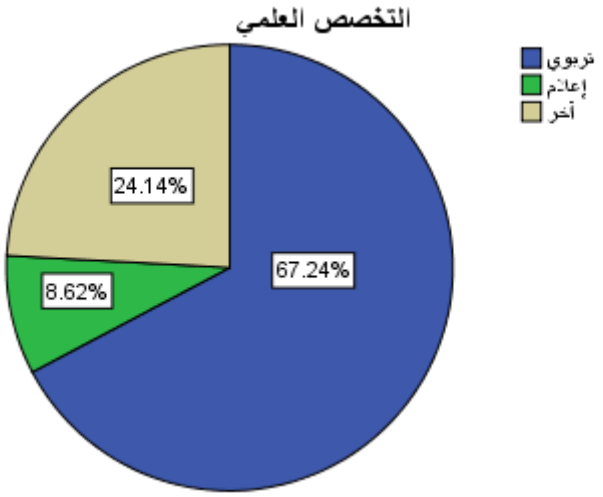

شكل رقم (4) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص العلمي

يتبين من الجدول رقم (4)، والشكل رقم (4) أن أفراد العينة توزعوا حسب متغير التخصص العلمي بنسبة (67.2%) تربوي، وبنسبة (8.6%) اعلام، وبنسبة (24.1%) تخصصات أخرى، مثل: الشريعة أو الفلسفة أو اللغات أو الآداب أو الهندسة.. إلخ.

وتشير هذه البيانات إلى أن نسبة (8.62%) فقط من أفراد العينة يحملون تخصصاً علمياً في مجال الإعلام، وهذه النسبة قد تضعف أداء أقسام الإعلام التربوي في مجال الإنتاج الإعلامي؛ لأنهم لا يمتلكون مفاهيم ومبادئ الإعلام، إضافة إلى ضعف امتلاكهم أساسيات فنون الصحافة والإعلام المختلفة، أيضاً هؤلاء من يحملون تخصص إعلام قد لا يمتلكون الثقافة التربوية والتعليمية التي تؤهلهم للإنتاج والإبداع في مجال الإعلام التربوي.

4- توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة

الجدول رقم (5)، والشكل رقم (5) يبينا توزيع العينة حسب متغير سنوات الخبرة.

جدول رقم (5) توزيع العينة حسب متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة %
من 1 – 5 سنوات	41	23.6
من 6 – 10 سنوات	42	24.1
من 11 سنة فأكثر	91	52.3
الإجمالي	174	100.0

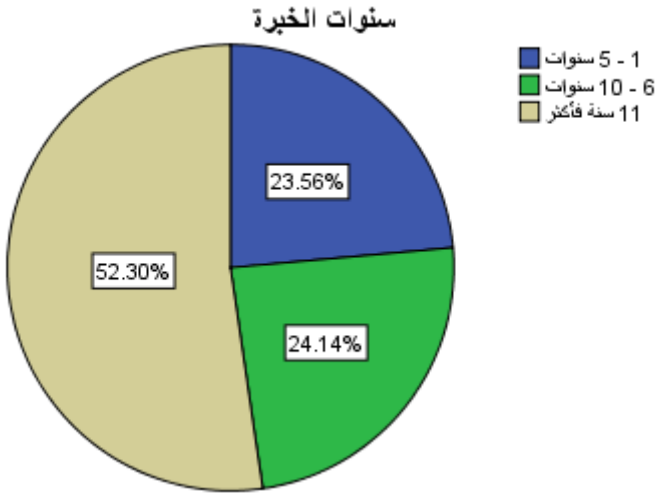

شكل رقم (5) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة

يتبين من الجدول رقم (5)، والشكل رقم (5) أن أفراد العينة توزعوا حسب متغير سنوات الخبرة بنسبة (23.6%) خبرتهم من سنة إلى خمس سنوات، وبنسبة (24.1%) خبرتهم من ست إلى عشر سنوات، وبنسبة (52.3%) خبرتهم إحدى عشرة سنة فأكثر.

وتشير هذه البيانات أن نسبة (52.30%) من أفراد العينة خبراتهم أكثر من 11 سنة، وهذه ميزة في أفراد العينة، لأن تراكم الخبرة تكسب الفرد مهارات وقدرات متراكمة في مجال الإعلام التربوية، مقارنة بالأفراد الذين يمتلكون سنوات خبرة أقل.

أداة البحث:

اعتمد الباحث "الاستبانة" كأداة لتحقيق أهداف هذا البحث، حيث تمكن هذه الأداة الباحث من الحصول على معلومات ومعرفة خبرات واتجاهات وآراء لا يمكن التوصل إليها بالرجوع إلى الوثائق والكتب وغيرها من المراجع.

خطوات بناء أداة البحث:

1- جمع البيانات الأولية للاستبانة من الكتب والدراسات التي أشارت إلى الصعوبات "المالية، والإدارية، والاجتماعية، والفنية" وتسجيلها في مسودة عامة، تحت عنوان: "الصعوبات" ثم توزيعها بما يتناسب مع كل مجال من مجالات البحث.

2- جمع البيانات الأولية للاستبانة من خلال إجراء مقابلات شخصية لمجموعة من مجتمع البحث من رؤساء ومسؤولي الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء؛ وذلك لاعتقاد الباحث بفائدتها، خصوصاً وأن هذه البيانات يمكن تكييفها على مجالات البحث الأربع الصعوبات: "المالية، الإدارية، الاجتماعية، الفنية"، إضافة إلى أن "المقابلات الشخصية" أداة من أدوات البحث العلمي التي من خلالها يستطيع الباحث النفاذ إلى عينة البحث، كما أنها توفر للباحث نوعا من العلاقات مع عينة ومجتمع البحث يحدد من خلالها فقرات الاستبانة بالشكل الصحيح.

3- في ضوء التعرف على الصعوبات التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء، من خلال الكتب والدراسات السابقة والمقابلات، قام الباحث بتصنيف تلك البيانات التي حصل عليها على أربعة مجالات، وهي: الصعوبات "المالية، والإدارية، والاجتماعية، والفنية".

4- بعد إعداد مشروع الاستبانة، قام الباحث بعرضها على مشرفي البحث، لاعتمادها قبل توزيعها على المحكمين من الأكاديميين والمتخصصين في مجالي الإعلام والإدارة التربوية.

5- تحكيم الاستبانة: قام الباحث بعرض استبانة تحكيم "انظر الملحق رقم (3)" على عدد (16) محكماً، من (أكاديميين تربويين، أكاديميين إعلاميين، خبراء في مجال الإعلام والبحوث التربوية) "انظر الملحق رقم (4).. وتضمنت الاستبانة (76) فقرة موزعة على أربعة مجالات: (صعوبات مالية (14) فقرة، صعوبات إدارية (20) فقرة، صعوبات اجتماعية (24) فقرة، صعوبات فنية (18) فقرة)، طلب الباحث من المحكمين قراءة ومراجعة فقرات الاستبانة وتحديد صحة انتماء كل فقرة للمجال التي هي موجودة فيه، ووضوح كل فقرة، وتعديل ما أمكن تعديله، وفق المجالات الأربعة التي حددت في الخطوة (3)، وترك الباحث الباب مفتوحاً للمحكمين لزيادة فقرات أو حذف فقرات من استبانة التحكيم، ولا سيما أن المحكمين يمتلكون خبرة أكاديمية وتربوية وإعلامية واسعة في مجالي الإعلام والإدارة التربوية، تسمح لهم أن يضيفوا أو يعدلوا بحرية واسعة وبالأسلوب الذي يرونه مناسباً.

6- قام الباحث بجمع استبانات المحكمين، واعتمادا عليها، توصل الباحث إلى صياغة الاستبانة بصيغتها النهائية، والتي تضمنت (41) فقرة، توزعت على مجالات الصعوبات: (المالية، الإدارية، الاجتماعية، الفنية) بواقع (10، 11، 10، 10) فقرة على الترتيب، وبهذا أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق.. انظر الملحق رقم (5).

الصدق والثبات:

بغرض التحقق من خاصيتي الصدق والثبات في أداة البحث، قام الباحث بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية من أفراد مجتمع البحث بلغ عددهم (65) فرداً تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم استخراج معاملات الصدق البنائي (التكويني)، والثبات باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, V 21) وكانت النتائج على النحو التالي:

أولاً: معاملات الصدق التكويني (البنائي)

تم التحقق من خاصية الصدق التكويني لأداة البحث، وذلك باستخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة بإجمالي درجة المجال الذي تنتمي إليه، والدرجة الكلية للأداة ككل، وقد اعتمد الباحث بدرجة أساسية قيمة ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه بـ(0.30) كحد أدنى للحكم على صدقها، وأنها تقيس ما يقيسه المجال، والجدول رقم (6) يبين معاملات ارتباط فقرات كل مجال من مجالات الصعوبات التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء.

جدول رقم (6) معامل ارتباط بيرسون Person لفقرات مجالات الصعوبات

م	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بإجمالي المجال	معامل ارتباط الفقرة بإجمالي المقياس ككل
	مجال الصعوبات المالية		
1	ضآلة الموازنة الشهرية لقسم الإعلام التربوي لتنفيذ المهام الموكلة إليه.	.743**	.597**
2	قلة الحصول على المواصلات أثناء النزول الميداني لتنفيذ المهام الميدانية.	.764**	.660**
3	ندرة الحصول على مكافآت مالية تحفيزية من المسؤول المباشر تقديرًا لجهود العاملين.	.808**	.617**
4	تعذر صرف الراتب الشهري بشكل منتظم.	.775**	.613**
5	ضعف تحفيز العاملين في الإعلام التربوي ماديًّا عند التغطية الإعلامية.	.887**	.700**
6	ضعف تفهم أهمية التحفيز المالي للعاملين في قسم الإعلام التربوي.	.846**	.686**
7	بعض كادر الإعلام التربوي يعمل في أعمال أخرى خارج الدوام الرسمي لتوفير دخل مالي في ظل ظروف العدوان والحصار.	.511**	.429**
8	ضعف العدالة عند صرف الحوافز والمكافآت المالية من قبل المسؤول المباشر على العمل.	.648**	.611**
9	شحة الموارد المالية لإنتاج الصحف والبرامج الإعلامية التربوية.	.788**	.694**
10	ارتفاع تكلفة خدمات الإنترنت، يعيق عملية الإنجاز والنشر.	.652**	.633**
	مجال الصعوبات الإدارية		
1	ضعف مكونات اللائحة التنظيمية لقسم الإعلام التربوي.	.720**	.679**
2	ندرة الحصول على كادر فني متخصص للعمل في مجال الإعلام في المناطق التعليمية.	.712**	.666**
3	قلة مشاركة كادر أقسام الإعلام التربوي في الدورات التدريبية ذات الطابع الإعلامي والمهني.	.671**	.641**
4	الافتقار إلى خطط واضحة لعمل قسم الإعلام التربوي في المناطق التعليمية.	.765**	.691**
5	تدني إدراك الجهات العليا لطبيعة عمل وأهداف قسم الإعلام التربوي.	.705**	.630**
6	ضعف الاهتمام بنشر الرسائل الإعلامية التي ينتجها قسم الإعلام التربوي في وسائل الإعلام المختلفة.	.659**	.596**
7	ضعف التنسيق بين أقسام الإعلام التربوي بالمناطق التعليمية وإدارة الإعلام بمكتب التربية والتعليم بالأمانة.	.609**	.470**
8	صعوبة إيصال الشكاوى والمقترحات إلى المسؤولين التربويين.	.727**	.662**
9	ندرة إشراك القسم والمختصين في إعداد خطة عمل المنطقة التعليمية.	.717**	.614**
10	ضعف تطبيق آلية الترقية الإدارية وفق أسس العدالة والنزاهة.	.779**	.714**
11	ضعف آلية عمل الإشراف والمراقبة والتقييم.	.719**	.633**
	مجال الصعوبات الاجتماعية		

1	ضعف العلاقات الاجتماعية بين زملاء العمل.	.629**	.416**
2	ضعف العلاقة بين أقسام الإعلام التربوي والإدارات المختلفة.	.715**	.578**
3	ندرة منح الثقة للعاملين في قسم الإعلام التربوي من قبل المسؤول المباشر أثناء تنفيذ المهام الإعلامية.	.659**	.479**
4	ضعف العلاقات الإنسانية بين قسم الإعلام التربوي والمجتمع "أولياء أمور، شخصيات اجتماعية".	.687**	.551**
5	وجود فجوة بين ما يقدمه الإعلام التربوي ومتطلبات المجتمع الاجتماعية والإنسانية.	.761**	.600**
6	اقتصار دور الإعلام التربوي على تبني قضايا هامشية محددة بالأنشطة المدرسية.	.705**	.573**
7	العادات والتقاليد الاجتماعية تفرض محاذير أو صعوبات أثناء العمل.	.596**	.492**
8	جماعات الضغط المحلية مثل "النقابات، المنتديات، التنظيمات السياسية، الجماعات الدينية، النوادي" تحد من ممارسة العمل الإعلامي.	.684**	.513**
9	ضعف إدراك فريق العمل أهمية العمل الجماعي والفريق الواحد.	.641**	.478**
10	تؤثر حالة عدم الاستقرار الاجتماعي والسياسي التي تعيشها البلاد الناتجة عن العدوان الغاشم على أداء قسم الإعلام التربوي.	.639**	.565**
	مجال الصعوبات الفنية		
1	ندرة توافر أجهزة حاسوب في قسم الإعلام تساعد على إنتاج المواد الصحافية والإعلامية بسهولة.	.752**	.570**
2	شحة وجود آلات تصوير فوتوغرافية لتوثيق الأنشطة والفعاليات التربوية والتعليمية المختلفة.	.847**	.688**
3	قلة توافر آلات تصوير فيديو لتوثيق الأنشطة والفعاليات التربوية والتعليمية المختلفة.	.822**	.651**
4	ندرة توافر طابعة للصحف والنشرات التربوية والتعليمية وغيرها.	.822**	.666**
5	قلة البيانات والمعلومات التربوية، التي تساعد على تنفيذ وإنتاج المواد الإعلامية التربوية والتعليمية.	.722**	.669**
6	تدني مستوى بيئة العمل (الإضاءة، التهوية، درجة الحرارة، الهواء.. إلخ).	.601**	.520**
7	التطور المتسارع لتقنية الحاسوب الآلي وأجهزة التصوير المختلفة، جعل بعض أجهزة قسم الإعلام التربوي قديمة وعديمة الفائدة.	.720**	.749**
8	ضعف شبكة الإنترنت يعيق عملية الإنجاز والنشر.	.777**	.680**
9	ندرة وجود برامج الحاسوب الخاصة بتصميم المواقع والجرافيك والإخراج الإعلامي الخاصة بالإعلام التربوي.	.806**	.666**
10	قلة وجود مواقع أو منصات خاصة بقسم الإعلام التربوي على شبكة الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي.	.713**	.631**

** دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)

* دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)

يتبين من الجدول رقم (6) أن قيم معاملات ارتباط فقرات كل مجال من مجالات الصعوبات التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء كانت على النحو الاتي:

- على مستوى مجال الصعوبات المالية تراوحت قيم معاملات الارتباط لفقرات المجال بإجمالي درجة المجال بين (**0.511) و (**0.887).

وعلى مستوى إجمالي المجالات ككل تراوحت بين (**0.429) و(**0.700).

- على مستوى مجال الصعوبات الإدارية تراوحت قيم معاملات الارتباط لفقرات المجال بإجمالي درجة المجال بين (**0.609) و (**0.779).

  وعلى مستوى إجمالي المجالات ككل تراوحت بين (**0.470) و(**0.714).

- على مستوى مجال الصعوبات الاجتماعية تراوحت قيم معاملات الارتباط لفقرات المجال بإجمالي درجة المجال بين (**0.596) و (**0.761).

  وعلى مستوى إجمالي المجالات ككل تراوحت بين (**0.492) و(**0.600).

- على مستوى مجال الصعوبات الفنية تراوحت قيم معاملات الارتباط لفقرات المجال بإجمالي درجة المجال بين (**0.601) و (**0.847).

- وعلى مستوى إجمالي المجالات ككل تراوحت بين (**0.520) و(**0.688).

يلاحظ أن جميع قيم الارتباط تتجاوز الحد الأدنى لصدق الفقرة، وبذلك تكون جميع فقرات كل مجال من مجالات الصعوبات التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء تتوفر فيها خاصية الصدق التكويني وتقيس ما يقيسه كل مجال، ولذلك لم يتم استبعاد أي منها.

ثانياً: معاملات الثبات (الفا كرنباخ)

للتحقق من خاصية الثبات تم استخراج معامل "الفا كرنباخ" للثبات بالاعتماد على بيانات العينة الاستطلاعية، وذلك على مستوى كل مجال وعلى مستوى الأداة ككل، وقد اعتمد الباحث قيمة الثبات المقبولة بـ(0.75) كحد أدنى للحكم على توفر خاصية الثبات، والجدول رقم (7) يبين ذلك.

جدول رقم (7) معاملات الثبات لمجالات الصعوبات

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
مجال الصعوبات المالية	10	.91
مجال الصعوبات الإدارية	11	.90
مجال الصعوبات الاجتماعية	10	.86
مجال الصعوبات الفنية	10	.92
الصعوبات ككل	**41**	**.96**

يتبين من الجدول رقم (7) أن معامل الثبات على مستوى أداة البحث ككل بلغ (0.96)، وعلى مستوى المجالات الأربعة تراوح بين (0.86) و(0.92)، وهي قيم مرتفعة تتجاوز الحد الأدنى المقبول، وجميعها تشير إلى توفر خاصية الثبات في أداة البحث على مستوى الدرجة الكلية للأداة وعلى مستوى كل مجال من مجالات الصعوبات.

ومن خلال العرض السابق لمعاملات الصدق والثبات يتضح أن أداة البحث تتوفر فيها خاصيتي الصدق والثبات، وبذلك تعد الأداة صالحة لأغراض البحث وبموثوقية عالية، وجاهزة للاستخدام بصورتها النهائية، الملحق رقم (5).

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل نتائج الاستبانة، وبعد إدخال بيانات الاستبانات، تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

1- معامل ارتباط بيرسون (Person) للتحقق من خاصية الصدق التكويني لأداة البحث.

2- معامل ألفا كرنباخ (Cronbach) للتحقق من خاصية الثبات بالاعتماد على بيانات العينة الاستطلاعية.

3- التكرارات والنسب المئوية التي تهدف إلى التعرف على تكرار الإجابات لدى أفراد عينة البحث.

4- المتوسط الحسابي للتعرف على متوسط استجابات أفراد عينة البحث، والانحراف المعياري لجميع فقرات الاستبانة للتعرف على مدى تشتت إجابات أفراد عينة البحث.

5- اختبار (ت T-Test) لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية للمتغيرات ذات بعدين.

6- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية ذات للمتغيرات أكثر من بعدين.

7- اختبار شيفيه (Scheffe) للاختبارات البعدية.

الفصـــــــل الرابع

عرض نتائج البحث ومناقشتها

عرض نتائج البحث ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرضاً نتائج البحث الميدانية ومناقشتها من خلال الإجابة عن أسئلة البحث، وبغرض تسهيل قراءة النتائج الإحصائية الوصفية قراءة لفظية وفق بدائل سلم الإجابة الخماسي المستخدم، فقد تم استخراج الحدود الحقيقية لفئات المتوسط الحسابي، وذلك باتباع الخطوات التالية:

1. تم استخراج مدى الأوزان وذلك بإيجاد الفرق بين أعلى وزن، وأقل وزن لبدائل سلم الإجابة (5−1=4).
2. تم تحديد طول الفئة، وذلك بتقسيم مدى الأوزان على عدد البدائل ($\frac{4}{5}$ = 0.80).
3. حدود الفئة الأولى: حدها الأدنى هو أقل وزن في سلم الإجابة، بإضافة طول الفئة إليه، تم الحصول على حدها الأعلى (1+0.80=1.80)، وبذلك تكون حدود الفئة الأولى تتراوح بين (1− 1.80) فالمتوسط الواقع في هذه الفئة يعني لفظياً بدرجة (منخفضة جداً).
4. حدود الفئة الثانية: للحصول على حدي الفئة الأدنى والأعلى، تم إضافة طول الفئة للحد الأعلى للفئة الأولى، (1.80+0.80=2.60)، وبذلك تكون حدود الفئة الثانية تتراوح بين (1.81− 2.60) فالمتوسط الواقع في هذه الفئة يعني لفظياً بدرجة (منخفضة).
5. حدود الفئة الثالثة: للحصول على حدي الفئة الأدنى والأعلى، تم إضافة طول الفئة للحد الأعلى للفئة الثانية، (2.60+0.80=3.40)، وبذلك تكون حدود الفئة الثالثة تتراوح بين (2.61− 3.40) فالمتوسط الواقع في هذه الفئة يعني لفظياً بدرجة (متوسطة).
6. حدود الفئة الرابعة: للحصول على حدي الفئة الأدنى والأعلى، تم إضافة طول الفئة للحد الأعلى للفئة الثالثة، (3.40+0.80=4.20)، وبذلك تكون حدود الفئة الرابعة تتراوح بين (3.41−4.20) فالمتوسط الواقع في هذه الفئة يعني لفظياً بدرجة (عالية).

7. حدود الفئة الخامسة: للحصول على حدي الفئة الأدنى والأعلى، تم إضافة طول الفئة للحد الأعلى للفئة الرابعة، (4.20+0.80=5)، وبذلك تكون حدود الفئة الخامسة تتراوح بين (4.21– 5)، فالمتوسط الواقع في هذه الفئة يعني لفظياً بدرجة (عالية جداً).

ويمكن تلخيص الخطوات السابقة في الجدول رقم (8)، والذي يبين الحدود الحقيقية والدلالة اللفظية لقيم المتوسطات الحسابية التي تقع ضمن هذه الفئات.

جدول رقم (8) الحدود الحقيقية لفئات المتوسط الحسابي

مدى المتوسط (فئات الحدود الحقيقية)	الدلالة اللفظية (مستوى الموافقة)
1 - 1.80	منخفضة جداً
1.81 - 2.60	منخفضة
2.61 - 3.40	متوسطة
3.41 - 4.20	عالية
4.21 - 5	عالية جداً

وعلى هذا الأساس تم عرض النتائج ومناقشتها كما يتبين تباعاً على النحو الآتي:

السؤال الرئيس:

"ما الصعوبات التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء من وجهة نظر أفراد العينة؟"

للإجابة على هذا السؤال، وعلى الأسئلة المتفرعة منه، تم استخراج المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري على مستوى الدرجة الكلية للأداة ككل، ولكل مجال من مجالات الصعوبات، وعلى مستوى كل فقرة من فقرات كل مجال، والجدول رقم (9) يبين قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية على مستوى الدرجة الكلية للأداة ولكل مجال من المجالات مرتبة ترتيباً تنازلياً.

جدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مستوى الدرجة الكلية للمجالات

م	المجال	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية للمتوسط (مستوى الموافقة)
4	**مجال الصعوبات الفنية**	**1**	3.68	.878	عالية
1	**مجال الصعوبات المالية**	**2**	3.51	.955	عالية
2	**مجال الصعوبات الإدارية**	**3**	3.38	.746	متوسطة
3	**مجال الصعوبات الاجتماعية**	**4**	3.23	.713	متوسطة
	الصعوبات ككل		**3.45**	**.694**	**عالية**

يتبين من الجدول رقم (9) أن متوسط الدرجة الكلية للأداة ككل بلغ (3.45)، وانحراف معياري (0.694) والذي يشير لفظياً إلى أن مستوى الصعوبات التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء من وجهة نظر أفراد العينة، تعد بدرجة (عالية) بشكل عام.

ويلاحظ أن قيم المتوسط الحسابي على مستوى كل مجال من مجالات الصعوبات تراوحت بين (3.23) و(3.68)، وانحراف معياري (0.713) و(0.878) وتشير لفظياً إلى مستوى صعوبات بدرجة تراوحت بين (متوسطة، وعالية)، وقد جاء في المرتبة الأولى مجال الصعوبات الفنية بدرجة عالية (3.68)، وانحراف معياري (0.878)، وفي المرتبة الثانية جاء مجال الصعوبات المالية بدرجة عالية (3.51)، وانحراف معياري (0.955)، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال الصعوبات الإدارية بدرجة متوسطة (3.38)، وانحراف معياري (0.746)، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاء مجال الصعوبات الاجتماعية بدرجة متوسطة (3.23)، وانحراف معياري (0.713).

ويتضح مما سبق أن نتائج المتوسط الحسابي على مستوى الدرجة الكلية للمجالات منطقية، وأيضاً من ناحية ترتيب مجالات الصعوبات، ويعزو الباحث السبب إلى أن الصعوبات الفنية تعتبر صعوبات حقيقية لدى رؤساء ومسؤولي الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء، فالجانب الفني للإعلام التربوي ومستلزماته "كاميرات، طابعات، إنترنت.. إلخ" تعتبر مهمة للعاملين في مجال الإعلام التربوي، وبدونها لا يستطيع تحقيق أهداف الإعلام التربوي بشكل عام، إضافة إلى ضعف البنية التحتية لأقسام الإعلام التربوي، وضعف توفير التحضيرات اللازمة لأقسام الإعلام التربوي يضعف من أداء رؤساء الأقسام ومسؤولي الإعلام التربوي.

ويعزو الباحث الأسباب التي جعلت الصعوبات الاجتماعية في المرتبة الأخيرة والرابعة، إلى إعطاء الأولوية للصعوبات الفنية والمالية الأولوية لحل المشكلات الفنية والمالية، لأنها تعتبر أساسية لاستمرارية العمل وتحقيق الأهداف، كما أن الصعوبات الاجتماعية ليس لها تأثير مباشر وفوري على سير العمل، مما يجعلها الأقل اهتماماً من قبل القيادات العليا، بالإضافة إلى أن الصعوبات الاجتماعية يعتبرها البعض مسائل شخصية يمكن للأفراد التعامل معها بشكل فردي مما يقلل الحاجة إلى تدخل من القيادات العليا.

وتتفق نتيجة السؤال الرئيس للبحث الحالي مع نتيجة السؤال الفرعي لدراسة (المليكي، 2006م) والتي توصلت إلى أن مستوى المعوقات "المالية والإدارية" و"العلمية والفنية" موجودة بمستوى عالٍ بلغت متوسطاتها الحسابية على الترتيب (0.80) و(0.78)، وهذا يعني أن هذه المعوقات تحول دون ممارسة أنشطة الإعلام التربوي كما يجب، بسبب ضعف الإمكانات المالية والإدارية والعلمية والفنية اللازمة للإعلام التربوي.

السؤال الفرعي الأول:

"ما الصعوبات المالية التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء من وجهة نظر أفراد العينة؟"

للإجابة على هذا السؤال، تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على مستوى الدرجة الكلية، وعلى مستوى كل فقرة من فقرات مجال الصعوبات المالية، والجدول رقم (10) يبين قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال مرتبة ترتيباً تنازلياً.

جدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لفقرات مجال الصعوبات المالية

م	الفقرة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية للمتوسط (مستوى الموافقة)
7	بعض كادر الإعلام التربوي يعمل في أعمال أخرى خارج الدوام الرسمي لتوفير دخل مالي في ظل ظروف العدوان والحصار.	1	3.92	1.017	عالية
9	شحة الموارد المالية لإنتاج الصحف والبرامج الإعلامية التربوية.	2	3.74	1.201	عالية
10	ارتفاع تكلفة خدمات الإنترنت، يعيق عملية الإنجاز والنشر.	3	3.69	1.195	عالية
4	تعذر صرف الراتب الشهري بشكل منتظم.	4	3.52	1.523	عالية
6	ضعف تفهم أهمية التحفيز المالي للعاملين في قسم الإعلام التربوي.	5	3.48	1.239	عالية
5	ضعف تحفيز العاملين في الإعلام التربوي ماديًّا عند التغطية الإعلامية.	6	3.41	1.334	عالية
3	ندرة الحصول على مكافآت مالية تحفيزية من المسؤول المباشر تقديرًا لجهود العاملين.	7	3.38	1.383	متوسطة
1	ضآلة الموازنة الشهرية لقسم الإعلام التربوي لتنفيذ المهام الموكلة إليه	8	3.37	1.296	متوسطة
8	ضعف العدالة عند صرف الحوافز والمكافآت المالية من قبل المسؤول المباشر على العمل.	9	3.37	1.218	متوسطة
2	قلة الحصول على المواصلات أثناء النزول الميداني لتنفيذ المهام الميدانية.	10	3.25	1.344	متوسطة
	إجمالي المجال ككل		**3.51**	**.955**	**عالية**

يتبين من الجدول رقم (10) أن قيم المتوسط الحسابي على مستوى الدرجة الكلية لمجال الصعوبات المالية بلغ (3.51)، وانحراف معياري (0.955)، والذي جاء في المرتبة الثانية، ويشير لفظياً إلى مستوى صعوبات بدرجة (عالية)، وعلى مستوى الفقرات تراوحت قيم المتوسط الحسابي بين (3.25) و(3.92)،

وانحراف معياري بين (1.344) و(1.017)، وتشير لفظياً إلى مستوى صعوبات بدرجة تراوحت بين (متوسطة وعالية)، ويلاحظ من ترتيب فقرات هذا المجال أن الفقرات التي احتلت المراتب (من 1 إلى 6) على التوالي، أن قيم متوسطها الحسابي تشير إلى صعوبات بدرجة عالية، وذلك من حيث "بعض كادر الإعلام التربوي يعمل في أعمال أخرى خارج الدوام الرسمي لتوفير دخل مالي في ظل ظروف العدوان والحصار"، و"شحة الموارد المالية لإنتاج الصحف والبرامج الإعلامية التربوية"، و"ارتفاع تكلفة خدمات الإنترنت، يعيق عملية الإنجاز والنشر"، و"تعذر صرف الراتب الشهري بشكل منتظم"، و"ضعف تفهم أهمية التحفيز المالي للعاملين في قسم الإعلام التربوي"، و"ضعف تحفيز العاملين في الإعلام التربوي ماديًّا عند التغطية الإعلامية".

في حين الفقرات التي احتلت المراتب (من 7 إلى 10) على التوالي، أن قيم متوسطها الحسابي تشير إلى صعوبات بدرجة متوسطة، وذلك من حيث: "ندرة الحصول على مكافآت مالية تحفيزية من المسؤول المباشر تقديرًا لجهود العاملين"، و"ضآلة الموازنة الشهرية لقسم الإعلام التربوي لتنفيذ المهام الموكلة إليه"، و"ضعف العدالة عند صرف الحوافز والمكافآت المالية من قبل المسؤول المباشر على العمل"، و"قلة الحصول على المواصلات أثناء النزول الميداني لتنفيذ المهام الميدانية".

بالعودة إلى فقرات مجال الصعوبات المالية التي جاء متوسطها الحسابي بدرجة (عالية)، لمحاولة فهمها وتفسيرها، قام الباحث باستعراضها حسب درجة صعوبة كل فقرة، كالتالي:

1- بعض كادر الإعلام التربوي يعمل في أعمال أخرى خارج الدوام الرسمي لتوفير دخل مالي في ظل ظروف العدوان والحصار.

جاءت هذه العبارة في المرتبة الأولى لفقرات الصعوبات المالية، وتعبر عن محاولة العاملين في قسم الإعلام التربوي لتحسين دخلهم المالي، ويرجع ذلك إلى أن عينة البحث يحتاجون إلى احتياجات مالية إضافية أو يسعون لزيادة دخلهم من خلال العمل في أوقات إضافية بهدف تحقيق التوازن بين الحياة المهنية والشخصية، والبعض الآخر يمتلك مهارات أخرى خارج مجال الإعلام التربوي ويستغلونها في أعمال أخرى، والبعض منهم يعمل خارج الدوام الرسمي بهدف تطوير مهاراتهم العملية في مجال

الإعلام التربوي.. وإجمالاً يمكن القول: إن العمل في أوقات إضافية يعكس تنوع الاهتمامات والاحتياجات الشخصية للأفراد، أو أن العمل في مجال الإعلام التربوي لا يكفي لمعيشتهم.

2- شحة الموارد المالية لإنتاج الصحف والبرامج الإعلامية التربوية.

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الثانية لفقرات الصعوبات المالية، وهي تعبر عن صعوبة في توفير الموارد المالية الكافية لإنتاج الصحف والبرامج الإعلامية في مجال التربية، وتؤثر شحة الموارد المالية بشكل كبير على العاملين في أقسام الإعلام التربوي، ويعزو الباحث السبب إلى أن إنتاج الصحف والبرامج الإعلامية التربوية تحتاج تكاليف مالية للكتابة والتحرير والتصميم والتوزيع وغيرها وقد يكون من الصعب توفير هذه التكاليف في ظل قيود الميزانية المحددة لقسم الإعلام التربوي، بالإضافة إلى أن الإنتاج الإعلامي يحتاج إلى معدات وتجهيزات، مثل: برمجيات وأجهزة تسجيل وكاميرات تصوير وطابعات وغيرها يجب توفيرها، وتوفيرها يمكن أن يكون تحدياً مالياً لقسم الإعلام التربوي، إضافة إلى أن الميزانية العامة للتعليم تعتبر ضعيفة مقارنة بالقطاعات الخدمية الأخرى للدولة، بسبب استمرار العدوان والحصار الأمريكي البريطاني السعودي على البلد منذ العام 2015م مما أثر ذلك على ضعف إمكانية الجهات المعنية لتوفير الموارد المالية الكافية للإعلام التربوي.

3- ارتفاع تكلفة خدمات الإنترنت، يعيق عملية الإنجاز والنشر.

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الثالثة لفقرات الصعوبات المالية، وتشير هذه الفقرة إلى أن تكلفة الاتصال والإنترنت تعتبر (عالية) وتشكل عبئا على أفراد العينة، ويعزى ذلك إلى أن الاتصال بالإنترنت ضروري في العصر الحديث للعمل والتعلُّم، وتأثير ارتفاع التكلفة يكون واضحاً على أداء وإنتاج العاملين في أقسام الإعلام التربوي.

وللتخفيف من مستوى صعوبة هذه الفقرة، يمكن للحكومة والمنظمات أن تعمل على تحسين البنية التحتية للإنترنت، وتشجيع المنافسة بين مزودي خدمات الإنترنت بما يؤدي إلى تخفيض التكاليف وتحسين الخدمات، وتقليل التكاليف، وزيادة السرعة، كما يمكن للحكومة أن تعمل على توفير خدمات

الإنترنت كخدمة عامة للمواطنين في المناطق التي تعاني من ارتفاع التكاليف أو في المؤسسات الخدمية، كقطاع التعليم، كما أن توعية الناس بأهمية الإنترنت وكيفية استخدامه بشكل فعال قد يؤدي إلى ترشيد استخدام الإنترنت.

4- تعذر صرف الراتب الشهري بشكل منتظم.

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الرابعة لفقرات الصعوبات المالية، وتشير هذه الفقرة إلى أن العاملين في قسم الإعلام التربوي يواجهون صعوبة في استلام رواتبهم بانتظام، ويرجع ذلك إلى أن تعذر صرف الراتب يؤثر على الاستقرار المالي والراحة النفسية للأفراد، وقد ساهم تحالف العدوان الأمريكي البريطاني السعودي الإماراتي في تعذر صرف الرواتب من خلال إجراءاته التعسفية ضمن الحصار على الشعب اليمني، حيث قام بنقل البنك المركزي من العاصمة اليمنية صنعاء إلى محافظة عدن، بهدف زيادة معاناة العاملين في القطاع العام من الناحية المالية والاقتصادية.

5- و6- "ضعف تفهم أهمية التحفيز المالي للعاملين في قسم الإعلام التربوي"، و"ضعف تحفيز العاملين في الإعلام التربوي مادياً عند التغطية الإعلامية".

جاءت هاتان الفقرتان في المرتبة الخامسة والسادسة لفقرات الصعوبات المالية، وتشير هاتان الفقرتان إلى أن العاملين في قسم الإعلام التربوي يعانون من ضعف تفهم أهمية التحفيز المالي، ويعزو الباحث ذلك لعدة أسباب، أهمها: أن بعض القيادات لا يدركون أهمية الإعلام التربوي، والبعض يعتبر العمل في مجال الإعلام التربوي مرتبطاً بالمبادئ والقيم الثقافية، وليس فقط بالتحفيز المالي، وبالتالي يتجه شغفهم واهتمامهم إلى الجانب التربوي، إضافة إلى وجود قيود مالية على المؤسسات التعليمية مما يؤثر على إمكانية توفير مكافآت مالية للعاملين في الإعلام التربوي، كما أن بعض القيادات يكون التحفيز الأخلاقي للعاملين تحت إدارتهم أكثر أهمية من التحفيز المالي بالنسبة لهم.

ولتدرك القيادات التربوية والتعليمية أهمية الإعلام التربوي لا بد أن تُعقد لقاءات وورش عمل لهذه القيادات تعن بأهمية الإعلام التربوي في تحسين الأداء التربوي والارتقاء به، باعتبار العالم اليوم يشهد طفرة تكنولوجية غير مسبوقة، وأصبح للإعلام دور كبير في رفع مستوى التحصيل العلمي لدى الطلبة.

وبالعودة إلى فقرات مجال الصعوبات المالية الموضحة في الجدول رقم (10) والتي جاء متوسطها الحسابي بدرجة (متوسطة)، لمحاولة فهمها وتفسيرها، قام الباحث باستعراض الفقرة التي جاءت في المرتبة الأخيرة من فقرات مجال الصعوبات المالية، كالتالي:

10- قلة الحصول على المواصلات أثناء النزول الميداني لتنفيذ المهام الميدانية.

جاءت هذه الفقرة في الأخيرة والعاشرة من فقرات مجال الصعوبات المالية، ويعزو الباحث الأسباب إلى أن عينة البحث اعتبرت الفقرات الأخرى أكثر أهمية، أو تأثيراً على سير العمل في قسم الإعلام التربوي، مثل نقص الموازنة أو الرواتب، مما يجعل مشكلة المواصلات أثناء النزول لتنفيذ المهام الميدانية، وقد يعزو ذلك إلى وجود بدائل متاحة للتغلب على مشكلة المواصلات، مثل: استخدام وسيلة نقل عامة تابعة للجهة التي يعمل بها مما يقلل من تأثير هذه الصعوبة، أو أن العاملين في مجال الإعلام التربوي لا ينزلون أصلاً للعمل الميداني.

إجمالاً يمكن القول: إن أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء تواجه صعوبات مالية بدرجات (عالية ومتوسطة) تؤثر على تحقيق أهدافها ومهامها، وللتخفيف من درجة الصعوبات المالية التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء يمكن للجهات المعنية في قطاع التعليم العمل على توسيع مصادر التمويل لأقسام الإعلام التربوي، من خلال البحث عن دعم مالي من مؤسسات حكومية أو خاصة، والتعاون مع الشركات والمنظمات العاملة في مجال الإعلام والتربية، إضافة إلى العمل على تطوير استراتيجية إدارة الموارد المالية، وميزانية التعليم للتحكم في التكاليف، وتحقيق أقصى استفادة من الموارد المتوفرة.

وتتفق نتيجة السؤال الفرعي الأول للبحث الحالي مع نتيجة السؤال الفرعي لدراسة (المليكي، 2006م) في مجال الصعوبات المالية، والتي ذكرت أن أبرز المشكلات التي تواجه النشاط الإعلامي في المجال المالي

تمثلت في "ضعف وجود ميزانية مخصصة للصحافة المدرسية، ولإقامة المعارض الصحفية، وللمجلات الحائطية، وللإذاعة المدرسية ولإقامة المهرجانات والاحتفالات"، و"ضعف صرف حوافز مادية للمشرفين على النشاط الإعلامي"، "ضعف وجود دعم مالي للنشاط الصيفي ومراكز تنمية المواهب".

السؤال الفرعي الثاني:

"ما الصعوبات الإدارية التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء من وجهة نظر أفراد العينة؟"

للإجابة على هذا السؤال، تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على مستوى الدرجة الكلية، وعلى مستوى كل فقرة من فقرات مجال الصعوبات الإدارية، والجدول رقم (11) يبين قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال مرتبة ترتيباً تنازلياً.

جدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لفقرات مجال الصعوبات الإدارية

م	الفقرة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية للمتوسط (مستوى الموافقة)
2	ندرة الحصول على كادر فني متخصص للعمل في مجال الإعلام في المناطق التعليمية.	1	3.55	1.046	عالية
10	ضعف تطبيق آلية الترقية الإدارية وفق أسس العدالة والنزاهة.	2	3.52	1.141	عالية
3	قلة مشاركة كادر أقسام الإعلام التربوي في الدورات التدريبية ذات الطابع الإعلامي والمهني.	3	3.48	1.068	عالية
5	تدني إدراك الجهات العليا لطبيعة عمل وأهداف قسم الإعلام التربوي.	4	3.45	1.023	عالية
1	ضعف مكونات اللائحة التنظيمية لقسم الإعلام التربوي.	5	3.43	.975	عالية
8	صعوبة إيصال الشكاوى والمقترحات إلى المسؤولين التربويين.	6	3.40	1.162	متوسطة
9	ندرة إشراك القسم والمختصين في إعداد خطة عمل المنطقة التعليمية.	7	3.36	1.008	متوسطة
4	الافتقار إلى خطط واضحة لعمل قسم الإعلام التربوي في المناطق التعليمية.	8	3.30	1.119	متوسطة
6	ضعف الاهتمام بنشر الرسائل الإعلامية التي ينتجها قسم الإعلام التربوي في وسائل الإعلام المختلفة.	9	3.29	1.003	متوسطة
11	ضعف آلية عمل الإشراف والمراقبة والتقييم.	10	3.26	1.030	متوسطة
7	ضعف التنسيق بين أقسام الإعلام التربوي بالمناطق التعليمية وإدارة الإعلام بمكتب التربية والتعليم بالأمانة.	11	3.12	.998	متوسطة
	إجمالي المجال ككل		**3.38**	**.746**	**متوسطة**

يتبين من الجدول رقم (11) أن قيم المتوسط الحسابي على مستوى الدرجة الكلية لمجال الصعوبات الإدارية بلغ (3.38)، وانحراف معياري (0.746)، والذي جاء في المرتبة الثالثة، ويشير لفظياً إلى مستوى صعوبات بدرجة (متوسطة)، وعلى مستوى الفقرات تراوحت قيم المتوسط الحسابي بين (3.12) و(3.55)، وانحراف معياري بين (0.998) و(1.046)، وتشير لفظياً إلى مستوى صعوبات بدرجة تراوحت بين (متوسطة

وعالية)، ويلاحظ من ترتيب فقرات هذا المجال أن الفقرات التي احتلت المراتب (من 1 إلى 5) على التوالي، أن قيم متوسطها الحسابي تشير إلى صعوبات بدرجة (عالية)، وذلك من حيث "ندرة الحصول على كادر فني متخصص للعمل في مجال الإعلام في المناطق التعليمية"، و"ضعف تطبيق آلية الترقية الإدارية وفق أسس العدالة والنزاهة"، و"قلة مشاركة كادر أقسام الإعلام التربوي في الدورات التدريبية ذات الطابع الإعلامي والمهني"، و"تدني إدراك الجهات العليا لطبيعة عمل وأهداف قسم الإعلام التربوي"، و"ضعف مكونات اللائحة التنظيمية لقسم الإعلام التربوي".

في حين الفقرات التي احتلت المراتب (من 6 إلى 11) على التوالي، أن قيم متوسطها الحسابي تشير إلى صعوبات بدرجة متوسطة، وذلك من حيث :"صعوبة إيصال الشكاوى والمقترحات إلى المسؤولين التربويين"، و"ندرة إشراك القسم والمختصين في إعداد خطة عمل المنطقة التعليمية"، و"الافتقار إلى خطط واضحة لعمل قسم الإعلام التربوي في المناطق التعليمية"، و"ضعف الاهتمام بنشر الرسائل الإعلامية التي ينتجها قسم الإعلام التربوي في وسائل الإعلام المختلفة"، و"ضعف آلية عمل الإشراف والمراقبة والتقييم"، و"ضعف التنسيق بين أقسام الإعلام التربوي بالمناطق التعليمية وإدارة، الإعلام بمكتب التربية والتعليم بالأمانة".

بالعودة إلى فقرات مجال الصعوبات الإدارية التي جاء متوسطها الحسابي بدرجة (عالية)، لمحاولة فهمها وتفسيرها، قام الباحث باستعراضها حسب درجة صعوبة كل فقرة، كالتالي:

1- ندرة الحصول على كادر فني متخصص للعمل في مجال الإعلام في المناطق التعليمية.

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الأولى لفقرات الصعوبات الإدارية، وتوضح أن أغلب العاملين في أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء غير متخصصين في مجال الإعلام، وهذا ما يؤكده الجدول رقم (4)، الذي يوضح توزيع أفراد عينة البحث الحالي حسب متغير التخصص العلمي، والذي أشار إلى أن نسبة (8.6%) فقط من أفراد العينة يحملون تخصص إعلام، ونسبة (67.2%) يحملون تخصص تربوي، فيما نسبة (24.1%) يحملون تخصصات أخرى غير تخصص الإعلام، وتخصص التربية.

ويعزو الباحث السبب إلى عدم وجود أقسام علمية متخصصة في مجال الإعلام التربوي في كليات التربية في الجامعات اليمنية، كما أنه لا توجد مواد متخصصة في مجال الإعلام التربوي تدرس في كليات التربية، أو كليات الإعلام.

ولتوفير متخصصين للعمل في مجال الإعلام التربوي لا بد من إقرار مادة حول الإعلام التربوي، أو إنشاء قسم إعلام تربوي في كليات التربية، أو الإعلام يكون من أهدافها إيجاد مخرجات يحملون تخصص الإعلام التربوي، أو لديهم معارف حول الإعلام التربوي، بالإضافة إلى رفع الفرص التدريبية وورش العمل وبشكل مستمر لأخصائي الإعلام التربوي بما يسهم في تطوير أداء أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء.

2- ضعف تطبيق آلية الترقية الإدارية وفق أسس العدالة والنزاهة.

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الثانية لفقرات الصعوبات الإدارية، ويعزى ذلك إلى أن معايير الترقية والمعايير المستخدمة لتقييم الأداء غير واضحة بالنسبة للعاملين، إضافة إلى أن المحاباة والتحيز يؤدي إلى تفضيل بعض العاملين التي لا تنطبق عليهم شروط ومعايير الترقية على حساب الآخرين، وقد يكون ضعف الكادر، أو قلة الفرص المتاحة للترقية سبب في تأخر الترقية.

3- قلة مشاركة كادر أقسام الإعلام التربوي في الدورات التدريبية ذات الطابع الإعلامي والمهني.

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الثالثة لفقرات الصعوبات الإدارية، ويعزو الباحث السبب إلى عدم إدراج دورات تدريبية متخصصة في مجال الإعلام التربوي ضمن الخطة العامة لتدريب العالمين في قطاع التعليم، إضافة إلى عدم الاستفادة من جود مدربين متخصصين في مجال الإعلام التربوي.

ولمعالجة حدة صعوبة هذه الفقرة، على الجهات المعنية في قطاع التخطيط أن تُدرج دورات وورش تدريبية في مجال الإعلام التربوي، وتنفيذها بالشراكة مع مؤسسات ومنظمات عاملة في مجال التربية والإعلام، وهذا سيسهم في تعزيز دور الإعلام التربوي في المدارس.

4- تدني إدراك الجهات العليا لطبيعة عمل وأهداف قسم الإعلام التربوي.

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الرابعة لفقرات مجال الصعوبات الإدارية، والتي تشير إلى وجود قصور في إدراك الجهات العليا لطبيعة عمل وأهداف أقسام الإعلام التربوي، ويعزو الباحث ذلك إلى ضعف اللائحة التنظيمية للإعلام التربوي، إضافة إلى ضعف التواصل والشفافية بين الجهات العليا وإدارات وأقسام الإعلام التربوي، مما يؤدي إلى تدني إدراك الجهات العليا لطبيعة عمل وأهداف الإعلام التربوي. ولرفع مستوى إدراك الجهات العليا لطبيعة عمل وأهداف أقسام الإعلام التربوي، يجب توضيح رؤية وأهداف ومهام أقسام الإعلام التربوي بشكل شامل وواضح في اللائحة التنظيمية للإعلام التربوي.. إضافة إلى أهمية التواصل وتبادل المعلومات بشكل مستمر، وتحديثها وتبادل التقارير والإحصائيات الدورية بين الجهات العليا وأقسام الإعلام التربوي، كما أن الدورات والورش التوعوية للجهات العليا حول أهمية ودور الإعلام التربوي وأهدافه تسهم في رفع مستوى إدراك الجهات العليا لأهمية وأهداف الإعلام التربوي.

5- ضعف مكونات اللائحة التنظيمية لقسم الإعلام التربوي.

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الخامسة لفقرات مجال الصعوبات الإدارية، حددت اللائحة التنظيمية لوزارة التربية والتعليم في الجمهورية اليمنية رقم (28) لسنة 1993م مهام واختصاصات الإدارة العامة للإعلام التربوي، ومنها تتفرع مهام واختصاصات إدارات وأقسام الإعلام التربوي، إلا أن عينة البحث ترى أن هذه اللائحة ضعيفة، رؤية الإعلام التربوي وأهدافه ومهامه غير واضحة، وقد يوجد اختلال في مشروع الهيكل التنظيمي للإدارة العامة للإعلام التربوي، والذي قد يؤثر على توزيع المهام والمسؤوليات داخل أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء.

ولتحسين اللائحة التنظيمية للإدارة العامة للإعلام التربوي، يجب إعادة النظر في القوانين والتشريعات واللوائح الخاصة بالإعلام التربوي، وأن تكون رؤية وأهداف الإعلام التربوي ومهامه شاملة وواضحة.

وبالعودة إلى فقرات مجال الصعوبات الإدارية الموضحة في الجدول رقم (11) والتي جاء متوسطها الحسابي بدرجة (متوسطة)، لمحاولة فهمها وتفسيرها، قام الباحث باستعراض الفقرة التي جاءت في المرتبة الأخيرة من فقرات مجال الصعوبات الإدارية، كالتالي:

11- ضعف التنسيق بين أقسام الإعلام التربوي بالمناطق التعليمية وإدارة الإعلام بمكتب التربية والتعليم بالأمانة.

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الأخيرة والحادية عشرة من فقرات مجال الصعوبات الإدارية، ويعزو الباحث الأسباب إلى أن عينة البحث يعتبرون الفقرات السابقة تعتبر أكثر أهمية وتأثيراً على سير العمل، مثل: نقص الكادر الفني المتخصص في مجال الإعلام، وضعف تطبيق آلية الترقية الإدارية وفق أسس العدالة والنزاهة، إضافة إلى أن عينة الدارسة قد يعتبرون أن تأثير هذه الفترة محدوداً على بعض الأقسام أو الأفراد، وبالتالي تعبر عينة الدراسة هذه الفقرة صعوبة بدرجة متوسطة، ولا تعتبر ذات صعوبة كبيرة مقارنة بالفقرات الأخرى.

إجمالاً يمكن القول: إن أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء تواجه صعوبات إدارية بدرجات (عالية ومتوسطة) تؤثر على تحقيق أهدافها ومهامها، وللتخفيف من درجة الصعوبات الإدارية التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء؛ لا بد من تحسين بيئة العمل المناسبة للعاملين في أقسام الإعلام التربوي من خلال إعادة النظر في اللائحة التنظيمية للإدارة العامة للإعلام التربوي بشكل عام، وإدارات وأقسام الإعلام التربوي بشكل خاص، على أن تواكب التطورات الحديثة والمتسارعة، وبما تسهم في تحسين أداء أقسام الإعلام التربوي.. بالإضافة إلى توفير الفرص التدريبية المتخصصة لمسؤولي الإعلام التربوي، وتحسين التنسيق والتواصل المستمر بين الجهات العليا وأقسام الإعلام التربوي لتبادل التقارير، وعقد الاجتماعات وتبادل الخبرات.

وتتفق نتيجة السؤال الفرعي الثاني للبحث الحالي مع نتيجة السؤال الفرعي لدراسة (المليكي، 2006م) في مجال الصعوبات الإدارية، والتي ذكرت أن أبرز المشكلات التي تواجه النشاط الإعلامي في المجال الإداري، تمثلت في: "ضعف توفير الكادر المتخصص في الإعلام التربوي"، و"ضعف التواصل بين المدرسة وإدارة

الإعلام المختصة"، و"ضعف تنظيم دورات تدريبية للمسؤولين على النشاط الإعلامي"، و"ضعف زيارة القائمين على إدارة الإعلام التربوي للمدارس"، و"ضعف وصول التعميمات الصادرة من الإدارة العامة للإعلام التربوي والإدارات التابعة لها إلى المدارس"، و"ضعف الاهتمام بتكريم المبدعين والمبرزين في الأنشطة الإعلامية".

السؤال الفرعي الثالث:

"ما الصعوبات الفنية التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء من وجهة نظر أفراد العينة؟"

للإجابة على هذا السؤال، تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على مستوى الدرجة الكلية، وعلى مستوى كل فقرة من فقرات مجال الصعوبات الفنية، والجدول رقم (12) يبين قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال مرتبة ترتيباً تنازلياً.

جدول رقم (12) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لفقرات مجال الصعوبات الفنية

م	الفقرة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية للمتوسط (مستوى الموافقة)
4	ندرة توافر طابعة للصحف والنشرات التربوية والتعليمية وغيرها.	1	3.89	1.170	عالية
2	شحة وجود آلات تصوير فوتوغرافية لتوثيق الأنشطة والفعاليات التربوية والتعليمية المختلفة.	2	3.85	1.277	عالية
3	قلة توافر آلات تصوير فيديو لتوثيق الأنشطة والفعاليات التربوية والتعليمية المختلفة.	3	3.80	1.238	عالية
1	ندرة توافر أجهزة حاسوب في قسم الإعلام تساعد على إنتاج المواد الصحافية والإعلامية بسهولة.	4	3.73	1.255	عالية
8	ضعف شبكة الإنترنت يعيق عملية الإنجاز والنشر.	5	3.73	1.227	عالية
9	ندرة وجود برامج الحاسوب الخاصة بتصميم المواقع والجرافيك والإخراج الإعلامي الخاصة بالإعلام التربوي.	6	3.72	1.120	عالية
7	التطور المتسارع لتقنية الحاسوب الآلي وأجهزة التصوير المختلفة، جعل بعض أجهزة قسم الإعلام التربوي قديمة وعديمة الفائدة.	7	3.58	1.154	عالية
6	تدني مستوى بيئة العمل: الإضاءة، التهوية، درجة الحرارة، الهواء. .الخ.	8	3.54	.959	عالية
10	قلة وجود مواقع أو منصات خاصة بقسم الإعلام التربوي على شبكة الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي.	9	3.48	1.057	عالية
5	قلة البيانات والمعلومات التربوية، التي تساعد على تنفيذ وإنتاج المواد الإعلامية التربوية والتعليمية.	10	3.46	1.051	عالية
	إجمالي المجال ككل		**3.68**	**.878**	**عالية**

يتبين من الجدول رقم (12) أن قيم المتوسط الحسابي على مستوى الدرجة الكلية لمجال الصعوبات الفنية بلغ (3.68)، وانحراف معياري (0.878)، والذي جاء بالمرتبة الأولى، ويشير لفظياً إلى مستوى صعوبات بدرجة عالية، وعلى مستوى الفقرات تراوحت قيم المتوسط الحسابي بين (3.46) و(3.89)، وانحراف معياري بين (1.051) و(1.170)، وتشير لفظياً جميعها دون استثناء إلى مستوى صعوبات بدرجة (عالية)، مع وجود

تفاوت في ترتيب كل فقرة، وهذا التفاوت يعكس مدى أهمية وحدة هذه الصعوبات وأولوياتها، وكانت على التوالي من حيث "ندرة توافر طابعة للصحف والنشرات التربوية والتعليمية وغيره"، و"شحة وجود آلات تصوير فوتوغرافية لتوثيق الأنشطة والفعاليات التربوية والتعليمية المختلفة"، و"قلة توافر آلات تصوير فيديو لتوثيق الأنشطة والفعاليات التربوية والتعليمية المختلفة"، و"ندرة توافر أجهزة حاسوب في قسم الإعلام تساعد على إنتاج المواد الصحافية والإعلامية بسهولة"، و"ضعف شبكة الإنترنت يعيق عملية الإنجاز والنشر"، و"ندرة وجود برامج الحاسوب الخاصة بتصميم المواقع والجرافيك والإخراج الإعلامي الخاصة بالإعلام التربوي"، و"التطور المتسارع لتقنية الحاسوب الآلي وأجهزة التصوير المختلفة، جعل بعض أجهزة قسم الإعلام التربوي قديمة وعديمة الفائدة"، و"تدني مستوى بيئة العمل: الإضاءة، التهوية، درجة الحرارة، الهواء ..الخ"، و"قلة وجود مواقع أو منصات خاصة بقسم الإعلام التربوي على شبكة الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي"، و"قلة البيانات والمعلومات التربوية التي تساعد على تنفيذ وإنتاج المواد الإعلامية التربوية والتعليمية".

بالعودة إلى فقرات مجال الصعوبات الفنية، التي جاء متوسطها الحسابي بدرجة (عالية)، لمحاولة فهمها وتفسيرها، قام الباحث باستعراضها حسب درجة الصعوبة، الملاحظ أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات مجال الصعوبات الفنية كانت بدرجة (عالية)، بدون استثناء، وهي:

1- ندرة توافر طابعة للصحف والنشرات التربوية والتعليمية وغيرها.

2- شحة وجود آلات تصوير فوتوغرافية لتوثيق الأنشطة والفعاليات التربوية والتعليمية المختلفة.

3- قلة توافر آلات تصوير فيديو لتوثيق الأنشطة والفعاليات التربوية والتعليمة المختلفة.

4- ندرة توافر أجهزة حاسوب في قسم الإعلام تساعد على إنتاج المواد الصحافية والإعلامية بسهولة.

جاءت الفقرات السابقة في المرتبة الأولى والثانية والثالثة والرابعة من فقرات مجال الصعوبات الفنية، ويعزو الباحث السبب إلى نقص الميزانية المالية، إضافة إلى عدم اهتمام القيادات العليا بتوفير الآلات والأجهزة اللازمة لأقسام الإعلام التربوي، إضافة إلى ضعف وجود إدارات متخصصة لصيانة الأجهزة

الإلكترونية مثل أجهزة الكاميرا والطابعات والحاسوب وغيرها من الأدوات الأساسية في أقسام الإعلام التربوي.

للحد من مستوى صعوبة هذه الفقرة، يرى الباحث ضرورة اختيار موظفين متخصصين في استخدام الأجهزة الإلكترونية، إلى جانب توفير مهندسين متخصصين في صيانتها بشكل دوري، كما أن التوعية بإجراءات التخزين الآمن للأدوات الإلكترونية مهمة لحماية من التلف، بالإضافة إلى تحديد موازنة إضافية للصيانة وشراء الأجهزة اللازمة لأقسام الإعلام التربوي.

5- ضعف شبكة الإنترنت يعيق عملية الإنجاز والنشر.

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الخامسة من فقرات مجال الصعوبات الفنية، وتعتبر شبكة الإنترنت مهمة جدا في الجانب الإعلامي من حيث الحصول على المعلومات ونقلها وغيرها، وبالتالي عندما يكون الاتصال بالإنترنت ضعيفاً، يصعب على العاملين في أقسام الإعلام التربوي تنفيذ وتصدير المهام لإنتاج المحتوى أو نقل إنتاجهم أو بثها للجمهور المستهدف.. ويرجع ذلك إلى ضعف تواجد شبكة الإنترنت في بعض المناطق، إضافة إلى ضعف سعتها وسرعتها.

وللتخفيف من مستوى صعوبة ضعف شبكة الإنترنت يقترح الباحث على الجهات المعنية العمل على توسيع وتحسين شبكة الإنترنت والعمل على توفير بنية تحتية ملائمة مع مواكبة التطورات الحديثة في هذا المجال بالتعاون مع الجهات المختصة والمنظمات العاملة في مجال دعم التعليم والإعلام.

6- ندرة وجود برامج الحاسوب الخاصة بتصميم المواقع والجرافيك والإخراج الإعلامي الخاص بالإعلام التربوي.

جاءت هذه الفقرة في الترتيب السادس من فقرات مجال الصعوبات الفنية، ويرجع الباحث السبب إلى عدم توفر أشخاص متخصصين في التعامل مع مثل هذه البرامج، وارتفاع أسعارها وعدم توفير ميزانية كافية لشراء هذه البرامج، إضافة إلى تخوف المعنيين من شرائها وتفضيل شراء البرامج الحديثة.

وللحد من مستوى صعوبة هذه الفقرة، يرى الباحث أهمية إضافة مبالغ إضافية في الموازنة بشكل مستمر لمواكبة التطورات وتوفير البرامج الحديثة أولا بأول، أو توفير بدائل لهذه البرامج مفتوحة المصدر، وإقامة دورات تدريبية تخصصية في مجال تصميم الجرافيك والإخراج الإعلامي للعاملين في أقسام الإعلام التربوي.

7- التطور المتسارع لتقنية الحاسوب الآلي وأجهزة التصوير المختلفة، جعل بعض أجهزة قسم الإعلام التربوي قديمة وعديمة الفائدة.

جاءت هذه الفقرة في الترتيب السابع من فقرات مجال الصعوبات الفنية، ويعزى ذلك إلى عدم وجود موازنة خاصة لمواكبة التطور المتسارع، إضافة إلى ضعف قدرات العاملين في أقسام الإعلام التربوي في التعامل مع الأجهزة المتطورة والحديثة، إلى جانب ضعف تفهم القيادات العليا بأهمية مواكبة التطورات وتوفير الأجهزة الحديثة والمتطورة والتي تسهم في تحسين مستوى وإنتاج أقسام الإعلام التربوي، كما أن ضعف قدرة الجهات الإشرافية على مواكبة التطور التكنولوجي يجعل الأجهزة والآلات المتوفرة قديمة الطراز وقد تكون غير صالحة للعمل مع بعض البرامج الحديثة، مثل كاميرات التصوير وأجهزة الحاسوب وغيرها.

وللتخفيف من مستوى صعوبة هذه الفقرة، يرى الباحث ضرورة توفير ميزانية إضافية خاصة بمواكبة التطورات المستمرة في المجال التكنلوجي، وتوفير دورات تدريبية متخصصة للعاملين في أقسام الإعلام التربوي حتى يستطيعوا مواكبة كل جديد في مجال الوسائط التعليمية والإعلامية.

8- تدني مستوى بيئة العمل: الإضاءة، التهوية، درجة الحرارة، الهواء.. إلخ.

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثامن من فقرات مجال الصعوبات الفنية، ويرجع ذلك إلى أن بعض مسؤولي أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء لا يمتلكون مكاتب للعمل عليها، وكذلك الحال على عدد كبير من مسؤولي الإعلام التربوي في المدارس لا يجدون مكاتب

للعمل عليها، إضافة إلى ضعف تفهم القيادات التربوية في إدارات المناطق التعليمية بأهمية عمل أقسام الإعلام التربوي، ولذلك يعمل الكثير منهم على مكاتب أخرى أو يعملون من منازلهم.

وللتخفيف من مستوى صعوبة هذه الفقرة، يرى الباحث أنه على قيادات المدارس والمناطق التعليمية اتخاذ خطوات فعالة لتوفير بيئة عمل مناسبة وآمنة للعاملين في أقسام الإعلام التربوي، إضافة إلى إقامة ورش عمل تعريفية لقيادات المدارس والمناطق التعليمية بأهمية دور الإعلام التربوي، حتى يتمكنوا من تحقيق أهداف ومهام الإعلام التربوي.

9- قلة وجود مواقع أو منصات خاصة بقسم الإعلام التربوي على شبكة الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي.

جاءت هذه الفقرة في المرتبة التاسعة من فقرات مجال الصعوبات الفنية، ويرجع ذلك إلى ارتفاع تكلفة تصميم واستضافة وتشغيل المواقع الإلكترونية المتخصصة في مجال الإعلام التربوي، إضافة إلى ضعف وجود متخصصين في مجال تصميم المواقع الإلكترونية وإدارتها، إضافة إلى قلة الوعي لدى القيادات التربوية أو الجمهور بأهمية الإعلام التربوي على شبكة الإنترنت.

وللحد من مستوى صعوبة هذه الفقرة يجب توفير موازنة لتصميم المواقع واستضافتها وإدارتها، وإقامة دورات تدريبية متخصصة في هذا المجال للعاملين في أقسام الإعلام التربوي.

10- قلة البيانات والمعلومات التربوية، التي تساعد على تنفيذ وإنتاج المواد الإعلامية التربوية والتعليمية.

جاءت هذه الفقرة في المرتبة العاشرة من فقرات مجال الصعوبات الفنية، ويعزو الباحث ذلك إلى ضعف وعي قيادات المناطق التعليمية بحق الحصول على المعلومة، وفرض القيود على نشر المعلومات، إضافة إلى نقص البحوث والدراسات التربوية، وضعف قدرات العاملين في أقسام الإعلام التربوي في استخدام التكنولوجيا للحصول على المعلومات.

وللحد من مستوى صعوبة هذه الفقرة، على الجهات المعنية إقامة ورش تعريفة بأهمية الحصول على المعلومة وأن حجبها يعتبر جريمة، ورفع القيود عن نشر المعلومات، وتفعيل جانب الدراسات والبحوث في المجال التربوي ونشرها للاستفادة منها، إضافة إلى تنفيذ دورات تدريبية للعاملين في أقسام الإعلام التربوية في كيفية استخدام التكنلوجيا للحصول على المعلومات.

إجمالا يمكن القول أن أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء تواجه صعوبات فنية بدرجات (عالية) تؤثر على تحقيق أهدافها ومهامها، وللتخفيف من درجة الصعوبات الفنية التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء؛ يرى الباحث أن تعمل الجهات المعنية مع منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال الإعلام والتربية على رفع مستوى الوعي بأهمية الإعلام التربوي ورفع الموازنة الخاصة بأقسام الإعلام التربوي وتوفير الموارد اللازمة لتوفير الأدوات اللازمة لأقسام الإعلام التربوي وإنشاء مواقع إلكترونية متخصصة في مجال الإعلام التربوي.

وتتفق نتيجة السؤال الفرعي الرابع للبحث الحالي مع نتيجة السؤال الفرعي لدراسة (المليكي، 2006م) في المجال الصعوبات الفنية، والتي ذكرت أن أبرز المشكلات التي تواجه النشاط الإعلامي في المجال الفني، تمثلت في "ضعف توفير الأجهزة والمعدات الخاصة بالإذاعة المدرسية"، "ضعف توفير المطابع والورق والأحبار للصحافة المدرسية"، "ضعف امتلاك المدرسة لأجهزة حاسوب"، "ضعف وسائل الإعلام الرسمية في معالجة قضايا ومشكلات تربوية"، "ضعف توفير أماكن خاصة للمحاضرات والاجتماعات وممارسة الأنشطة الفنية والمسرحية"، "ضعف توفير مكتبة علمية وثقافية وكتب خاصة بالإعلام التربوي في المدارس".

السؤال الفرعي الرابع:

"ما الصعوبات الاجتماعية التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء من وجهة نظر أفراد العينة؟"

للإجابة على هذا السؤال، تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على مستوى الدرجة الكلية، وعلى مستوى كل فقرة من فقرات مجال الصعوبات الاجتماعية، والجدول رقم (13) يبين قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال مرتبة ترتيباً تنازلياً.

جدول رقم (13) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لفقرات مجال الصعوبات الاجتماعية

م	الفقرة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية للمتوسط (مستوى الموافقة)
10	تؤثر حالة عدم الاستقرار الاجتماعي والسياسي التي تعيشها البلاد الناتجة عن العدوان الغاشم على أداء قسم الإعلام التربوي.	1	3.62	1.170	عالية
5	وجود فجوة بين ما يقدمه الإعلام التربوي ومتطلبات المجتمع الاجتماعية والإنسانية.	2	3.29	1.133	متوسطة
7	العادات والتقاليد الاجتماعية تفرض محاذير أو صعوبات أثناء العمل.	3	3.29	1.069	متوسطة
6	اقتصار دور الإعلام التربوي على تبني قضايا هامشية محددة بالأنشطة المدرسية.	4	3.23	1.119	متوسطة
4	ضعف العلاقات الإنسانية بين قسم الإعلام التربوي والمجتمع "أولياء أمور، شخصيات اجتماعية".	5	3.22	1.030	متوسطة
2	ضعف العلاقة بين أقسام الإعلام التربوي والإدارات المختلفة.	6	3.21	.933	متوسطة
8	جماعات الضغط المحلية مثل" :النقابات، المنتديات، التنظيمات السياسية، الجماعات الدينية، النوادي" تحد من ممارسة العمل الإعلامي.	7	3.20	1.063	متوسطة
9	ضعف إدراك فريق العمل أهمية العمل الجماعي والفريق الواحد.	8	3.14	1.088	متوسطة
1	ضعف العلاقات الاجتماعية بين زملاء العمل.	9	3.12	1.021	متوسطة
3	ندرة منح الثقة للعاملين في قسم الإعلام التربوي من قبل المسؤول المباشر أثناء تنفيذ المهام الإعلامية.	10	3.03	.994	متوسطة
	إجمالي المجال ككل		**3.23**	**.713**	**متوسطة**

يتبين من الجدول رقم (12) أن قيم المتوسط الحسابي على مستوى الدرجة الكلية لمجال الصعوبات الاجتماعية بلغ (3.23)، وانحراف معياري (0.713)، والذي جاء بالمرتبة الرابعة والأخيرة، ويشير لفظياً إلى مستوى صعوبات بدرجة (متوسطة)، وعلى مستوى الفقرات تراوحت قيم المتوسط الحسابي بين (3.03)

و(3.62)، وانحراف معياري بين (0.994) و(1.170)، وتشير لفظياً إلى مستوى صعوبات بدرجة تراوحت بين (متوسطة وعالية)، ويلاحظ من ترتيب فقرات هذا المجال أن الفقرة التي احتلت المرتبة الأولى على أن متوسطها الحسابي يشير إلى صعوبة بدرجة (عالية)، وذلك من حيث "حالة عدم الاستقرار الاجتماعي والسياسي التي تعيشها البلاد الناتجة عن العدوان الغاشم تؤثر على أداء قسم الإعلام التربوي".

في حين الفقرات التي احتلت المراتب (من 2 إلى 10) على التوالي، أن قيم متوسطها الحسابي تشير إلى صعوبات بدرجة متوسطة، وذلك من حيث "وجود فجوة بين ما يقدمه الإعلام التربوي ومتطلبات المجتمع الاجتماعية والإنسانية"، و"العادات والتقاليد الاجتماعية تفرض محاذير أو صعوبات أثناء العمل"، و"اقتصار دور الإعلام التربوي على تبني قضايا هامشية محددة بالأنشطة المدرسية"، و"ضعف العلاقات الإنسانية بين قسم الإعلام التربوي والمجتمع: أولياء أمور، شخصيات اجتماعية"، و"ضعف العلاقة بين أقسام الإعلام التربوي والإدارات المختلفة"، و"جماعات الضغط المحلية مثل: النقابات، المنتديات، التنظيمات السياسية، الجماعات الدينية، النوادي، تحد من ممارسة العمل الإعلامي"، و"ضعف إدراك فريق العمل أهمية العمل الجماعي والفريق الواحد"، و"ضعف العلاقات الاجتماعية بين زملاء العمل"، و"ندرة منح الثقة للعاملين في قسم الإعلام التربوي من قبل المسؤول المباشر أثناء تنفيذ المهام الإعلامية".

بالعودة إلى فقرات مجال الصعوبات الاجتماعية التي جاء متوسطها الحسابي بدرجة (عالية)، لمحاولة فهمها وتفسيرها، قام الباحث باستعراضها حسب درجة صعوبة، الملاحظ أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات مجال الصعوبات الاجتماعية كانت بدرجة (متوسطة)، عدى فقرة واحدة فقط جاء متوسطها الحسابي بدرجة (عالية)، وهي:

1- توثر حالة عدم الاستقرار الاجتماعي والسياسي التي تعيشها البلاد الناتجة عن العدوان الغاشم على أداء قسم الإعلام التربوي.

حصلت هذه الفقرة من عشر فقرات في مجال الصعوبات الاجتماعية على درجة (عالية)، وتشير إلى أن العدوان الغاشم بقيادة أمريكا وبريطانيا والسعودية والإمارات كان له أثر اجتماعي كبير على أداء

العاملين في أقسام الإعلام التربوي، ويعزو الباحث السبب إلى الاستهداف الممنهج الذي انتهجته قوات تحالف العدوان الأمريكي البريطاني السعودي على البلاد للمؤسسات التعليمية في مختلف محافظات الجمهورية وخصوصا المدارس، وهذا ما أدى إلى نزوح الكثير من المعلمين والعاملين ومنهم اخصائيو الإعلام التربوي إلى مناطق أخرى، وأيضا ارتفاع نسبة تدهور الصحة النفسية نتيجة للعنف والصدمات المرتبطة بالعدوان مما يؤدي إلى قلق وعدم استقرار نفسي للعاملين قد يؤثر على تركيزهم وأدائهم، إضافة إلى أن تأثيرات العدوان تمتد إلى ضعف التواصل والتفاعل وتغييرات اجتماعية وثقافية وتدهور الأمن والاستقرار.

وبالعودة إلى فقرات مجال الصعوبات الاجتماعية الموضحة في الجدول رقم (12) والتي جاء متوسطها الحسابي بدرجة (متوسطة)، لمحاولة فهمها وتفسيرها، قام الباحث باستعراض الفقرة التي جاءت في المرتبة الأخيرة من فقرات مجال الصعوبات الاجتماعية، كالتالي:

10- ندرة منح الثقة للعاملين في قسم الإعلام التربوي من قبل المسؤول المباشر أثناء تنفيذ المهام الإعلامية.

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الأخير والعاشرة من فقرات مجال الصعوبات الاجتماعية، ويعزو الباحث الأسباب إلى احتمال قيام الإدارة العليا بإعطاء الثقة للعاملين في قسم الإعلام التربوي أثناء تنفيذ المهام الإعلامية، وبالتالي لا تمثل هذه الفقرة صعوبة لدى عينة البحث مقارنة بالفقرات الأخرى مثل عدم الاستقرار الاجتماعي والسياسي التي تعيشها البلاد الناتجة عن العدوان الغاشم، وجماعات الضغط المحلية، والعلاقات الاجتماعية بين زملاء العمل.

إجمالا يمكن القول أن أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء تواجه صعوبات اجتماعية بدرجات (عالية ومتوسطة) تؤثر على تحقيق أهدافها ومهامها، وللتخفيف من درجة الصعوبات الاجتماعية التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء؛ يرى الباحث أن تعمل الجهات المعنية مع منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال الدعم الصحي

على توفير الدعم النفسي وتوفير موارد للعاملين المتضررين للتعامل مع التوترات والضغوط النفسية، إنشاء محتوى تعليمي على شبكة الإنترنت وعبر مختلف المنصات التعليمة تراعي ظروف العدوان على البلد.

وتتفق نتيجة السؤال الفرعي الثالث للبحث الحالي مع نتيجة السؤال الفرعي لدراسة (المليكي، 2006م) في مجال الصعوبات الاجتماعية، والتي ذكرت أن أبرز المشكلات التي تواجه النشاط الإعلامي في المجال الاجتماعي، تمثلت في "ضعف استيعاب المسؤولين عن التربية لمفهوم الإعلام التربوي"، "ضعف اقتناع المسؤولين عن النشاط الإعلامي في المدارس بأهمية أنشطة الإعلام التربوي".

السؤال الفرعي الخامس:

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الصعوبات التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء تعزى إلى المتغيرات الديمغرافية الآتية: (الجنس، المؤهل التعليمي، التخصص العلمي، سنوات الخبرة)؟"

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (T.test) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق حسب متغير الجنس، واختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لدلالة الفروق حسب متغيرات "المؤهل التعليمي، التخصص العلمي، سنوات الخبرة"، واختبار شيفيه (scheffe) لتحديد اتجاه ومصدر الفروق، كما يتبين تباعاً على النحو الاتي:

أولاً: دلالة الفروق حسب متغير الجنس

جدول رقم (14) اختبار (T.TEST) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في الصعوبات حسب متغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مجال الصعوبات المالية	ذكر	50	3.52	.921	.099	172	.921
	أنثى	124	3.51	.972			
مجال الصعوبات الإدارية	ذكر	50	3.43	.725	.602	172	.548
	أنثى	124	3.36	.756			
مجال الصعوبات الاجتماعية	ذكر	50	3.36	.707	1.462	172	.146
	أنثى	124	3.18	.712			
مجال الصعوبات الفنية	ذكر	50	3.62	.796	-.540-	172	.590
	أنثى	124	3.70	.911			
الصعوبات ككل	ذكر	50	3.48	.672	.404	172	.686
	أنثى	124	3.44	.705			

يتبين من الجدول رقم (14) أن قيمة مستوى الدلالة الاحصائية لقيمة (T) كانت أكبر من (0,05)، وذلك على مستوى الدرجة الكلية للصعوبات ككل، وعلى مستوى درجة كل مجال من مجالات الصعوبات التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء، ومعنى ذلك لا توجد

فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل بين متوسط درجة إجابة أفراد العينة على مستوى الدرجة الكلية للصعوبات، وعلى مستوى درجة كل مجال تعزى لمتغير الجنس.

يعزو الباحث لعدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل بين متوسط درجة إجابة أفراد العينة على مستوى الدرجة الكلية للصعوبات، وعلى مستوى درجة كل مجال تعزى لمتغير الجنس، قد يعود إلى وجود تجانس بين أفراد العينة بشكل كبير، مما يعني أن الفروق بين الأفراد في العينة ليست كبيرة بما يكفي لتظهر فروق دالة إحصائياً.

ثانياً: دلالة الفروق حسب متغير المؤهل التعليمي:

جدول رقم (15) تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لدلالة الفروق في الصعوبات حسب متغير المؤهل التعليمي

المجال	المؤهل التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
مجال الصعوبات المالية	ثانوي	26	3.37	.705	بين المجموعات	1.251	3	.417	.453	.716
	دبلوم بعد الثانوي	44	3.49	1.029	داخل المجموعات	156.641	170	.921		
	جامعي	94	3.54	.984	إجمالي	157.892	173			
	أعلى من الجامعي	10	3.77	.978						
مجال الصعوبات الإدارية	ثانوي	26	3.28	.518	بين المجموعات	.792	3	.264	.470	.704
	دبلوم بعد الثانوي	44	3.32	.792	داخل المجموعات	95.506	170	.562		
	جامعي	94	3.44	.786	إجمالي	96.298	173			
	أعلى من الجامعي	10	3.28	.702						
مجال الصعوبات الاجتماعية	ثانوي	26	3.19	.588	بين المجموعات	1.235	3	.412	.806	.492
	دبلوم بعد الثانوي	44	3.31	.781	داخل المجموعات	86.775	170	.510		
	جامعي	94	3.24	.709	إجمالي	88.010	173			
	أعلى من الجامعي	10	2.93	.754						
مجال الصعوبات الفنية	ثانوي	26	3.70	.676	بين المجموعات	1.074	3	.358	.460	.711
	دبلوم بعد الثانوي	44	3.59	.895	داخل المجموعات	132.337	170	.778		
	جامعي	94	3.74	.903	إجمالي	133.411	173			
	أعلى من الجامعي	10	3.48	1.091						
الصعوبات ككل	ثانوي	26	3.38	.439	بين المجموعات	.348	3	.116	.238	.870
	دبلوم بعد الثانوي	44	3.42	.759	داخل المجموعات	83.028	170	.488		
	جامعي	94	3.49	.719	إجمالي	83.376	173			
	أعلى من الجامعي	10	3.36	.777						

يتبين من الجدول رقم (15) أن قيمة مستوى الدلالة الاحصائية لقيمة (F) كانت أكبر من (0,05)، وذلك على مستوى الدرجة الكلية للصعوبات ككل، وعلى مستوى درجة كل مجال من مجالات الصعوبات، ومعنى ذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل بين متوسط درجة إجابة أفراد العينة

على مستوى الدرجة الكلية ودرجة كل مجال من مجالات الصعوبات التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء تعزى لمتغير المؤهل التعليمي.

ويعزو ذلك إلى وجود تجانس وتقارب في آراء وإجابات عينة البحث رغم اختلاف مؤهلاتهم العلمية بنسبة مختلفة، مما يقلل من الفروق.

ثالثاً: دلالة الفروق حسب متغير التخصص العلمي:

جدول رقم (16) تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لدلالة الفروق في الصعوبات حسب متغير التخصص العلمي

المجال	التخصص العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
مجال الصعوبات المالية	تربوي	117	3.53	.971	بين المجموعات	2.081	2	1.041	1.142	.322
	إعلام	15	3.17	1.030	داخل المجموعات	155.811	171	.911		
	آخر	42	3.59	.879	إجمالي	157.892	173			
مجال الصعوبات الإدارية	تربوي	117	3.37	.749	بين المجموعات	2.532	2	1.266	2.309	.102
	إعلام	15	3.03	.636	داخل المجموعات	93.767	171	.548		
	آخر	42	3.51	.749	إجمالي	96.298	173			
مجال الصعوبات الاجتماعية	تربوي	117	3.22	.738	بين المجموعات	.684	2	.342	.670	.513
	إعلام	15	3.07	.624	داخل المجموعات	87.326	171	.511		
	آخر	42	3.32	.674	إجمالي	88.010	173			
مجال الصعوبات الفنية	تربوي	117	3.63	.911	بين المجموعات	1.919	2	.960	1.248	.290
	إعلام	15	3.56	.880	داخل المجموعات	131.492	171	.769		
	آخر	42	3.86	.772	إجمالي	133.411	173			
الصعوبات ككل	تربوي	117	3.44	.724	بين المجموعات	1.515	2	.758	1.583	.208
	إعلام	15	3.20	.700	داخل المجموعات	81.861	171	.479		
	آخر	42	3.57	.587	إجمالي	83.376	173			

يتبين من الجدول رقم (16) أن قيمة مستوى الدلالة الاحصائية لقيمة (F) كانت أكبر من (0,05)، وذلك على مستوى الدرجة الكلية للصعوبات ككل، وعلى مستوى درجة كل مجال من مجالات الصعوبات، ومعنى ذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل بين متوسط درجة إجابة أفراد العينة

على مستوى الدرجة الكلية ودرجة كل مجال من مجالات الصعوبات التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء تعزى لمتغير التخصص العلمي.

ويعزو الباحث السبب إلى أن عينة الدراسة متجانسة بشكل كبير من حيث التخصصات العلمية، مما يقلل من الفروق، حيث يشير توزيع العينة حسب متغير التخصص العلمي في الجدول رقم (4) إلى أن نسبة (67.24%) من عينة الدراسة يحملون تخصصات تربوية، فيما (24.14%) من عينة الدراسة يحملون تخصصات أخرى.

رابعاً: دلالة الفروق حسب متغير سنوات الخبرة:

جدول رقم (17) تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لدلالة الفروق في الصعوبات حسب متغير سنوات الخبرة

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
مجال الصعوبات المالية	1 - 5 سنوات	41	3.21	1.034	بين المجموعات	6.797	2	3.398	3.846	.023
	6 - 10 سنوات	42	3.44	.768	داخل المجموعات	151.096	171	.884		
	11سنة فأكثر	91	3.69	.967	إجمالي	157.892	173			
مجال الصعوبات الإدارية	1 - 5 سنوات	41	3.22	.758	بين المجموعات	3.251	2	1.625	2.987	.053
	6 - 10 سنوات	42	3.25	.596	داخل المجموعات	93.048	171	.544		
	11سنة فأكثر	91	3.51	.785	إجمالي	96.298	173			
مجال الصعوبات الاجتماعية	1 - 5 سنوات	41	3.18	.632	بين المجموعات	1.029	2	.514	1.011	.366
	6 - 10 سنوات	42	3.13	.627	داخل المجموعات	86.981	171	.509		
	11سنة فأكثر	91	3.31	.781	إجمالي	88.010	173			
مجال الصعوبات الفنية	1 - 5 سنوات	41	3.54	.949	بين المجموعات	3.067	2	1.533	2.012	.137
	6 - 10 سنوات	42	3.54	.827	داخل المجموعات	130.345	171	.762		
	11سنة فأكثر	91	3.81	.858	إجمالي	133.411	173			
الصعوبات ككل	1 - 5 سنوات	41	3.29	.738	بين المجموعات	3.055	2	1.528	3.252	.041
	6 - 10 سنوات	42	3.34	.570	داخل المجموعات	80.321	171	.470		
	11سنة فأكثر	91	3.57	.709	إجمالي	83.376	173			

يتبين من الجدول رقم (17) أن قيمة مستوى الدلالة الاحصائية لقيمة (F) كانت أصغر من (0,05)، وذلك على مستوى الدرجة الكلية للصعوبات ككل، وعلى مستوى الصعوبات في مجال الصعوبات المالية، ومجال الصعوبات الإدارية، ومعنى ذلك توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل بين متوسط درجة إجابة أفراد العينة على مستوى الصعوبات ككل، وعلى مستوى الصعوبات في مجال الصعوبات المالية، ومجال الصعوبات الإدارية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وبغرض معرفة اتجاه ومصدر الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنة الطرفية بين مستويات متغير سنوات الخبرة، والجداول التالية تبين نتائج هذا الاختبار.

الجدول رقم (18) يبين مصدر الفروق على مستوى مجال الصعوبات المالية.

جدول رقم (18) مصدر الفروق في مجال الصعوبات المالية

	1 – 5 سنوات	6 – 10 سنوات	11 سنة فأكثر
1 – 5 سنوات		-.22840-	-.47840-*
6 – 10 سنوات	**.22840**		-.25000-
11 سنة فأكثر	**.47840***	**.25000**	

يتبين من النتائج في الجدول رقم (18) أن الفروق على مستوى مجال الصعوبات المالية كانت في الاتجاه الموجب ومصدرها أي لصالح ذوي الخبرة (11 سنة فأكثر) في المرتبة الأولى، وذوي الخبرة (6 – 10 سنوات) في المرتبة الثانية.

الجدول رقم (19) يبين مصدر الفروق على مستوى مجال الصعوبات الإدارية.

جدول رقم (19) مصدر الفروق في مجال الصعوبات الإدارية

	1 – 5 سنوات	6 – 10 سنوات	11 سنة فأكثر
1 – 5 سنوات		-.02502-	-.28576-
6 – 10 سنوات	**.02502**		-.26074-
11 سنة فأكثر	**.28576**	**.26074**	

يتبين من النتائج في الجدول رقم (19) ان الفروق على مستوى مجال الصعوبات المالية كانت في الاتجاه الموجب ومصدرها أي لصالح ذوي الخبرة (11 سنة فأكثر) في المرتبة الأولى، وذوي الخبرة (6 – 10 سنوات) في المرتبة الثانية.

والجدول رقم (20) يبين مصدر الفروق على مستوى جميع مجالات الصعوبات ككل.

جدول رقم (20) مصدر الفروق في جميع مجالات الصعوبات ككل

	1 – 5 سنوات	6 – 10 سنوات	11 سنة فأكثر
1 – 5 سنوات		-.04834-	-.28764-
6 – 10 سنوات	**.04834**		-.23930-
11 سنة فأكثر	**.28764**	**.23930**	

يتبين من النتائج في الجدول رقم (20) أن الفروق على مستوى مجال الصعوبات المالية كانت في الاتجاه الموجب ومصدرها أي لصالح ذوي الخبرة (11سنة فأكثر) في المرتبة الأولى، وذوي الخبرة (6 – 10 سنوات) في المرتبة الثانية.

في حين كانت قيمة مستوى الدلالة الاحصائية لقيمة (F) أكبر من (0,05)، وذلك على مستوى مجال الصعوبات الاجتماعية، ومجال الصعوبات الفنية، ومعنى ذلك لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل بين متوسط درجة إجابة أفراد العينة على مستوى هذين المجالين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

يعزو الباحث سبب وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل بين متوسط درجة إجابة أفراد العينة على مستوى الصعوبات ككل، وعلى مستوى الصعوبات في مجال الصعوبات المالية، ومجال الصعوبات الإدارية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، يعود إلى أن أفراد العينة ذوي الخبرة الأطول اكتسبوا مهارات ومعارف أعمق في مجال عملهم، مما يؤدي إلى اختلافات في إجاباتهم عن إجابات العينة الأقل خبرة، وقد يعود إلى أن أفراد العينة ذوي الخبرة الأكبر قد يكونون أكثر تكيفاً مع بيئة العمل ومتطلباتها، إضافة إلى احتمال تعرضهم لمواقف وتحديات متنوعة أكثر من غيرهم مما جعلهم أكثر إدراكاً للصعوبات، كما أن الأفراد ذوي الخبرة الأكبر قد يكون لديهم ثقة أكبر في قدراتهم ومعرفتهم، مما يمكن أن يؤثر على إجاباتهم لأسئلة الدراسة.

الفصـــــــل الخامس

خلاصة نتائج البحث

- **خلاصة نتائج البحث**
- **التوصيات**
- **المقترحات**

الفصل الخامس

تناول الفصل الخامس خلاصة نتائج البحث والتوصيات والمقترحات التي توصل إليها البحث الحالي.

أولاً: خلاصة نتائج البحث

من خلال النتائج التي تم تحليلها وتفسيرها في الفصل السابق، فقد خرج الباحث بالنتائج التالية:

- أن متوسط الدرجة الكلية للأداة ككل بلغ (3.45)، وانحراف معياري (0.694) والذي يشير لفظياً إلى أن مستوى الصعوبات التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء من وجهة نظر أفراد العينة، تعد بدرجة (عالية) بشكل عام.
- أن قيم المتوسط الحسابي على مستوى كل مجال من مجالات الصعوبات تراوحت بين (3.23) و(3.68)، وانحراف معياري (0.713) و(0.878) وتشير لفظياً إلى مستوى صعوبات بدرجة تراوحت بين (متوسطة، وعالية).
- جاء في المرتبة الأولى مجال الصعوبات الفنية بدرجة عالية (3.68)، وانحراف معياري (0.878)، وفي المرتبة الثانية مجال الصعوبات المالية بدرجة عالية (3.51)، وانحراف معياري (0.955)، وفي المرتبة الثالثة مجال الصعوبات الإدارية بدرجة متوسطة (3.38)، وانحراف معياري (0.746)، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة مجال الصعوبات الاجتماعية بدرجة متوسطة (3.23)، وانحراف معياري (0.713).
- أن قيم المتوسط الحسابي على مستوى الدرجة الكلية لمجال الصعوبات الفنية بلغ (3.68)، وانحراف معياري (0.878)، والذي جاء في المرتبة الأولى، ويشير لفظياً إلى مستوى صعوبات بدرجة عالية، وعلى مستوى الفقرات تراوحت قيم المتوسط الحسابي بين (3.46) و(3.89)، وانحراف معياري بين (1.051) و(1.170)، وتشير لفظياً جميعها دون استثناء إلى مستوى صعوبات بدرجة (عالية)، مع وجود تفاوت في ترتيب كل فقرة، وهذا التفاوت يعكس مدى أهمية وحدة هذه الصعوبات وأولوياتها.

- أن قيم المتوسط الحسابي على مستوى الدرجة الكلية لمجال الصعوبات المالية بلغ (3.51)، وانحراف معياري (0.955)، والذي جاء في المرتبة الثانية، ويشير لفظياً إلى مستوى صعوبات بدرجة (عالية)، وعلى مستوى الفقرات تراوحت قيم المتوسط الحسابي بين (3.25) و(3.92)، وانحراف معياري بين (1.344) و(1.017)، وتشير لفظياً إلى مستوى صعوبات بدرجة تراوحت بين (متوسطة وعالية).
- أن قيم المتوسط الحسابي على مستوى الدرجة الكلية لمجال الصعوبات الإدارية بلغ (3.38)، وانحراف معياري (0.746)، والذي جاء في المرتبة الثالثة، ويشير لفظياً إلى مستوى صعوبات بدرجة (متوسطة)، وعلى مستوى الفقرات تراوحت قيم المتوسط الحسابي بين (3.12) و(3.55)، وانحراف معياري بين (0.998) و(1.046)، وتشير لفظياً إلى مستوى صعوبات بدرجة تراوحت بين (متوسطة وعالية).
- أن قيم المتوسط الحسابي على مستوى الدرجة الكلية لمجال الصعوبات الاجتماعية بلغ (3.23)، وانحراف معياري (0.713)، والذي جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة، ويشير لفظياً إلى مستوى صعوبات بدرجة (متوسطة)، وعلى مستوى الفقرات تراوحت قيم المتوسط الحسابي بين (3.03) و(3.62)، وانحراف معياري بين (0.994) و(1.170)، وتشير لفظياً إلى مستوى صعوبات بدرجة تراوحت بين (متوسطة وعالية).
- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل بين متوسط درجة إجابة أفراد العينة على مستوى الدرجة الكلية للصعوبات، وعلى مستوى درجة كل مجال تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل بين متوسط درجة إجابة أفراد العينة على مستوى الدرجة الكلية ودرجة كل مجال من مجالات الصعوبات التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء تعزى لمتغير المؤهل التعليمي.

- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل بين متوسط درجة إجابة أفراد العينة على مستوى الدرجة الكلية ودرجة كل مجال من مجالات الصعوبات التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء تعزى لمتغير التخصص العلمي.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل بين متوسط درجة إجابة أفراد العينة على مستوى للصعوبات ككل، وعلى مستوى الصعوبات في مجال الصعوبات المالية، ومجال الصعوبات الإدارية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وأن الفروق على مستوى مجال الصعوبات المالية كانت في الاتجاه الموجب ومصدرها أي لصالح ذوي الخبرة (11 سنة فأكثر) في المرتبة الأولى، وذوي الخبرة (6 – 10 سنوات) في المرتبة الثانية.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل بين متوسط درجة إجابة أفراد العينة على مستوى مجالي الصعوبات المالية والاجتماعية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ثانيا: التوصيات

- على وزارة التربية والتعليم على المستوى المركزي وفروعها في المحافظات والمديريات والمناطق التعليمية الاهتمام بالجانب الفني للعاملين في مجال الإعلام التربوي بشكل عام، من حيث توفير المسلتزمات الفنية الضرورية، مثل: الكاميرات وأجهزة الحاسوب وتوفير النت.. إلخ.
- على قيادة وزارة التربية والتعليم إعادة النظر في الموازنة المحددة للإعلام التربوي، والعمل على رفعها بما يساعد العاملين في الإعلام التربوي على تحقيق أهداف الإعلام التربوي المحددة في اللائحة التنظيمية لوزارة التربية والتعليم.
- سرعة إصدار الهيكل واللائحة التنظيمية للإدارة العامة للقناة التعليمية والإعلام التربوي وإداراتها في المحافظات وأقسامها في المديريات.
- على كليات التربية في الجامعات اليمنية فتح أقسام متخصصة في الإعلام التربوي لتخريج كوادر متخصصة في مجال الإعلام التربوي.

- إضافة مقرر الإعلام التربوي كمقرر أساسي ضمن متطلبات كليات التربية بالجامعات اليمنية.
- إدراج العاملين في الإعلام التربوي ضمن المستفيدين من صندوق دعم المعلم، بهدف تحسين مستوى دخلهم المادي، خصوصاً في هذه المرحلة التي تمر بها البلاد من عدوان وحصار غاشم بقيادة أمريكا وبريطانيا والسعودية والإمارات.
- إدخال خدمة الإنترنت إلى أقسام الإعلام التربوي، كونها خدمة ضرورية لتسهيل مهامها، ونشر وتعميم الرسائل الإعلامية التي تنتجها أقسام وإدارات الإعلام التربوي في مختلف محافظات ومديريات الجمهورية اليمنية.
- إعادة النظر في شروط شغل وظيفة مسؤول الإعلام التربوي، على أن يكون أحد خريجي كلية الإعلام.
- تكثيف الدورات التدريبية المتخصصة في مجال الإعلام التربوي للعاملين في الإعلام التربوي، بهدف ردم الفجوة بين الوظيفة والتخصص غير الإعلامي الذي يحملها الأفراد والعاملون في مجال الإعلام التربوي.
- عمل ورش عمل تعريفية لقيادات المناطق والمكاتب التعليمية ووزارة التربية والتعليم، بأهمية الإعلام التربوي وطبيعة عمله، حتى يساهموا في تفعيل دور الإعلام التربوي بشكل أفضل.

رابعا: المقترحات

- إجراء عدد من الدراسات حول تصورات العاملين بمختلف فئاتهم للحلول التي ستعالج الصعوبات التي كشفت عنها الدراسة الحالية.
- عمل دراسة بحثية حول واقع الإعلام التربوي في الجمهورية اليمنية في ضوء التجارب الدولية.
- عمل دراسة بحثية حول دور القيادات التربوية العليا في تحسين أداء إدارات الإعلام التربوي في ضوء الاتجاهات الحديثة.
- عمل دراسة بحثية حول سبل تعزيز دور إدارات الإعلام التربوي في ضوء معايير التميز.

المـــــراجـــــع

المراجع

أولاً: المصادر

- القرآن الكريم.
- الأحاديث النبوية.
- التشريعات والقوانين واللوائح.

1- الجمهورية اليمنية، وزارة التربية والتعليم، ***اللائحة التنظيمية للإدارات العامة لمكاتب التربية بالمحافظات***، صادرة بقرار وزاري لسنة 1995م، صنعاء.

2- الجمهورية اليمنية، وزارة التربية والتعليم، ***اللائحة التنظيمية للإعلام التربوي***، لسنة 1995م، صنعاء.

3- الجمهورية اليمنية، رئاسة الجمهورية، ***اللائحة التنظيمية لوزارة التربية والتعليم***، صادرة بقرار جمهوري رقم (28) لسنة 1993م، صنعاء.

4- الجمهورية اليمنية، وزارة التربية والتعليم، ***اللائحة المدرسية***، صادرة بقرار وزاري، رقم (648) لسنة 1997م.

ثانياً: المراجع باللغة العربية

1- إبراهيم، رائد محمد، (2006م)، دور الإعلام التربوي في تنمية المهارات الشخصية-طلبة المرحلة الثانوية في مملكة البحرين نموذجا، ***دراسة ماجستير غير منشورة***، كلية الآداب، جامعة البحرين، البحرين.

2- ابن منظور، (1993م)، ***لسان العرب***، ط3، ج12، دار الصياد، بيروت.

3- ابن منظور، (2003م)، ***لسان العرب***، ط1، ج14، دار الكتب العلمية، بيروت.

4- أبو سمرة، محمد، (2012م)، ***استراتيجيات الإعلام العسكري والحربي***، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن.

5- أبو عمار، ياسر عثمان، (2020م)، ***الإعلام الأمني والأمن القومي بين النظرية والتطبيق***، دار نون والقلم للنشر والتوزيع، الخرطوم، السودان.

6- أحمد، حنان علي، (2018م)، ***الإعلام الإسلامي مفهومه وخصائصه***، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات.

7- البرغوثي، بشير شريف، والبهبهاني، يعقوب خالد، (2004م)، ***النظام الإعلامي الجديد***، دار رؤى للنشر والتوزيع، ط2، الأردن.

8- الحسنات، فاروق خالد، (2011م)، ***الإعلام والتنمية المعاصرة***، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.

9- الحارثي، زيد بن زايد أحمد، (2007م)، إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين، ***دراسة ماجستير غير منشورة***، جامعة أم القرى، كلية التربية، السعودية.

10- الحمداني، بشرى حسين، (2015م)، التربية الإعلامية ومحو الأمية الرقمية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.

11- الديهي، محمد الدين إسماعيل، (2015م)، ***الإعلام التربوي الحديث***، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية، مصر.

12- الرازي، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني، (1979م)، ***معجم مقاييس اللغة***، دار الفكر، دار الفكر، ج1.

13- الرعوي، محمد علي علي، (2014م)، تصور مقترح للكفايات اللازمة للعاملين في إدارات الإعلام التربوي بالجمهورية اليمنية في ضوء الاتجاهات الإعلامية الحديثة، ***دراسة ماجستير غير منشورة***، كلية التربية، جامعة إب، اليمن.

14- الزعبي، آلاء علي فالح، (2009م)، ***التربية الوطنية في الإسلام دراسة تحليلية***، دار المأمون للنشر والتوزيع، عَمَّان، الأردن.

15- الزيدي، طه أحمد، وآخرون، (2013م)، ***التربية الإعلامية والمسؤولية الاجتماعية للإعلام الإسلامي***، إصدارات مركز البصيرة للبحوث والتطوير، دار الفجر للطباعة والنشر-العراق، دار النفائس للنشر والتوزيع-الأردن.

16- السعيد، بعلي محمد، وعبادة، نور الهدى، (2018م)، التربية الإعلامية: قراءة في المفهوم الأهداف والوسائل، ***المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي***، جامعة عبدالحميد بن باديس، الجزائر، مجلد 5، العدد 2، ص 56 - 63.

17- الشمايلة، ماهر عودة، وآخرون، (2015م)، ***الإعلام الرقمي الجديد***، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

18- الضبياني، عامر محمد أحمد، (2018م)، استراتيجية مقترحة لتطوير إدارات الإعلام الجامعي في الجمهورية اليمنية، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، كلية الربية، جامعة ذمار، اليمن.

19- الضبياني، عامر محمد أحمد، (2019م)، الإعلام التربوي وتطبيقاته في المؤسسات التعليمية، ***مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية***، م3، ع1، مارس 2019م، ص11-34.

20- الضلاعين، نضال فلاح، وآخرون، (2016م)، ***نظريات الاتصال والاعلام الجماهيري***، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

21- الضلاعين، علي فلاح، وآخرون، (2015م)، ***الإعلام وإدارة الأزمات***، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

22- العبد، عاطف عدلي، عاطف، نهى، (2011م)، ***نظريات الاتصال وتطبيقاته العربية***، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
23- العدوي، فهمي، (2010م)، ***إدارة الإعلام***، دار أسامة، الأردن.
24- اللحام، محمود عزت، وصلاح، مروى عصام، (2015م)، ***الاتجاهات الإعلامية الحديثة في الصحافة الدولية***، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، الأردن.
25- الفارابي، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين، 2003م، ***معجم ديوان الأدب***، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
26- المحجري، سمية حميد نصر، (2018م)، سبل تفعيل الإعلام التربوي في الفضائيات اليمنية لتحقيق الأهداف التربوية العامة، ***دراسة ماجستير غير منشورة***، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.
27- المشاقبة، بسام عبدالرحمن، (2012م)، ***الإعلام الأمني***، دار أسامة للنشر، ط1، عمان، الأردن.
28- المشاقبة، بسام عبدالرحمن، (2015م)، ***الإعلام العربي بين الواقع والطموح***، دار أسامة للنشر، عمان، الأردن.
29- المعمري، أحمد بن محمد بن خلفان، (2014م)، ***دور التقنيات الحديثة في الإعلام التربوي***، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
30- المفلح، خضرة عمر، (2015م)، ***الاتصال المهارات والنظريات وأسس عامة***، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، الأردن.
31- المليكي، حمود محسن قاسم، (2006م)، تقويم واقع أداء إدارات الإعلام التربوي في الجمهورية اليمنية من وجهة نظر القيادات التربوية، ***دراسة ماجستير غير منشورة***، كلية التربية، جامعة إب، اليمن.
32- المليكي، حمود محسن قاسم، (2015م)، ***الإعلام التربوي***، مكتبة الأوائل، ذمار، اليمن.
33- حجازي، جولتان حسن، وزغيبي، رفيف مروان، (2021م)، دور برامج الإعلام التربوي في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في محافظة جنين من وجهة نظر الطلبة، ***مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية***، العدد 29، نوفمبر 2021م، ص794-814.
34- حمدي، بهاء الدين، (2013م)، ***الإعلام الجنائي وآثاره في الحد من الجريمة***، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
35- خضر، وفاء السيد، (2018م)، ***رؤية جديدة في الإعلام التربوي***، دار الفجر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
36- خليل، وائل رفعت، (2014م)، ***إشكاليات الإعلام ومعطيات الواقع***، دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن.
37- راضي، سمير بن جميل، (1996م)، ***الإعلام الإسلامي رسالة وهدف***، رابطة العالم الإسلامي، كتاب شهري، العدد 172 السنة الخمسة عشرة.

38- رشوان، حسين عبدالحميد أحمد، (2013م)، ***العلاقات العامة والإعلام من منظور علم الاجتماع***، المكتب الجامعي الحديث، مصر.
39- رفيقة، أمسهل، (2018م)، واقع الإعلام التربوي لمستشار التوجيه المدرسي من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بثانوية عبدالمجيد علاهم، ***دراسة ماجستير غير منشورة***، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بوضياف، الجزائر.
40- سفر، محمود محمد، (1982م)، ***الإعلام موقف***، تهامة، السعودية، جدة.
41- شعيبات، محمد، وآخرون، 2020م، الصعوبات الإدارية والفنية التي يواجهها مديرو المدارس الحكومية في فلسطين، ***مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية***، المجلد 34 (1)، ص115-158.
42- عبدالجبار، حسين، (2011م)، ***اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر***، دار أسامة، الأردن.
43- عبدالسلام، دعاء أحمد، (2019م)، توظيف بحوث الفعل للتغلب على مشكلات أخصائي الإعلام التربوي بالمرحلة الابتدائية في مصر، ***مجلة كلية التربية بالإسماعيلية***، العدد 43، يناير 2019م، ص272-302.
44- عبدالفتاح، إسماعيل، (2011م)، ***تحديات الإعلام التربوي العربي***، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
45- عبدالله، خلدون، (2010م)، ***الإعلام وعلم النفس***، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.
46- علوي، محمد بن جميل بن علي، (2002م)، الإعلام التربوي ودوره في تفعيل أهداف الإشراف التربوي من خلال تواصله مع المؤسسات الاجتماعية والتربوية، ***دراسة ماجستير غير منشورة***، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
47- علي، زينهم حسن، (2020م)، تعرض طلاب أقسام الإعلام التربوي لمعوقات التدريب الميداني وعلاقته بفاعلية الذات الإبداعية لديهم، ***مجلة البحوث الإعلامية***، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد 25، ج1، أكتوبر 2020م، ص529-588.
48- عوف، مروة محمد أحمد، (2016م)، الأنشطة المدرسية وسبل تطويرها باستخدام وسائل الإعلام التربوي، ***مجلة دراسات الطفولة***، مصر، يوليو 2016م، ص111-124.
49- فهمي، أحمد، 2014م، ***هندسة الجمهور كيف تغير وسائل الإعلام الأفكار والتصرفات؟***، مركز البيان للبحوث والدراسات، الرياض، السعودية.
50- كافي، مصطفى يوسف، (2015م)، ***اقتصاديات صناعة الإعلام***، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، الأردن.
51- كافي، مصطفى يوسف، (2016م)، ***الإعلام والفساد الإداري والمالي وتداعياته على العمل الحكومي***، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

52- محمد، أحمد آدم أحمد، (2013م)، واقع الإعلام التربوي في المرحلة الثانوية، من منظور المعلمين والطلاب بالسودان، ***دراسة غير منشورة***، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

53- ملكاوي، عدلي محمد، ***التربية على العمل الجماعي في ضوء القرآن والسنة***، دار الخليج للصحافة والنشر، عَمَّان، الأردن.

ثالثاً: المراجع الأجنبية

1- Westera, Wim, (2012), ***The eventful genesis of educational media***, CELSTEC – Centre for Learning Sciences and Technologies, Open University of the Netherlands.

2- Bastida, Carlos barros, and Morales, Rusvel Barros, ***LOS MEDIOS AUDIOVISUALES Y SU INFLUENCIA EN LA EDUCACION DESDE ALTERNATIVAS DE ANALISIS***, Universidad Y Sociedad Revista multidisciplinary de la Universided de Cienfuegos, (2015), P: 26-31.

3- Becerra, Claudia Milena, (…), ***El ejercicio pedagogico docente mediado por TIC para el mejoramiento de habilidades y competencias en los procesos de lectura y escritura en estudiantes de Segundo grado de educacion basica primaria de las escuelas rurales del Colegio Tecnico Agropecuario Nuestra Senora de La Paz con metodologia escuela nueva***, Tecnologico De Monterrey EGE Escuela de Graduados en Educacion.

4- Gioffre, Cecilia, (2023), ***Insegnanti come guide alla Media Literacy. Una sfida educative nella societa digitale***, Universita Degli Studi Di Padova.

5- Paucar, Eli Dominguez, (2017), ***Los medios audiovisuals en el Desarrollo de competencias del area de Ciencias Sociales en los estudiantes de educacion secundaria de la***, Universidad Nacional Daniel Alcides Carrion, Spinsh.

الملاحـــق

1- الملحق رقم (1) مذكرة تسهيل مهمة

2- الملحق رقم (2) إحصائية توضح حجم مجتمع الدراسة

3- الملحق رقم (3) استمارة التحكيم

4- الملحق رقم (4) يوضح أسماء المحكمين للاستمارة

5- الملحق رقم (5) الاستبانة في صورتها النهائية

6- الملحق رقم (6) قرار وزير التربية والتعليم بدمج الإدارة العامة للإعلام والنشر التربوي والقناة التعليمية

الملحق رقم (1)

مذكرة تسهيل مهمة

جامعة صنعاء
كلية التربية - صنعاء

SANA'A UNIVERSITY
FACULTY OF EDUCATION SANA'A

إلى من يهمه الأمر

تهديكم كلية التربية - صنعاء أطيب تحياتها وأصدق الأمنيات

ونود الإفادة بأن الطالب / حسن حمود محمد شرف الدين - يمني الجنسية أحد الطلاب المقيدين في برنامج الماجستير قسم/ الإدارة والتخطيط التربوي للعام 2022/2021م وهو حالياً بصدد تطبيق دراسته الميدانية عن بحثه الموسوم بـ (الصعوبات التي تواجهها أقسام الاعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانه العاصمة صنعاء)

وعليه: يرجى التكرم بتسهيل مهمته والتعاون معه في إنجاز بحثه .

وقد أعطيت له هذه الإفادة بناءً على طلبه دون أدنى مسئوليه تجاه الغير.

عميد الكلية

أ.د سعد إبراهيم العلوي

كلية التربية صنعاء هاتف: 464333 - 464332 - فاكس 464331

الملحق رقم (2)

إحصائية لمكتب التربية والتعليم بأمانة العاصمة صنعاء توضح حجم مجتمع الدراسة

الجمهورية اليمنية
وزارة التربية والتعليم
مكتب التربية والتعليم بالأمانة
إدارة الإحصاء و التخطيط

الرقم
التاريخ

اعداد المدارس الحكومي وعدد المشرفين الاعلاميين في المديريات بالأمانة للعام ١٤٤٥هـ ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤ .

م	المنطقة التعليميه	عدد المدارس الحكوميه	عدد المشرفين الاعلاميين في المدارس الحكوميه	عدد المشرفين الاعلاميين في المناطق التعليميه
		الاجمالي	الاجمالي	الاجمالي
1	ازال	18	18	1
2	الصافيه	18	18	1
3	صنعاء القديمه	10	10	1
4	السبعين	57	57	1
5	بني الحارث	86	86	1
6	الوحدة	18	18	1
7	التحرير	11	11	1
8	الثورة	22	22	1
9	شعوب	42	42	1
10	معين	41	41	1
	الاجمالي	323	323	10

أ / هاشم حميد الدين
مدير ادارة الاحصاء والتخطيط

الملحق رقم (3)

استمارة التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهـــــــــورية اليمنيـــــــة
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة صنعاء – الدراسات العليا
كلية التربية – قسم الإدارة والتخطيط

تحكيم استبانة

سعادة الدكتور الفاضل/ ..... المحترم

تحية طيبة، وبعد..

يقوم الباحث بإجراء دراسة علمية لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة والتخطيط التربوي والموسومة بـ"**الصعوبات التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء**" من وجهة نظر العاملين فيها.

ولتحقيق أهداف الدراسة صمم الباحث استبانة أولية تحتوي على (٧٦) فقرة موزعة على أربع مجالات (مالية، إدارية، اجتماعية، فنية).

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة وسعة إطلاع في هذا المجال، وللمساعدة في إنجاز هذه الدراسة؛ فإن الباحث يضع بين أيديكم هذه الاستبانة التي تشكل أداة الدراسة في صورتها الأولية –رغم علم الباحث بكثرة مشاغلكم وأهمية وقتكم الثمين– بهدف تحكيمها وتطويرها والحكم عليها؛ للاسترشاد بملاحظاتكم القيمة قبل تطبيقها ميدانيا.

ويأمل الباحث منكم التكرم بالاطلاع على الاستبانة وإبداء ملاحظاتكم حول (مدى ملائمة الفقرات وارتباطها بالمحاور الأساسية ومطابقتها لموضوع الدراسة، وضوح فقرات الاستبانة، ودقة صياغتها العلمية واللغوية، واقتراح أية تعديلات أو إضافات ترونها مناسبة).

شاكراً لكم تعاونكم.. ودمتم،،،

الباحث/

حسن حمود شرف الدين

للتواصل/ ٧٧٧٨٩٦٦٠٤

بيانات المحكم

الاسم/ ..... الرتبة العلمية/ .....

التخصص/ ..... سنوات الخبرة/ ..... جهة العمل/ .....

المجال الأول: الصعوبات المالية

م	الفقـــــرة	الانتماء		الوضوح	
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة
1	لا يمتلك قسم الإعلام التربوي موازنة شهرية لتنفيذ المهام الموكلة إليه.				
2	لا أحصل على أجور مواصلات كافية أثناء النزول الميداني لتنفيذ المهام الميدانية.				
3	لا أحصل على مكافآت مالية تحفيزية من مسؤولي المباشر تقديرا لجهودي في عملي.				
4	لا أحصل على راتبي الشهري بشكل منتظم.				
5	عدم تحفيز العاملين في الإعلام التربوي عند تفعيل التغطية الإعلامية.				
6	الموازنة المالية لقسم الإعلام التربوي لا تصرف بصفة مستمرة.				
7	المسؤول المباشر على عملي لا يتفهم أهمية التحفيز المادي للعاملين.				
8	أعمل في أعمال أخرى خارج الدوام لتحسين دخلي المادي.				
9	المسؤول المباشر عن عملي لا يمتاز بالعدالة في صرف الحوافز والمكافآت بين كادر العمل.				
10	لا أحصل على أجور مواصلات لأتمكن من الحضور إلى مقر عملي.				
11	لا تتوفر موازنة مالية كافية لشراء وتوفير مستلزمات العمل لقسم الإعلام التربوي.				
12	لا تتوفر موازنة مالية كافية لإنتاج الصحف والبرامج الإعلامية التربوية.				
13	عدم توفر الموازنات المالية للنزول الميداني لتغطية الأنشطة والفعاليات المدرسية.				
14	ارتفاع تكلفة خدمات الانترنت، يعيق عملية الإنجاز والنشر.				

أية إضافات أخرى في مجال الصعوبات المالية:

- .....
- .....
- .....
- .....
- .....

المجال الثاني/ الصعوبات الإدارية

م	الفقـــــرة	الانتماء		الوضوح	
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة
1	اللائحة التنظيمية لقسم الإعلام التربوي لا تحدد مهام القسم بوضوح.				
2	ندرة الحصول على كادر متخصص للعمل في مجال الإعلام في المناطق التعليمية.				
3	لا يمتلك قسم الإعلام التربوي كادر وظيفي كافي.				
4	تجاهل أقسام الإعلام التربوي من الدورات التدريبية ذات الطابع المهني.				
5	الافتقار إلى خطط واضحة لعمل أقسام الإعلام التربوي في المناطق التعليمية.				
6	لا توجد تراتبية في العمل.. والتنظيم الإداري لا يراعي انسياب العمل.				
7	يوجد نقص في الخبرة الإعلامية لدى بعض العاملين في أقسام الإعلام التربوي بالمناطق التعليمية.				
8	المسؤول المباشر على عملي والإدارة العليا لا يتفهمون دور طبيعة وأهداف ومهام عملي.				
9	المسؤول المباشر على عملي لا يسعى إلى نشر الرسائل الإعلامية التي ينتجها قسم الإعلام التربوي.				
10	ضعف التنسيق بين أقسام الإعلام التربوي بالمناطق التعليمية وإدارة الإعلام بمكتب التربية والتعليم بالأمانة.				
11	لا أتمكن من إيصال الشكاوي والمقترحات إلى المسؤولين في عملي بسهولة.				
12	لا توجد خطة واضحة لقسم الإعلام التربوي الذي أعمل فيه.				
13	تقوم الإدارة العليا بتحديد أهمية الرسالة الإعلامية وحجمها، مما يؤدي إلى ضعف الرسالة الإعلامية ومحتواها.				
14	غياب الرؤية الإعلامية المنظمة لعمل إدارة الإعلام وأقسامها بالمناطق التعليمية.				
15	لا تُشرِك الإدارة العليا القسم والمختصين في إعداد خطة العمل.				
16	المسؤول المباشر على عملي لا يؤمن بأهمية الحوافز الجماعية وتشجيع العمل الفردي.				
17	لا يتم تطبيق آلية الترقية الإدارية وفق أسس من العدالة والنزاهة.				
18	لا تتوفر آلية عمل جيدة لعمليات الإشراف والمراقبة والتقييم.				
19	عدم وضوح السياسة الإعلامية لوزارة التربية والتعليم ومكاتبها والمناطق التعليمية.				

20	قصور النظرة لدى الرؤساء في العمل لطبيعة العمل الإعلامي.				

أية إضافات أخرى في مجال الصعوبات الإدارية:

- .....
- .....
- .....
- .....
- .....

المجال الثالث/ الصعوبات الاجتماعية

	الفقـــــرة	الانتماء		الوضوح	
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة
1	العلاقات الاجتماعية بين زملاء العمل ضعيفة.				
2	ضعف العلاقة بين أقسام الإعلام والإدارات العليا.				
3	مديرو المدارس لا يتفهمون طبيعة عمل العاملين في قسم الإعلام التربوي.				
4	لا توجد علاقات جيدة بين قسم الإعلام التربوي والمجتمع "أولياء أمور، شخصيات اجتماعية".				
5	وجود فجوة بين ما يقدمه الإعلام التربوي ومتطلبات المجتمع.				
6	يقتصر دور الإعلام التربوي على تبني قضايا هامشية محددة بالأنشطة المدرسية				
7	عملي في قسم الإعلام التربوي يؤثر بشكل سلبي على حياتي الأسرية والاجتماعية.				
8	أقسام الإعلام التربوي تعزز قيم المجتمع الإيجابية.				
9	المؤسسات الإعلامية المختلفة لا تتعاون مع القيادات العليا للإعلام التربوي في نشر وتبني الرسائل الإعلامية التي يعدها قسم الإعلام التربوي.				
10	المسؤول المباشر على عملي لا يعطيني الثقة في تنفيذ مهامي الإعلامية.				
11	أقسام الإعلام التربوي بالمناطق التعليمية لا تعمل على توعية المجتمع بخطورة الحرب الناعمة.				
12	العادات والتقاليد الاجتماعية تفرض محاذيراً أو صعوبات أثناء عملي.				
13	أقسام الإعلام التربوي لا تتناول خطورة الانفتاح غير المضبوط على وسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.				
14	الجمهور المستهدف "طلاب، مجتمع" يتذوق أنماطا من الرسائل الإعلامية بغض النظر عن قيمتها.				

15	أقسام الإعلام التربوي لا تتناول القضايا التي تعمق روح الإخاء والتعاون والإحسان بين أفراد المجتمع اليمني.				
16	جماعات الضغط المحلية مثل "النقابات، المنتديات، التنظيمات السياسية، الجماعات الدينية، النوادي"، تمارس علينا ضغوطا أثناء عملي الإعلامي.				
17	فريق العمل لا يدرك أهمية العمل الجماعي والفريق الواحد.				
18	القيادة العليا لا تعمل على إثارة ولاء الفرد نحو قسم الإعلام التربوي ورفع روحه المعنوية.				
19	فريق العمل ليس لديه القدرة على مجابهة الأزمات والمشاكل بشيء من الحزم وتكييف أنفسهم للظروف المتغيرة.				
20	المسؤول المباشر على عملي لا يمتلك كفاءة عالية في مجال الإعلام التربوي.				
21	أشعر بأن علاقتي ليست إيجابية مع جميع الموظفين، ولا أمتلك صداقات ودية مع جميع الموظفين.				
22	المسؤول المباشر على عملي لا يعزز روح المنافسة ودافعية العمل والاتفاق العام بين فري العمل.				
23	تؤثر حالة عدم الاستقرار السياسي التي تعيشها البلاد الناتجة عن العدوان الغاشم على أداء قسم الإعلام التربوي.				
24	تغيير طبيعة الحياة وازديادها صعوبة وتعقيدا في البلاد، أدى إلى انصراف الكثير من المهتمين في هذا المجال نحو الاهتمام بمشاكلهم الخاصة.				

أية إضافات أخرى في مجال الصعوبات الاجتماعية:

- .....
- .....
- .....
- .....
- .....

المحال الرابع/ الصعوبات الفنية

م	الفقـــــرة	الانتماء		الوضوح	
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة
1	لا يوجد في قسم الإعلام التربوي أجهزة كمبيوتر تساعد على إنتاج المواد الصحافية والإعلامية بكل يسر وسهولة.				
2	لا يوجد في قسم الإعلام التربوي آلات تصوير فوتوغرافية لتوثيق الأنشطة والفعاليات التربوية والتعليمية المختلفة.				

3	لا يوجد في قسم الإعلام التربوي آلات تصوير فيديو لتوثيق الأنشطة والفعاليات التربوية والتعليمية المختلفة.				
4	لا يوجد في قسم الإعلام التربوي آلة تصوير لطباعة الصحف والنشرات التربوية والتعليمية وغيرها.				
5	يوجد ضعف في نظم المعلومات ونقص البيانات، وانعكاس ذلك على اتخاذ القرارات الإدارية بشأن تنفيذ وإنتاج المواد الإعلامية التربوية والتعليمية.				
6	فريق العمل الذي أعمل معه لا يمتاز بالكفاءة العالية من حيث تجانس الفريق واختصاصاتهم وقدراتهم ومهاراتهم.				
7	الجانب الرقابي الذي يمر من بين يديه المعلومات ويقرر ما يجب نشره وما يجب أن يستبعد يؤثر على طبيعة الرسالة الإعلامية لقسم الإعلام التربوي.				
8	مراحل إقرار المادة الإعلامية التربوية تؤثر على جودة وسرعة إنتاج المواد الإعلامية والصحافية.				
9	لا توجد مساحات فارغة ومتاحة لنشر الرسالة الإعلامية في مختلف الوسائل الإعلامية.				
10	المسؤول المباشر لا يؤمن بأهمية مواكبة التطوير المهني والفني.				
11	ارتفاع كمية الإنتاج تؤثر على أداء فريق العمل الواحد في قسم الإعلام التربوي.				
12	ظروف العمل (ساعات العمل، الإضاءة، الهدوء، درجة الحرارة، التهوية، الرعاية الصحية.. وغيرها) غير متوفرة أو غير مناسبة.				
13	قسم الإعلام التربوي لا يمتلك كادر يستطيعون توظيف واستثمار تكنولوجيا الإعلام لأغراض تربوية.				
14	تحديد مضامين المواد الإعلامية بما يتوافق مع رؤية وسياسة الحكومة.				
15	غياب الثقافة القانونية لدى الإعلاميين التربويين قد يوقعهم في إشكالات قانونية أثناء قيامهم بالعمل في موضوعات أو تحقيقات إعلامية تربوية.				
16	ضعف مهارات الحاسوب والتعامل مع التكنولوجيا لدى العاملين في قسم الإعلام التربوي.				
17	التطور المتسارع لتقنية الحاسوب الآلي وأجهزة التصوير المختلفة، جعل بعض أجهزة قسم الإعلام التربوي قديمة وعديمة الفائدة.				
18	ضعف شبكة الإنترنت، يعيق عملية الإنجاز والنشر.				

أية إضافات أخرى في مجال الصعوبات الفنية:

- .....
- .....
- .....
- .....
- .....

مقترحاتكم التي يمكن من خلالها التغلب على الصعوبات التي يواجهها قسم الإعلام التربوي بالمناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء:

1- .....

2- .....

3- .....

4- .....

5- .....

6- .....

7- .....

انتهى.. شكرا لتعاونكم،،،

الملحق رقم (4)

يوضح أسماء المحكمين على الاستبانة

م	الاسم	الرتبة العلمية	التخصص	سنوات الخبرة	جهة العمل
1	**عبدالجبار الطيب أمين النور**	أستاذ	إدارة وتخطيط تربوي	20 سنة	رئيس قسم الإدارة والتخطيط التربوي - كلية التربية - جامعة صنعاء
2	**محمد عبدالوهاب الفقيه كافي**	أستاذ	إذاعة وتلفزيون	20 سنة	رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام – جامعة صنعاء
3	**محمد الصوفي**	أستاذ	علم نفس تربوي	30 سنة	كلية التربية – جامعة صنعاء
4	**علي حسين العمار**	أستاذ	صحافة	17 عاما	رئيس قسم الصحافة والنشر الإلكتروني – كلية الإعلام – صنعاء
5	**طاهر محمد عمر الأهدل**	أستاذ مشارك	أصور التربية	20 سنة	رئيس قسم أصول التربية - كلية التربية - جامعة صنعاء
6	**عبدالجبار عبدالله أحمد الوائلي**	أستاذ مشارك	إدارة وتخطيط تربوي	30 سنة	مركز البحوث والتطوير التربوي
7	**عبدالرحمن محمد الشرجبي**	أستاذ مشارك	إدارة وتخطيط تربوي	20 سنة	كلية التربية - جامعة صنعاء
8	**عمر أحمد داعر البخيتي**	أستاذ مشارك	علاقات عامة	25 سنة	عميد كلية الإعلام – كلية الإعلام – جامعة صنعاء
9	**إبراهيم المسوري**	أستاذ مساعد	إدارة وتخطيط تربوي	3 سنوات	كلية التربية - كلية التربية
10	**أحمد عبدالقادر علي عباس**	أستاذ مساعد	أصول تربية	سنتان	ديوان عام وزارة التربية
11	**حسين محمد محمد جغمان**	أستاذ مساعد	إذاعة وتلفزيون	30 سنة	نائب عميد كلية الإعلام - كلية الإعلام – جامعة صنعاء
12	**سهير محمد هادي قاسم المقري**	أستاذ مساعد	إدارة وتخطيط تربوي	3 سنوات	كلية التربية – جامعة صنعاء
13	**ضيف الله الدريب**	أستاذ مساعد	إدارة وتخطيط تربوي	عامان	كلية التربية – جامعة صنعاء
14	**عبدالغني النور**	أستاذ مساعد	إحصاء	15 سنة	كلية التربية – جامعة صنعاء
15	**فتحية أحمد العلايا**	أستاذ مساعد	إدارة وتخطيط تربوي	3 سنوات	كلية التربية - جامعة صنعاء
16	**ماجد محمد أحمد المطري**	أستاذ مساعد	اقتصاديات التعليم	5 سنوات	وزارة المالية
17	**محفوظ علي المعافا**	أستاذ مساعد	إدارة وتخطيط تربوي	5 سنوات	كلية التربية – جامعة صنعاء
18	**نوال مرشد طاهر العبسي**	أستاذ مساعد	إدارة وتخطيط تربوي	28 سنة	ديوان عام وزارة التربية والتعليم
19	**يحيى عباس أحمد القليصي**	أستاذ مساعد	إدارة وتخطيط تربوي	3 سنوات	كلية التربية – جامعة صنعاء

الملحق رقم (5)

الاستبانة بصورتها النهائية

الجمهـــــــــورية اليمنيـــــــة
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة صنعاء – الدراسات العليا
كلية التربية – قسم الإدارة والتخطيط التربوي

أخي التربوي/ة ..... المحترم/ة
أخي الإعلامي/ة ..... المحترم/ة

بعد التحية..

استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة والتخطيط التربوي من كلية التربية جامعة صنعاء، يقوم الباحث بإعداد دراسة بعنوان "**الصعوبات التي تواجهها أقسام الإعلام التربوي في إدارات المناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء**".

وتحقيقًا لأهداف البحث أعد الباحث هذه الاستبانة، ويأمل الباحث منكم –رغم مشاغلكم– التعاون في الإجابة عن فقرات الاستبانة، باختيار البديل المناسب أمام كل فقرة بوضع علامة (√) في الخانة المناسبة والتي تتوافق مع رأيكم.. ويؤكد الباحث أن جميع البيانات التي سيحصل عليها منكم سيتم الاستفادة منها في إطار البحث العلمي فقط.

شاكرًا تعاونكم،،،

الباحث/
حسن حمود محمد شرف الدين
للتواصل/ ٧٧٧٨٩٦٦٠٤

البيانات الديمغرافية

الاسم (اختياري) ..... **نوع الجنس/** ذكر ☐ أنثى ☐

المؤهل العلمي/ ثانوي ☐ دبلوم بعد الثانوية ☐ جامعي ☐ أعلى من الجامعة ☐

التخصص العلمي/ تربية ☐ إعلام ☐ آخر ☐

سنوات الخبرة/ ١ – ٥ سنوات ☐ ٦ – ١٠ سنوات ☐ ١١ سنة فأكثر ☐

المجال الأول: الصعوبات المالية						
م	الفقرة	عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
١	ضآلة الموازنة الشهرية لقسم الإعلام التربوي لتنفيذ المهام الموكلة إليه					
٢	قلة الحصول على المواصلات أثناء النزول الميداني لتنفيذ المهام الميدانية.					
٣	ندرة الحصول على مكافآت مالية تحفيزية من المسؤول المباشر تقديرًا لجهود العاملين.					
٤	تعذر صرف الراتب الشهري بشكل منتظم.					
٥	ضعف تحفيز العاملين في الإعلام التربوي ماديًا عند التغطية الإعلامية.					
٦	ضعف تفهم أهمية التحفيز المالي للعاملين في قسم الإعلام التربوي.					
٧	بعض كادر الإعلام التربوي يعمل في أعمال أخرى خارج الدوام الرسمي لتوفير دخل مالي في ظل ظروف العدوان والحصار.					
٨	ضعف العدالة عند صرف الحوافز والمكافآت المالية من قبل المسؤول المباشر على العمل.					
٩	شحة الموارد المالية لإنتاج الصحف والبرامج الإعلامية التربوية.					
١٠	ارتفاع تكلفة خدمات الإنترنت، يعيق عملية الإنجاز والنشر.					
المجال الثاني/ الصعوبات الإدارية						
١	ضعف مكونات اللائحة التنظيمية لقسم الإعلام التربوي.					
٢	ندرة الحصول على كادر فني متخصص للعمل في مجال الإعلام في المناطق التعليمية.					
٣	قلة مشاركة كادر أقسام الإعلام التربوي في الدورات التدريبية ذات الطابع الإعلامي والمهني.					
٤	الافتقار إلى خطط واضحة لعمل قسم الإعلام التربوي في المناطق التعليمية.					
٥	تدني إدراك الجهات العليا لطبيعة عمل وأهداف قسم الإعلام التربوي.					
٦	ضعف الاهتمام بنشر الرسائل الإعلامية التي ينتجها قسم الإعلام التربوي في وسائل الإعلام المختلفة.					
٧	ضعف التنسيق بين أقسام الإعلام التربوي بالمناطق التعليمية وإدارة الإعلام بمكتب التربية والتعليم بالأمانة.					
٨	صعوبة إيصال الشكاوى والمقترحات إلى المسؤولين التربويين.					

م	الفقرة	عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
٩	ندرة إشراك القسم والمختصين في إعداد خطة عمل المنطقة التعليمية.					
١٠	ضعف تطبيق آلية الترقية الإدارية وفق أسس العدالة والنزاهة.					
١١	ضعف آلية عمل الإشراف والمراقبة والتقييم.					
المجال الثالث/ الصعوبات الاجتماعية						
١	ضعف العلاقات الاجتماعية بين زملاء العمل.					
٢	ضعف العلاقة بين أقسام الإعلام التربوي والإدارات المختلفة.					
٣	ندرة منح الثقة للعاملين في قسم الإعلام التربوي من قبل المسؤول المباشر أثناء تنفيذ المهام الإعلامية.					
٤	ضعف العلاقات الإنسانية بين قسم الإعلام التربوي والمجتمع "أولياء أمور، شخصيات اجتماعية".					
٥	وجود فجوة بين ما يقدمه الإعلام التربوي ومتطلبات المجتمع الاجتماعية والإنسانية.					
٦	اقتصار دور الإعلام التربوي على تبني قضايا هامشية محددة بالأنشطة المدرسية.					
٧	العادات والتقاليد الاجتماعية تفرض محاذير أو صعوبات أثناء العمل.					
٨	جماعات الضغط المحلية مثل: "النقابات، المنتديات، التنظيمات السياسية، الجماعات الدينية، النوادي" تحد من ممارسة العمل الإعلامي.					
٩	ضعف إدراك فريق العمل أهمية العمل الجماعي والفريق الواحد.					
١٠	تؤثر حالة عدم الاستقرار الاجتماعي والسياسي التي تعيشها البلاد الناتجة عن العدوان الغاشم على أداء قسم الإعلام التربوي.					
المجال الرابع/ الصعوبات الفنية						
١	ندرة توافر أجهزة حاسوب في قسم الإعلام تساعد على إنتاج المواد الصحافية والإعلامية بسهولة.					
٢	شحة وجود آلات تصوير فوتوغرافية لتوثيق الأنشطة والفعاليات التربوية والتعليمية المختلفة.					
٣	قلة توافر آلات تصوير فيديو لتوثيق الأنشطة والفعاليات التربوية والتعليمية المختلفة.					
٤	ندرة توافر طابعة للصحف والنشرات التربوية والتعليمية وغيرها.					
٥	قلة البيانات والمعلومات التربوية، التي تساعد على تنفيذ وإنتاج المواد الإعلامية التربوية والتعليمية.					

م	الفقرة	عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
٦	تدني مستوى بيئة العمل (الإضاءة، التهوية، درجة الحرارة، الهواء .. الخ).					
٧	التطور المتسارع لتقنية الحاسوب الآلي وأجهزة التصوير المختلفة، جعل بعض أجهزة قسم الإعلام التربوي قديمة وعديمة الفائدة.					
٨	ضعف شبكة الإنترنت يعيق عملية الإنجاز والنشر.					
٩	ندرة وجود برامج الحاسوب الخاصة بتصميم المواقع والجرافيك والإخراج الإعلامي الخاصة بالإعلام التربوي.					
١٠	قلة وجود مواقع أو منصات خاصة بقسم الإعلام التربوي على شبكة الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي.					

ما مقترحاتكم التي يمكن من خلالها التغلب على الصعوبات التي يواجهها قسم الإعلام التربوي بالمناطق التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء:

١- .....

٢- .....

٣- .....

٤- .....

٥- .....

٦- .....

انتهى.. شكرا لتعاونكم،،،

الملحق رقم (6)

قرار وزير التربية والتعليم بدمج الإدارة العامة للإعلام والنشر التربوي والقناة التعليمية

REPUBLIC OF YEMEN
MINISTRY OF EDUCATION

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية اليمنية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للشئون القانونية

الإدارة العامة للشئون القانونية
الصادر
التاريخ: ٢٠١٩/٩/٢٩
الرقم: ٩٢

قرار وزاري رقم (٩٢) لسنة ٢٠١٩م

وزير التربية والتعليم :

- بعد الاطلاع على قرار رئيس المجلس السياسي رقم (٥٦) لسنة ٢٠١٦م بشأن تشكيل حكومة الإنقاذ الوطني وتسمية أعضائها .
- وعلى القانون رقم (١٩) لسنة ١٩٩١م بشأن الخدمة المدنية .
- وعلى القانون رقم (٤٥) لسنة ١٩٩٢م بشأن القانون العام للتربية والتعليم .
- وعلى القرار الجمهوري رقم (٢٨) لسنة ١٩٩٣م بشأن اللائحة التنظيمية للوزارة .

قـــرر

مادة أولى : تدمج الإدارة العامة للإعلام والنشر التربوي والقناة التعليمية في إدارة عامة واحدة تحت مسمى (الإدارة العامة للقناة التعليمية والإعلام التربوي) .

مادة ثانية : يقوم المدير العام المكلف برفع مقترح بتحديد المكونات التنظيمية للإدارة العامة وتحديد مهامها واختصاصاتها، خلال مدة أقصاها شهر من تاريخ هذا القرار .

مادة ثالثة : يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره وعلى الجهات المختصة تنفيذه كلا فيما يخصه .

صدر بديوان عام الوزارة بتاريخ ٢٦/ ١ /١٤٤١هـ
الموافق ٢٩/ ٩ /٢٠١٩م

يحيى بدر الدين الحوثي
وزير التربية والتعليم

Abstract

Difficulties encountered by Educational Media Departments within the educational district administrations of the Capital Secretariat, Sana'a

Prepared by: **Hasan Hamoud Mohammed Sharaf El-Din**

Co-supervisor: **Dr. Mohammed Othman Al-Mikhlafi**

Main supervisor: **Dr. Mohammed Ali Al-Shami**

The research aimed to identify the difficulties encountered by educational media departments within the educational district administrations of the capital secretariat, Sanaá. These difficulties are categorized into four main areas "financial, administrative, social and technical.

The researcher used a descriptive research method with both analytical and survey approaches. A questionnaire was used as a data collection tool to gather information about the experiences, trends and opinions of the research sample. The population of the research consists of all heads of educational media departments and educational media officers in public schools within the educational district administrations of the capital secretariat Sana'a, totaling "333" educational media personnel. A random sample of "174" media personnel was taken and represented "52,25%" of the total research population.

The study revealed several key findings:

- The overall mean score indicating the level of difficulties encountered by educational media departments within the educational district administrations of the capital secretariat Sana'a was high.
- The mean score for each of the four difficulties categories were between average and high.
- Technical difficulties were ranked as the most significant followed by financial, administrative and social difficulties.
- There were no statistically significant differences in the overall level of difficulties or in each specific difficulty category based on gender, educational qualification or academic specialization.
- However, there were statistically significant differences in the overall level of difficulties specifically in the financial and administrative difficulties which were based on years of experience. Individuals with 11 or more years of experience were significantly higher levels of financial difficulties compared to those with less experience. These difficulties s have implications for the quality and effectiveness of educational media services in the region. Addressing these difficulties s require efforts from educators to be overcome.

Republic of Yemen
Ministry of Higher Education and Scientific Research
Sana'a University – Postgraduate Studies
Faculty of Education – Department of Administration and Planning

Difficulties encountered by Educational Media Departments within the educational district administrations of the Capital Secretariat, Sana'a

A research submitted to the College of Education in fulfillment of the requirements for obtaining a Master's degree in Educational Administration and Planning

Prepared by:

Hasan Hamoud Mohammed Ismael Sharaf Alddin

Main Supervisor:

Dr. Mohammed Othman Al-Mikhlafi

Co-Supervisor:

Dr. Mohammed Ali Al-Shami

1446 - 2025